

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام للطلبة الجزائريين خلال  
حركة الاحتجاجات الشعبية في الجزائر لسنة -2019-

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة مولود معمري  
بتيزي وزو.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تحت إشراف:

أ. كريمة لمعوش

من إعداد الطالب:

وليد قاضي

السنة الجامعية: 2022-2023

## شكر و عرفان

أولاً وقبل كل شيء، نحمد لله على نعمه التي وهبنا إياها وعلى واسع فضله  
و على توفيقه لي في إتمام هذا العمل.

كما أود أن اعبر عن خالص شكري وتقديري للأستاذة "كريمة لمعوش" على  
جهودها القيّمة في إشرافها على هذا العمل. لقد كانت مشاركتها ذات أثر  
كبير في توجيهي خلال فترة إنجاز هذا البحث، ولطالما قدمت لي نصائح  
قيّمة وتوجيهات مفيدة.

# إهداء

بفضل الله وبالشكر له، تتحقق الخيرات. أهدي إنتاجي هذا إلى والدي الأعزاء

و إلى إخوتي.

وأخيراً، أهدي هذا لكافة أفراد عائلتي وأصدقائي، كل واحد بالاسم، و لكل من

ساعدني، حتى بكلمة .

## ملخص الدراسة

### الملخص باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى دراسة دور منصة التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " في تشكيل الرأي

العام حول ما يتعلق بالحراك الشعبي الذي انطلق في الجزائر منذ 22 فيفري

2019، وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على ثلاثة متغيرات أساسية هي مواقع التواصل

الاجتماعي ، الرأي العام والحراك الشعبي الجزائري، وهي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية و

الاستمارة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين الذي قدر عددهم ب 100 طالب من جامعة

مولود معمري تخصص اعلام و اتصال.

وقد خلصت الدراسة إلى : أن أغلب المبحوثين من الطلبة يستخدمون بصفة مستمرة منصة

الفايسبوك من خلال هواتفهم الذكية في حين أن نصفهم قد تابعوا بانتظام احداث الحراك

الشعبي 2019 ، وكان أهم دافع لاستخدام الطلبة الفايسبوك هو الحصول على مستجدات

الحراك و اخر اخبار المشهد السياسي ، كما ساهم الفايسبوك بشكل واضح في تعبئة الحشود و

دعوتهم للمشاركة في مختلف الفعاليات التي كان يدعو لها النشطاء عبر المنصة حيث

اصبحت من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرا على جميع الأصعدة و الدور البارز في

تشكيل الراي العام و توجيهه.

## الكلمات المفتاحية: ،الفايسبوك ،الراي العام ،الحراك الشعبي، الطلبة الجامعيين

### الملخص باللغة الفرنسية

L'objectif de cette recherche est d'étudier le rôle de la plateforme de médias sociaux "Facebook" dans la formation de l'opinion publique concernant le mouvement populaire qui a débuté en Algérie depuis le 22 février 2019. Cette étude vise à identifier trois variables principales : les médias sociaux, l'opinion publique et le mouvement populaire algérien. Il s'agit d'une étude descriptive analytique, utilisant un questionnaire comme outil de collecte de données auprès de 100 étudiants en communication à l'université Mouloud Mammeri.

L'étude a conclu que la majorité des étudiants utilisent régulièrement la plateforme Facebook via leurs smartphones, tandis que la moitié

d'entre eux suivent régulièrement les événements du mouvement populaire de 2019. L'une des principales motivations des étudiants pour utiliser Facebook était d'obtenir des mises à jour sur le mouvement et les dernières nouvelles de la scène politique. De plus, Facebook a clairement contribué à mobiliser les foules et à les appeler à participer à divers événements organisés par les activistes sur la plateforme. Il est devenu l'un des médias sociaux les plus influents à tous les niveaux, jouant un rôle prépondérant dans la formation et la direction de l'opinion publique.

**Mots-clés : Facebook, opinion publique, mouvement populaire, étudiants universitaires.**

## خطة الدراسة

- شكر و عرفان
- اهداء
- ملخص الدراسة
- مقدمة

## الإطار المنهجي

- اشكالية الدراسة و تساؤلاتها.
- أهمية الدراسة .
- اهداف الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- منهج الدراسة و أدواته.
- مجتمع البحث و عينة الدراسة.
- تحديد المصطلحات.
- الدراسات السابقة.
- المقاربات النظرية للدراسة .

## الإطار النظري

الفصل الأول : شبكات التواصل الاجتماعي .

تمهيد .

المبحث الأول : شبكات التواصل الاجتماعي .

المطلب الأول : مفهوم الشبكات الاجتماعية .

المطلب الثاني : نبذة تاريخية عن نشأة الشبكات الاجتماعية .

المطلب الثالث : مكونات شبكات التواصل الاجتماعي .

المطلب الرابع : خصائص و مميزات شبكات التواصل الاجتماعي .

المطلب الخامس : الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني : نشأة شبكة فيسبوك .

المطلب الأول : مفهوم شبكة فيسبوك .

المطلب الثاني : خصائص شبكة فيسبوك .

المطلب الثالث : احصائيات حول استخدام موقع الفيسبوك .

خلاصة الفصل .

الفصل الثاني : تشكيل الرأي العام من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

تمهيد.

المبحث الأول : مفهوم الرأي العام .

المطلب الأول : نشأة الرأي العام.

المطلب الثاني : تعريف الرأي العام.

المطلب الثالث : تكوين الرأي العام والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الثاني : الفيسبوك و تشكيل الرأي العام.

المطلب الأول : مظاهر وآليات التحول من الرأي العام الواقعي إلى الرأي العام الإلكتروني.

المطلب الثاني : الفيسبوك و الحراك الشعبي الجزائري.

خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : الحراك الشعبي الجزائري والتحولات السياسية.

تمهيد .

المبحث الأول : الحراك الشعبي.

المطلب الأول : مفهوم الحراك الشعبي و ملامحه.

المطلب الثاني : مطالب و مظاهر الحراك الشعبي بالجزائر.

المطلب الثالث : آليات التفاعل في الحراك الشعبي.

المبحث الثاني : الحراك الشعبي و الفايسبوك .

المطلب الأول : دور الفايسبوك في المحافظة على زخم الحراك الشعبي .

المطلب الثاني: معوقات الحراك الشعبي .

خلاصة الفصل.

## الإطار التطبيقي

الفصل الرابع : تفرغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة.

المبحث الأول: توزيع المبحوثين على متغيرات الدراسة.

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة و المركبة .

المبحث الثالث : نتائج الدراسة الميدانية.

الخاتمة .

قائمة المصادر و المراجع .

الملاحق .

الفهرس.

مقدمة

## مقدمة

يعيش العالم تطورا كبيرا في مختلف مناحي الحياة خاصة في ميدان التكنولوجيا و المعلومات التي خلفت وسائل جديدة للاتصال والتواصل ، حيث أدت دورا حاسما في ربط شتى أرجاء العالم وثقافته المتنوعة، و تجاوزت الحدود الجغرافية بفضل حرية وسرعة انتشارها ودقتها الفائقة و كذا مميزاتها المتجددة و الغير محدودة الأفق .

هذا التطور التكنولوجي له تأثير كبير على الحياة الثقافية، الاقتصادية، الفكرية، والاجتماعية للأفراد والمؤسسات في المجتمع وبالتالي، تبنى الناس هذه التحولات وتكيفوا معها للاستفادة من فوائدها في جميع مجالات الحياة. حيث نعيش اليوم في عصر تسوده التقنيات الحديثة للاتصال مثل الأقمار الصناعية، والحواسيب، والإنترنت، والهواتف الذكية، التي ساهمت جميعها في تسريع نشر الأفكار والأخبار لتصل إلى ملايين الأشخاص في لحظات، و من بين هذه الوسائل الثورية نذكر مواقع التواصل الاجتماعي و بالتحديد منصة فيسبوك .

أخذت هذه الأخيرة حيزا كبيرا في حياة الأفراد نظرا لجذبها أعداد كبيرة من المشتركين من خلال ما تحدثه وما تقدمه من خدمات تمكنت بفضلها من السيطرة بطريقة مباشرة وغير مباشرة على سلوكيات وأفكار ومواقف الأفراد والجماعات.

إن الفيسبوك، كواحدة من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح اليوم نافذة مفتوحة على العالم ومصدرًا رئيسيًا لنشر الأخبار والمعلومات الفورية. فقد ارتفع عدد مستخدميها بصورة مذهلة، وأصبح يشكل رابطًا أساسيًا في توجيه الأحداث وتشكيل الرأي العام. فمن خلال توفير مساحة للتعبير عن الآراء ومشاركة المعلومات، أصبح له دورًا حيويًا في تشكيل وتوجيه الرأي العام في مختلف المواضيع والأحداث .

وقد غدت هذه الشركة بمختلف فروعها قوة متصاعدة بين فئات الشباب الجزائري، لاسيما الطلبة الجامعيين الذين أدركوا أن وسائل الإعلام التقليدية لم تعد بمفردها قادرة على اشباع رغباتهم ودوافعهم المعرفية وأصبحت عاجزة عن مجاراة التنوع والانسائية التي تمتاز بها هذه التطبيقات، فدوره يزداد يوما بعد يوم من خلال ولوج العديد من الهيئات الحكومية و الرؤساء و المسؤولين بفتح حسابات للتواصل و نقل المعلومة بشكل رسمي .

و لعل ابرز مثال عن مكانة هذه المنصة و دورها في توجيه الأحداث تجلى خلال حركات الشباب والانخراط في الحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر في 22 فبراير 2019. و الإسهام الذي قدمته منصة الفيسبوك في تخطيط وتنظيم هذه الحركات، ودفع الشباب للمشاركة في المظاهرات والاحتجاجات والعصيان المدني، وذلك بهدف فحص وتقييم طبيعة النظام السياسي آنذاك و خلق فضاء افتراضي حر للنقاش و تبادل الآراء و الأفكار دون قيود .

ولمعرفة دور منصة الفايسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري خلال فترة حدوث الحراك الشعبي كأبرز القضايا في الجزائر، قد قسمنا دراستنا الى اطار منهجي، اطار نظري واطار تطبيقي :

يتضمن الجانب المنهجي اشكالية الدراسة ومختلف الإجراءات المنهجية المعتمدة في مثل هذا النوع من الدراسات الوصفية التي ارتكزت على أدوات مختلفة مكنتنا من التوصل إلى نتائج الدراسة.

كما تطرقنا في الفصل الأول من الإطار النظري إلى مبحثين، أولهما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال التعرف على مفهومها، نشأتها، مكوناتها، مميزاته، الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الشبكات. أما في المبحث الثاني من الفصل فقد تطرقنا إلى موقع الفيسبوك من خلال استعراض تعريفه، نشأته، وإحصائيات حول استخدامه.

أما فيما يتعلق بالفصل الثاني ، فقد تناول الرأي العام ، مفهومه و نشأته و العوامل المؤثرة فيه في المبحث الأول و تطرقنا في الثاني إلى الفايسبوك و تشكيل الرأي العام و آليات تحوله من الافتراضي إلى الواقع و كذلك أهم مؤثرات الفايسبوك على الحراك الشعبي الجزائري ،وصولاً للفصل الثالث الذي قسمناه إلى مبحثين تطرقنا في الأول إلى الحراك الشعبي ، مفهومه و أسبابه و ملامحه و في المبحث الثاني تضمن دور الفايسبوك في صناعة و تشكيل الرأي العام و التأثير عليه و عرجنا أخيراً إلى ابرز معوقات الحراك .

أما الإطار التطبيقي فقد تطرقنا فيه الى توزيع المبحوثين على عينة الدراسة ،التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة وحسب الجداول المركبة وختمنا هذا الجانب بمجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التي قمنا بها والخاتمة.

# الإطار المنهجي

## الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة و التساؤلات.

أهمية الدراسة .

اهداف الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع.

منهج الدراسة و ادواته.

مجتمع البحث وعينة الدراسة.

تحديد مصطلحات الدراسة.

الدراسات السابقة.

المقاربات النظرية للدراسة .

## اشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي منصة انتشار واسعة تسمح للأفراد بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض بسرعة وسهولة، وتمثل وسيلة مهمة لنشر الأفكار والآراء والمطالب والمشاركة في النقاشات العامة، وقد شهدت هذه المنصات الرقمية منذ ظهورها مطلع الألفية الجديدة اقبال واسع من مختلف شرائح المجتمع باختلاف آرائهم وتوجهاتهم و حتى أهدافهم من الولوج لهذه المنصات.

ومن أهم هذه المواقع المنتشرة نذكر شبكة الفيسبوك التابعة لشركة ميتا، فيسبوك وهو منصة التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة على مستوى العالم، تأسست عام 2004 من قبل مارك زوكربيرغ. تهدف إلى توفير وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت، حيث يمكن للمستخدمين انشاء حسابات شخصية ومشاركة المحتوى مثل الصور والفيديوهات والمنشورات والتفاعل مع منشورات الآخرين عبر الإعجابات والتعليقات والمشاركات.

و يعتبر هذا التطبيق الذي يحتوي على أكثر من مليار مستخدم من أهم التطبيقات التي تستعمل في الجزائر ناهيك عن استخدامها في التواصل و التسلية و الترفيه و مشاركة المحتوى، يمكن القول ان هذا التطبيق يحوز على دور فعال وبالغ الأهمية في البناء الاجتماعي

والتنظيمي للمجتمع الجزائري ، و من تجليات هذه الظاهرة وأبرز ظهور لفاعليتها الحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر سنة 2019 ، التي هي حركة احتجاجية شعبية واسعة النطاق تطالب بالتغيير والإصلاح السياسي والاقتصادي.

وقد كانت وسائل التواصل الاجتماعي من بينها الفيسبوك تشكل دورًا بارزًا في تنظيم وترويج هذه الحركة، حيث يتم تبادل الأخبار والمعلومات والدعوات إلى التظاهر والاحتجاج على هذه المنصات الرقمية، وقد واجه الإعلام التقليدي في الجزائر قيوداً في تغطية الحراك الشعبي، حيث فرضت قيود كبيرة على حرية التعبير وحرية الصحافة، وكان هناك تدخل من قبل الحكومة والسلطات في العمل الصحفي، ما أثر على قدرة الإعلام التقليدي على تغطية الحراك بشكل شامل وشفاف وعزز من استعمال الفيسبوك كإعلام بديل وتكريس ما يعرف بصحافة المواطن ، فتم بذلك انشاء صفحات و حسابات تحلل و تتفاعل مع المشهد السياسي لتلك الفترة مما سمح لهم بخلق منبر رقمي يسمح لهم بالوصول إلى الحشود و تمرير رسائلهم و أفكارهم و توجهاتهم بكل حرية دون قيود أو ضغوطات .

و من هذا المنطلق نطرح السؤال الرئيسي التالي: "كيف ساهم الفيسبوك في تشكيل الرأي العام وتوجيه حركة الاحتجاجات الشعبية في الجزائر منذ بدايته يوم 22 فبراير لسنة 2019؟

وتتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- 1- كيف استخدمت صفحات الفيسبوك كاداه لتشكيل الرأي العام خلال حركة الاحتجاجات الشعبية في الجزائر من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو؟
- 2- ما هو دور الفيسبوك في توجيه اتجاهات وآراء الطلبة المشاركين في الحركة؟
- 3- هل اثرت صفحات الفيسبوك في صياغة الرؤى والأهداف السياسية والاجتماعية للحركة الشعبية في الجزائر؟
- 4- هل لشبكة الفاييسبوك دوراً في تعزيز التضامن والاندماج الاجتماعي بين طلبة جامعة مولود معمري المشاركين في الحركة الشعبية ؟
- 5- هل تمكن الفيسبوك كوسيلة للتواصل من التنسيق بين الطلبة المشاركين في الحركة وتشكيل استراتيجياتها وأهدافها، أم أنها تعتبر مجرد واجهة افتراضية للتعبير عن الرأي العام دون تأثير فعلي على تنظيم الحركة الاحتجاجية الطلابية ؟

## أهمية الدراسة:

ان هذه الدراسة تعتبر ذات أهمية كبيرة على عدة جوانب، من بينها:

1. تسليط الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي: تساعد هذه الدراسة في فهم دور وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك، في تشكيل الرأي العام والتأثير على حركات الاحتجاج والحراك الشعبي في الجزائر. فهي توفر فهماً أعمق لكيفية استخدام هذه الوسائل من قبل المشاركين في الحراك الشعبي وكيفية تأثيرها في تشكيل وتوجيه الرأي العام.
2. تحليل آثار وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع: تساعد هذه الدراسة في تحليل آثار وسائل التواصل الاجتماعي، وبالأخص فيسبوك، على المجتمع الجزائري وكيفية تأثيرها في تشكيل الرأي العام والاحتجاجات الشعبية. فهي تساعد على فهم التأثيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية لهذه الوسائل على المستوى المحلي.
3. تطوير السياسات والاستراتيجيات الإعلامية: يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تطوير السياسات والاستراتيجيات الإعلامية التي تتعامل مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الاحتجاجات الشعبية. فهي توفر رؤى قيمة للمسؤولين الحكوميين وصناع القرار والمتخصصين في مجال الإعلام لفهم كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الحركات الاحتجاجية والتأثير على الرأي العام.

4. إثراء البحث العلمي: تعتبر هذه الدراسة ضافة مهمة للبحث العلمي في مجالات علم الاجتماع والعلاقات العامة والإعلام والعلوم السياسية. فهي تساهم في إثراء الأدبيات العلمية والمعرفية حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام وتأثيرها على الحركات الاحتجاجية والتغيرات الاجتماعية والسياسية.
5. توفير أدلة علمية: تقدم هذه الدراسة أدلة علمية قائمة على البيانات والمعلومات النوعية والكمية حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام وتأثيرها في حركات الاحتجاج والحراك الشعبي في الجزائر. فهي توفر قاعدة علمية قوية للباحثين والأكاديميين والمهتمين بالموضوع للتعمق في فهم تلك العلاقة والتحليل الدقيق لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الرأي العام في سياق الحراك الشعبي في الجزائر.
6. الاستفادة من النتائج في الممارسات الواقعية: يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة في توجيه وتحسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الحراك الشعبي في الجزائر وفهم آثارها على الرأي العام والتفاعل الاجتماعي. يمكن للجهات المعنية، سواء كانت الحكومة أو المؤسسات الإعلامية أو النشطاء الاجتماعيين، الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير أفضل الممارسات والسياسات الاتصالية والاجتماعية في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية التي تشهدها الجزائر.

## أهداف الدراسة:

1. فهم دور وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، في تشكيل الرأي العام خلال حركة الاحتجاجات الشعبية في الجزائر، والتأثير الذي يمكن أن تحدثه هذه الوسائل على الجماهير والمشاركين في الحراك.
2. تحديد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وصفحات الفيسبوك بوصفها وسيلة للتفاعل الاجتماعي ونشر الأفكار والآراء والمعلومات المتعلقة بالحركة الشعبية في الجزائر، والتأثير الذي يمكن أن تكونه هذه الاستخدامات على التفاعل الاجتماعي والرأي العام.
3. تحليل أنماط التفاعل والتأثير على موقع الفيسبوك الخاصة بالحركة الشعبية في الجزائر، بما في ذلك نشر المحتوى، والتعليقات، والتفاعلات الأخرى، وتحليل التأثير المحتمل على الرأي العام وتشكيل الرأي العام في سياق الحراك الشعبي.
4. تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي، الفيسبوك بشكل خاص، في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام وتأثيره على الحركة الشعبية في الجزائر، بما في ذلك تأثيرها على توجيه الرؤى والأفكار والمطالب والاتجاهات في سياق الحراك.

## أسباب اختيار الموضوع:

## الأسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي لدي اتجاه وسائل التواصل الاجتماعي عموما الفيسبوك خصوصا ، ورغبتني في فهم تأثيرها على الحركات الاحتجاجية في الجزائر و في ولاية تيزي وزو بالتحديد.
- خبرتي الشخصية: لدي خبرة شخصية سابقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك كأدوات للمشاركة الاجتماعية أو النشاط السياسي مما يدفعني لفهم تأثير هذه الوسائل بشكل أعمق.

## الأسباب الموضوعية:

- النقص في الدراسات السابقة: هنالك نقص في الدراسات السابقة التي تناولت دور وسائل التواصل الاجتماعي و الفيسبوك في تشكيل الرأي العام وتأثيرها على الحركات الاحتجاجية في الجزائر، على مستوى مكتبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو فرع تامدة مما يشير إلى الحاجة إلى دراسة جديدة تسد هذا الفراغ البحثي.

- أهمية التواصل الاجتماعي الرقمي: يعد التواصل الاجتماعي الرقمي واحدًا من الأدوات الرئيسية للتفاعل والتواصل بين الأفراد وتشكيل الرأي العام، ولذلك يمكن أن تكون دراسة تأثير

وسائل التواصل الاجتماعي و الفيسبوك في تشكيل الرأي العام خلال الحركات الاحتجاجية في الجزائر موضوعاً هاماً لفهم هذه الظاهرة المتنامية.

-التحولات التكنولوجية والاجتماعية: يشهد العالم تحولات تكنولوجية سريعة، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي و الفيسبوك في تشكيل الرأي العام والحركات الاحتجاجية يمكن أن يكون مكملاً للبحوث السابقة والتعمق في فهم هذه التحولات.

-الأهمية الاجتماعية والسياسية: تعد الحركات الاحتجاجية الشعبية في الجزائر قضية اجتماعية وسياسية مهمة، ويمكن أن يكون فهم دور وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تشكيل الرأي العام خلال هذه الحركات ضرورياً لفهم طبيعة وتأثير هذه الحركات.

## منهج الدراسة وأدواته :

## -منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات

و اكتساب المعرفة<sup>1</sup>

و هو اخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره

البحثي، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة.<sup>2</sup>

و بالنسبة لموضوعنا تحت عنوان دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام حول الحراك الشعبي

بالجزائر يوم 22 فبراير 2019 فإنه ينتمي إلى حقل البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف

ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف

الظروف الخاصة بها، وتقدير حالتها كما توجد في الواقع.<sup>3</sup>

بالنظر إلى طبيعة موضوعنا حول تأثير وتشكيل الفيسبوك على الرأي العام خلال الحراك

الجزائري وما يتناسب مع هذه الدراسة وجدنا ان المنهج المسحي سيمكننا من وصف المواقف

<sup>1</sup> عبد الهادي، الجوهري: معجم علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1982، ص 1.

<sup>2</sup> أحمد مصطفى ، عمر: البحث العلمي ( مفهومه . اجراءاته ومناهجه ) ، مكتبة الفالح، القاهرة ،

ص200.

<sup>3</sup> محمد، سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، مكتبة الوسطية، مصر، 2019، ص 46.

والظواهر المتعلقة بهذا الحراك بدقة وتفصيل، وجمع الحقائق الموثوقة والدقيقة حولها. يهدف هذا البحث إلى تحليل الظاهرة بشكل شامل وتحديد المواقف والتطورات، ورسم صورة شاملة وواقعية للأحداث التي وقعت. و هذا المنهج سيساعدنا في تحقيق هذه الأهداف وفهم الظاهرة بشكل أفضل وأعم.

وهو المنهج الذي يعرف بأنه: الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلاتها<sup>1</sup>.

ويعرف المنهج المسحي أيضا بأنه: ذلك المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والظروف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية وغيرها، في مجتمع معين أو جماعة محددة في الوقت الحاضر والأوضاع القائمة أثناء الدراسة، بقصد تجميع الوقائع واستخلاص النتائج<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>سعد، سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 132.

<sup>2</sup>يوسف، عبد الأمير طباجة: منهجية البحث تقنيات ومناهج، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2007، ص321.

## أدوات جمع البيانات

يستخدم الباحث أكثر من طريقة او أداة لجمع المعلومات حول المشكلة الدراسة والإجابة عن

التساؤلات<sup>1</sup>

عند استخدام المنهج الوصفي يمكن الاستعانة بمجموعة من الأدوات ومن أهمها الاستبانة

الذي يعتبر أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات والمعلومات من مجموعة من الأفراد

المستهدفين. يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخدامًا في الدراسات الوصفية التحليلية

لأنه يتيح للباحث جمع كمية كبيرة من المعلومات بطريقة هيكلية ومنظمة.

## -استمارة الاستبيان:

تعرف بأنها تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن

الموضوع المبحوث في اطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول

على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها

من جوانبها المختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ربيعي مصطفى، عليان، محمد، غنيم عثمان: **مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 81.

<sup>2</sup> أحمد، بن مرسل: **مناهج البحث في علوم الأعلام والاتصال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 220.

و يعرف الدكتور محمد عبد الحميد الاستمارة بانها أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق او آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في تقريره الذاتي للمبوحثين في هذه البيانات<sup>1</sup>

وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان في دراستنا للعديد من الأسباب و لعل أبرزها هو التوافق مع نوع الدراسة و كذلك منهجها ، و ناهيك عن كبر حجم مجتمع البحث و صعوبة استخدام أساليب أخرى .

واشتملت الاستمارة على أربعة (04) محاور وهي على النحو الآتي:

**المحور الأول :** البيانات الشخصية على غرار العمر و الجنس و المستوى الدراسي

**المحور الثاني :** عادات وانماط تفاعل الطالب الجامعي مع مضامين الفايسبوك و يحتوي على

10 أسئلة

**المحور الثالث :** تشكيل الرأي العام للمبوحثين من خلال منصة فيسبوك و يتضمن 6 أسئلة

<sup>1</sup> محمد، عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، ط1، دار وائل للنشر،الاردن ،1999 ص

**المحور الرابع :** آراء الطلبة حول تفاعلهم في الفايسبوك مع الحراك الشعبي و تأثيراته على تشكيل الرأي العام الخاص بالحراك الشعبي و يتضمن 16 سؤال .

### سادسا- مجتمع وعينة الدراسة:

إن مجتمع البحث في العلوم الإنسانية يعرف على أنه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي<sup>1</sup>.

الذي عرفه موريس أنجرس على انه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات وفي هذه الحالة أو تلك تستطيع تحدي مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد والأشياء<sup>2</sup>.

يجب أن نأخذ في الاعتبار أن العينة التي سنختارها يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأوسع قدر الإمكان لتعكس مجمل الآراء والمواقف، قد نحتاج أيضًا إلى تحديد حجم العينة المناسب للحصول على نتائج موثوقة وملموسة.

<sup>1</sup> - أحمد، بن مرسل: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 88 .

<sup>2</sup> - موريس، انجرس ، **منهجية العلوم الإنسانية**، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، ط2، دار القصة، الجزائر، 2004، ص 29 .

توجد عوامل تحدد حجم العينة منها طبيعة المجتمع المدروس أسلوب الدراسة موضوع الدراسة ومدى الدقة المطلوبة في النتائج.

ويتجه الباحث إلى انتهاج أسلوب المعاينة حين يجد نفسه انه لا يمكنه القيام بدراسة شاملة ، ولذلك فلا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي الاكتفاء بعدد قليل من هذه المقررات، مع الاخذ بعين الاعتبار الوقت و الجهد و كذلك القدرات المادية التي تتوفر لديه و من ثم يعمم صفاتها على المجموع الكلي و هذا ما يعرف بطريقة العينة .

بما أن الموضوع المتناول هو الذي يفرض على الباحث اختيار العينة، وفي دراستنا هاته لكبر مجتمع الدارسة نوعاً ما و اعتبار ان العينة هي المصدر الأساسي لتحليل البيانات كميّاً وكيفياً ونظرياً، فقد لجأنا إلى استخدام العينة القصدية وهي تنتمي إلى العينات الغير الاحتمالية وتعتمد على الاختيار المتعمد للفئات التي تنطبق عليها شروط معينة داخل مجتمع البحث وهذا يعني أنه في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين يقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض والهدف.

في دراستنا، سنركز على مجتمع الحراك الشعبي في الجزائر خلال الفترة الزمنية المحددة وتأثير الفايسبوك على الرأي العام في هذا المجتمع. المجتمع هنا يشير إلى الفئة الواسعة من الأفراد الذين شاركوا في الحراك الشعبي من الطلبة الجزائريين ، أخذنا جزء منهم وهم طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو، حيث حاولنا معرفة وجهة نظرهم وتعبيرهم عن

مواقفهم وآرائهم المتعلقة بأحداث الحرجة الاحتجاجية في الجزائر ودور الفيسبوك في تشكيل آرائهم .

تتكون عينة دراستنا من 100 مبحوث ، والذين استخدموا منصات التواصل الاجتماعي كواحدة من وسائل التواصل الرئيسية. ستكون العينة ممثلة للمجتمع الأوسع وستساعدنا في فهم وتحليل الآراء والمواقف والتفاعلات التي تمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

### تحديد مصطلحات الدراسة:

تتنوع المفاهيم والمصطلحات في العلوم الإنسانية بناءً على تناولها من قبل العلماء والمختصين، وذلك استنادًا إلى تخصصاتهم المتنوعة ومجالات البحث التي يعملون فيها. و على الباحث تحديد المفاهيم و متغيرات دراسته التي تساعد على فهم أكثر لطبيعة الموضوع و تتمثل المصطلحات الواردة في دراستنا فيما يلي :

### الدور:

لغويًا: يمكن فهم كلمة ( الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل(دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضوع

الذي أبتدأ منه ، إذ يعرف قاموس (وبستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد، وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد.

أما اصطلاحاً: فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن أن يظهر التنوع في معنى الدور، وبالتالي في تعريفه، وإذا ما نظرنا في اطار حقل العلوم السياسية نجد أن له أكثر من تعريف و يعرف في المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة(5)، إذ يتصل مفهوم الدور غالباً بالدراسات السيكولوجية - الاجتماعية الحديثة.<sup>1</sup>

#### -وسائل التواصل الاجتماعي:

لغوياً: تعرف الشبكات في اللغة كما أشار اليها الرازي بأنها مشتقة من: الخلط والتداخل، اما التواصل فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: " وصلت الشيء بغيره وصال فاتصل به،

<sup>1</sup> إبراهيم، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص302 .

والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب .02 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل

المباشر مثل ارسال الرسائل والاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تتنوع أشكال و أهداف الشبكات فبعضها عام يهدف إلى التواصل و الآخر تكوين الصداقات حول العالم و بعضها يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود و منحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات المصممين أو المصورين و مصممي الجرافيكس .<sup>2</sup>

2 فهد، بن علي الطيار : شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة "توتير نموذجاً" المجلة العربية للدراسات ، الأمنية والتدريب المجلد 31، العدد 61 ، تصدر عن جامعة الملك سعود، الرياض، 2014، ص 20.

<sup>2</sup> بسمه، اللدعة، استخدامات الشبكات في الإعلان ،رسالة ماجستير مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة والإعلام الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين، ص 24 ،

-الرأي العام :

لغة : يعرف المصطلح في علوم العالم والاتصال الرأي لغويا : " هو العقل والنظر والتأمل والتدبر في أمر من الأمور، سواء أكان أمرا عاما أو خاصا<sup>1</sup>.

اصطلاحا : هو ذلك التعبير العلني والصريح الذي يعكس وجهة نظر الاغلبية الجماعة تجاه قضية معينة في وقت معين، حكم أو وجهة نظر للفرد ، أو الجماعة كمنتج عقلي مبني على التجربة والملاحظة أو الخبرة والموروث الثقافي للفرد أو الجماعة، وتتم عملية التعبير عنه بشكل ظاهر علني او مستتر وبطرق مختلفة ووسائل متعددة، في الكلمة أو الحركة أو الصورة أو النظرة المعبرة أو الإشارة وحتى بالصمت والسكوت<sup>2</sup>.

-الاحتجاجات الشعبية :

لغة: الحراك الشعبي يأتي بمعنى الحركة، وهو المحرك من مكان إلى آخر، أو تحريك الشيء من موضع الى موضوع، و العبارة يدل على نشاط و خروج عن الرتابة في أي ميدان داخل المجتمع ، وهو واحد من أنواع التصرف.

<sup>1</sup> مي، العبد هلا، وآخرون، المصطلح في علوم الاعلام والاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2020، ص 98.

1 سناء، محمد الجبور: العالم والرأي العام العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص 6 .

**اصطلاحاً :** الذي يتحرك بناء على خلفيات سياسية، وذلك من خلال تحريك موارد المجتمع سواء

أكانت بشرية أو مادية، وله غاية التأثير للوصول إلى تغير سلمي، و للحراك عدة أنواع:

1-الحراك الاجتماعي: هو سلسلة من التفاعلات بين الحكام و الأشخاص و يمثلون قاعدة

شعبية تفتقد إلى تمثيل رسمي، وذلك في مجرى إذاعة هؤلاء الأشخاص المطالب بإجراء تغيير

في توزيع أو ممارسة سلطة أو غيرها.

2-الحراك الثوري: يقصد به كل تحرك في المجتمع يقضي إلى قيام تغيير

مفاجئ في سلطة القوة، يستعمل قدر معين من العنف، أو يلجأ فيه إلى

استعمال السلاح.

3-الحراك السياسي: هو كل نشاط أو تفاعل (فردى أو جماعى) داخل الدولة أو خارجها، يهدف

به فاعلوه إلى جنى ثمار سياسة معينة أو بلوغ أهداف محددة، و الحراك السياسى مصطلح يشير

إلى الانتفاضة أو الثورة في وجه الأنظمة الحاكمة بغرض اسقاطها أو تغييرها أو دفعها للخروج

الى الثورة في وجه الأنظمة الحاكمة بغرض اسقاطها أو تغييرها أو دفعها للخروج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حاج بشير، جيدور، أثر وسائل التواصل الاجتماعى فى عملية التحول الديمقراطى فى الدول العربية،

دراسة مقارنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه فى العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية

و إدارية جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2017، ص 57 .

## الدراسات السابقة :

## الدراسة الأولى:

دراسة الباحثان راشدي يساع و قاره هشام تحت عنوان " دور الفايسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال " مذكرة مكملة لشهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017 .

تمحورت اشكالية الدراسة حول الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟ وما هي اتجاهاتهم نحوهم؟ وبالنسبة للعينة التي اعتمدها الباحثان فهي العينة القصدية .وفيما يخص المنهج المتبع اعتمدا المنهج المسحي أما بالنسبة للأدوات المعتمدة فهي أداة الاستبيان .

حسب نتائج الدراسة يعود دافع الإقبال على استخدام موقع الفيسبوك إلى كونه مصدر مهم في القضايا المختلفة بنسبة 53.33% بالنسبة إلى المتغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي. تعتبر المواضيع والقضايا السياسية الجزائرية من أكثر المواضيع تفضيلا في موقع فيسبوك وذلك بنسبة 44.44% من أفراد العينة تليها مباشرة المواضيع والقضايا الإقليمية والعربية بنسبة مقبولة وهي 28.89%.

من خلال الفاييبوك يمكن الحصول على أكثر من رأي حول نفس القضية السياسية .

من خلال موقع فيسبوك يمكن اكتشاف مصادر أخبار سياسية جديدة .

### أوجه التشابه و الاختلاف :

العلاقة بين هذه الدراسة ودراستنا فالدراستين اعتمدتا على الفاييبوك كنموذج في الدراسة،

كذلك اشتركتا في نوع الدراسة وهي الدراسة الوصفية واستخدام نفس الأداة لجمع البيانات.

اما أوجه الاختلاف فتمثلت في تعميم هذه الدراسة على جميع القضايا السياسية و الدولية على

عكس دراستنا التي ركزت على الحراك الشعبي لسنة 2019 في الجزائر .

### الدراسة الثانية :

بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"

لكل من الباحثين عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات مذكرة لنيل شهادة الماجستير

جامعة الأردن سنة 2013.

تمثلت اشكالية الدراسة في أن شبكات التواصل الاجتماعي تشكل في العالم العربي معيارا

أساسيا لتعزيز الديمقراطية أو في زعزعة الأمن والاستقرار نتيجة لقدرتها على التأثير وتشكيل

الرأي العام، وقد غدت هذه الشبكات قوة متصاعدة بين فئات الشباب الأردني لاسيما طلبة

الجامعات.

هذا ما فتح المجال أمام الباحثين لدراسة ظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في تشكيل الآراء في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن.

الأهداف الأساسية للدراسة تمثلت: في التعرف على مدى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية بين طلبة الجامعات الأردنية ومعدلات استخدامها .

2- معرفة مدى الحرية المتاحة للطلبة في استخدام هذه الشبكات كأدوات للتعبير عن الرأي.

3-الكشف عن مدى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية لوسائل العالم التقليدية

باعتقادها كمصادر ، الاخبار والمعلومات وفي متابعة مجريات الأحداث الوطنية والعربية والدولية.

أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق القيام بمسح الرأي العام في الجامعات الأردنية، بهدف التعرف على الآراء والأفكار لدى الطلبة وقد استخدم الباحثان هذا المنهج ليتمكنوا من جمع حقائق ومعلومات عن موضوع الدراسة، ومن ثم تحليلها للوصول إلى تعميمات، والمنهج الوصفي يصور الظروف والاتجاهات الراهنة وهو ملائم لطبيعة المشكلة الدراسية

اعتمد الباحثان في عينة الدراسة على مجالين

أ-المجال المكاني: تضمنت ست جامعات حكومية وخاصة حيث استخدمت العينة العشوائية البسيطة.

ب. المجال البشري: يتكون مجتمع الدراسة الكلي من طلبة الجامعات الأردنية الذي يبلغ عددهم 241 الف طالب وطالبة حيث اختار الباحثان عينة عددها 311 طالب وطالبة باستخدام أسلوب التوزيع المتساوي أي تم سحب عينة مقدارها 51 مفردة، وقد تم استبعاد 2 استمارات لأنها غير مستوفية لشروط البحث وبذلك تكون حجم العينة 220 مفردة.

وقد وظف الباحثان الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة واشتملت على محاور تتناول الجوانب المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات .

وقد توصل الباحثين عبد الكريم على الدببسي وزهير باسين الطاهات إلى أن 20% من الطلبة الأردنيين يستخدمون الأنترنت واحتل الفيس بوك الصدارة بنسبة 63% وهو ما يؤكد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تشكيل آراء واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية، وذلك من خلال نشر أخبار ومعلومات تأثر في تشكيل الرأي العام كان بعضها ايجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء والبعض الآخر سلبي ، مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي والتشكيك فيما تبثه وسائل الإعلام .

## أوجه التشابه و الاختلاف :

- اعتماد كلتا الدراستين على المنهج المسحي وعلى أداة الإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى تشابه نوع العينة وهي العينة القصدية.

- تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في كون هذه الدراسة تناولت شبكات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام عكس دراستنا التي تركز فقط على منصة الفيسبوك .

## الدراسة الثالثة :

دراسة الباحثان ابراهيم اسماعلي، عبد الحكيم غنائي، " الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية" مذكرة ماستر في الاتصال العلاقات العامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. تمحورت اشكالية الدراسة حول: هل تساهم البرامج السياسية لقناة الجزائرية الثالثة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

بالنسبة للعينة التي اعتمدها الباحثان فهي العينة القصدية من مجتمع البحث "طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي" فقد اختاروا 100 مفردة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، حيث يتكون مجتمع البحث من حوالي 3046 طالب ولعدم حصر كل هذا العدد وضيق الوقت تقرر اخذ عينة قصدية مكونة من 100 طالب

وفيما يخص المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي، ومن الأدوات المعتمدة الاستبيان والملاحظة

نتائج الدراسة تمثلت في:

- اهتمام اغلب المبحوثين بالبرامج السياسية لكن بصفة غير دائمة في قناة الجزائرية الثالثة .

البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة، تعد عامل مهم في تنمية الوعي السياسي لبعض الطلبة الجامعيين.

-المضامين السياسية التي تقدمها قناة الجزائرية الثالثة من خلال بعض برامجها السياسية لا

تلقى اهتمام كبير من طرف الطلبة الجامعيين كما أنها لا ترقى للمستوى المطلوب.

-اعتماد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية وخاصة برنامج دائرة الضوء كمصدر للمعلومات السياسية.

**أوجه التشابه و الاختلاف :**

تشاركت الدراستين في نوع المنهج وطبيعة العينة المتمثلة في الطلبة الجامعيين

اما أوجه الاختلاف فهذه الدراسة تناولت وسائل الاعلام التقليدية أي التلفزيون ، عكس دراستنا

التي درست الوسائط الجديدة أي شبكات التواصل الاجتماعي.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد ساعدتنا دراسة الباحثان راشدي يساع و قاره هشام تحت عنوان " دور الفايسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين في إزالة اللبس والغموض حول بعض المصطلحات الرئيسية في الموضوع وشكلت لي مثال علمي يمكن الاقتياد به، و كما ساهمت في تعميق مشكلة الدراسة وبلورتها بما يتلائم مع أهداف الدراسة وكيفية صياغة الفروض والتساؤلات .

و استلهمنا من دراسة عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية من اجل التوصل إلى الإطار النظري المناسب للبحث و الاستفادة في الإجراءات المنهجية .

و استعنا بدراسة دراسة الباحثان ابراهيم اسماعلي، عبد الحكيم غناي التي كانت بعنوان الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة من اجل صياغة أسئلة الاستمارة و كذلك في التحليل .

### المقاربة النظرية للدراسة :

تحديد الخلفية النظرية للدراسة يُعتبر أحد أهم الخطوات في البحث العلمي. فهناك تنوع كبير في النظريات والمناهج التي تُستخدم في البحث العلمي، وتُعتبر هذه المكتسبات العلمية مرجعًا أساسيًا للباحثين في تنفيذ أبحاثهم. بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة اعتمدنا على نظرية

"الاستخدامات والإشباعات" كخلفية نظرية لاستقصاء موضوعنا المتعلق بـ "دور الفيسبوك في تشكيل الراي العام للطلبة الجامعيين الجزائريين خلال الحراك الشعبي في الجزائر سنة 2019".

### مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تم اصطلاحها اعلاميا على أنها رغبة الناس في التعرض لوسائل اعلامية حتى يشبع ذلك رغباتهم واحتياجاتهم، أيضًا استجابة لدوافع الاحتياجات الفردية. وبصفة أساسية فإن هذا المدخل يركز على الإجابة على سؤال أساسي وهو كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام؟ و ما هي الدوافع التي تجعل الناس يتعرضون لوسائل الإعلام؟ وماهي الاشباعات التي تتحقق لهم نتيجة لهذا التعرض؟ وماهي طبيعة هذه الاشباعات؟<sup>1</sup>

### 2- نشأة نظرية الاستخدامات والإشباعات:

أطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فإننا نتعرض وندرك ونتذكر الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا في اشباع احتياجاتنا او نتوقع منها ان تشبع الحاجات. " وظهرت هذه النظرية أول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " تأليف كاتز وبلومر , Jay Blumler and Elihu Katz، 1974 وكان موضوع هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب اخر .

<sup>1</sup> محمود ، حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1،الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 252 . 253.

وقد مر مدخل الاستخدامات والإشباعات بثلاث مراحل متميزة في تطوره يمكن تقسيمها زمنيا كالاتي:

◀ **مرحلة الطفولة (المرحلة الوصفية):** اهتمت هذه المرحلة بتقديم وصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الاتصال ، وذلك فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال، وقد امتدت هذه المرحلة خلا عصري الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي.

◀ **مرحلة المراهقة (المرحلة التطبيقية):** وهي مرحلة ذات توجه ميداني، حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والتي تؤدي إلى نمط من استخدامات وسائل الإعلام وكانت من أهم نتائجها أن الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لديه، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينيات من القرن الماضي.

◀ **مرحلة البلوغ (المرحلة التفسيرية):** وكان التركيز فيها على الاشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتم إعداد قوائم الاستخدامات والإشباعات، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينات من القرن الماضي حتى الآن. وخلال هذه المرحلة قام بعض

علماء الاتصال بالعمل على توسيع المسارات النظرية Theoretical Trajectories المأخوذة من الدراسات الأولى لوسائل الإعلام وإعادة غريبتها Refine، حيث برز تطوران أساسين أسهما في مولد ما أصبح يعرف بعد ذلك بـ " الاستخدامات والإشباعات".<sup>1</sup>

### فرضيات النظرية :

أن يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم. يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية.

امكانية الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .

يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.

يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية " و" التفاعل الاجتماعي " و " تنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

<sup>1</sup> عبد الرزاق، الدليمي: نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 249.

تتنافس وسائل العالم مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالأندية أو السينما فالجمهور يكمل احتياجاته التي ال تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية.

### أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات

تسعى نظرية الاستخدامات وإشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه .

- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

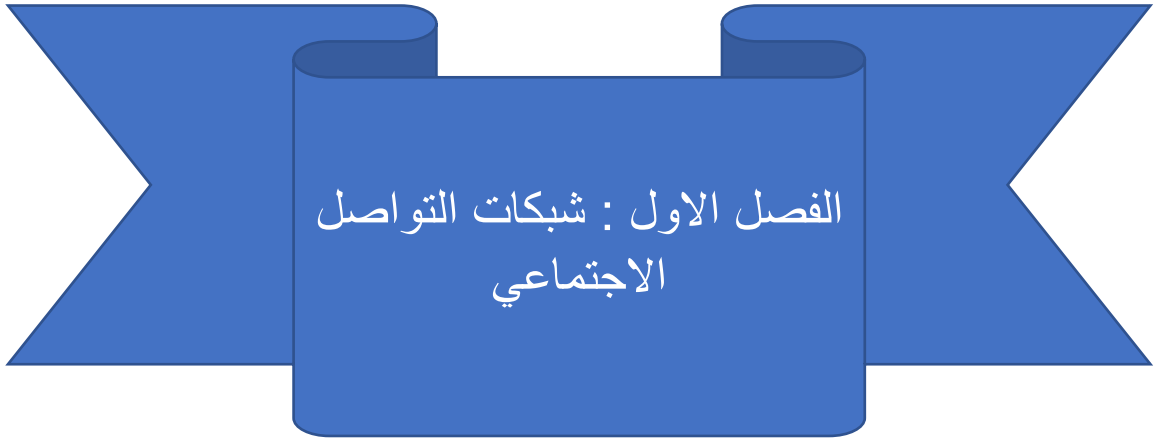
التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة الاستخدام لوسائل الاتصال الجماهيري.<sup>1</sup>

### علاقة نظرية الاستخدامات والإشباعات بموضوع الدراسة:

من شأن هذه النظرية استكمال تفسير العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي من جهة والمستخدمين من جهة أخرى، كما تبحث في التأثيرات على الجماهير، وتعتبر أن الجمهور نشيط وإيجابي في التفاعل مع مواقع التواصل المواقع التواصل بهدف إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية له.

<sup>1</sup> محمود، حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 252 . 253.

# الإطار النظري



الفصل الأول : شبكات التواصل الاجتماعي .

تمهيد.

المبحث الأول : شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول : مفهوم الشبكات الاجتماعية.

المطلب الثاني : نبذة تاريخية عن نشأة الشبكات الاجتماعية.

المطلب الثالث : مكونات شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الرابع : خصائص و مميزات شبكات التواصل الاجتماعي .

المطلب الخامس: الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني : نشأة شبكة فيسبوك.

المطلب الأول : مفهوم شبكة فيسبوك.

المطلب الثاني : خصائص شبكة فيسبوك.

المطلب الثالث : احصائيات حول استخدام موقع الفيسبوك.

خلاصة الفصل .

## تمهيد :

لقد غير التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة الكثير من المسلمات التي كان يعيش بها المجتمع منذ قرون حيث حققت هذه الثورة قفزة نوعية في معظم الميادين وشتى المجالات و أرغمت الأفراد على تغيير عاداتهم و تغلغت في حياتهم اليومية و بنية مجتمعاتهم و من بين الابتكارات الثورية التي قلبت موازين العالم شبكة الانترنت هذا النظام العالمي الذي يسمح بتداول المعلومات و يعرف بالبرتوكول الموحد

و تحمل هذه الشبكة قدرا ضخما من البيانات و الخدمات المتاحة على غرار شبكات التواصل الاجتماعي التي أسست عالم افتراضي موازي يؤثر شيئا فشيئا في عالمنا و يتدخل في معظم الشؤون الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية، حيث يوفر هذا الفضاء للأفراد ملجأ يتم فيه مشاركة التجارب و العواطف و الأحاسيس و المعتقدات و الآراء و يساهم في تشكيل روابط دون حدود الدول أو اللغة أو الزمان و المكان و العضو المنتمي لهذا العالم يعتبر عضوا فعالا فيه يشارك و يتشارك ، يؤثر و يتأثر و منه سنسعى في هذا الفصل إلى دراسة هذه الشبكة و معرفة نشأتها و فهم اعمق لخصوصيتها و التطرق إلى أوجه هذه الشبكة السلبية و الإيجابية

## المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي:

## المطلب الأول: مفهوم الشبكات الاجتماعية:

تتضارب الآراء و تتداخل الاتجاهات في تعريف شبكة التواصل الاجتماعي نظرا لحدثة المصطلح و مرونته ، اذ يعكس هذا المفهوم التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم فأطلق هذا الاسم على على الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و التجمع على الانترنت و تبادل المنافع و المعلومات، و هي بيئة تسمح للأفراد و المجتمعات بإسماع صوتهم و صوت أفكارهم للعالم<sup>1</sup>

فالشبكة هي بنية اجتماعية ديناميكية مشكلة من قمم وأطراف، فالقمم تشير إلى أشخاص أو منظمات، وهي مرتبطة ببعضها من خلال تفاعلات اجتماعية، وبعد تشكل الجماعة، تأخذ بالبحث عن بعضها البعض عبر فضاءات مستقلة خاصة - فضاءات أخرى وبها يشعر الفرد بالانتماء والألفة وهذا مما يجده من راحة نفسية ورضا عن الذات بسبب حس الجماعة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مي، عبد الله، الاتصال و الديمقراطية، د ط، بيروت، دار النهضة العربية، 2005 ص 2

<sup>2</sup> عبد الكريم علي، زهير ياسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في

الجامعات الأردنية مجلة دراسات الدراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد ، 41 عدد 1،الأردن،

ووفقا ل ليمو ( Lemieux ) فإن شبكات التواصل الاجتماعي هي : " مجموعة من العلاقات بين مجموعة من الجهات الفاعلة يمكن تنظيمها ) الشركة على سبيل المثال ( أو علاقات غير منظمة ) شبكة من الأصدقاء ( يمكن لهذه العلاقات أن تكون بطبيعة قوية متنوعة ) السلطة وتبادل الهدايا الاستشارات ..، الخ أو متخصصة أو عامة أو متوازنة أو غير متوازنة <sup>1</sup> فيما تطرق اليها حسنين شفيق بوضوح أكبر بالقول أنها " مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات ، والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وأنشاء المدونات ، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء، وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت<sup>2</sup>

### المطلب الثاني : تاريخ و نشأة الشبكات الاجتماعية :

ظهرت أولى مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على الإنترنت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. كانت تجمعات مثل موقع "the globe" في عام 1994

<sup>1</sup> Lemieux, V, " **Les réseaux d'acteurs sociaux** », PUF, Paris, 1999 ; p 146

<sup>2</sup> حسنين شفيق، **العالم الجديد**، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 181.

وموقع "Goéties" في نفس العام من بين أوائل هذه المواقع. وتبعته مواقع أخرى مثل "tripod" في وقت لاحق.

تمحورت هذه التجمعات حول ربط الأفراد وتمكينهم من التفاعل عبر غرف الدردشة ومشاركة المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات. كانت المدونات تستند إلى هذا المفهوم. بعض التجمعات ربطت الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني، وكان من أبرزها موقع "com.classmates" في عام 1995، وموقع "com.SixDegrees" في عام 1997، بالطبع! شبكة SixDegrees.com التي تأسست في عام 1997 كانت الأولى من نوعها في عالم الشبكات الاجتماعية. تم تأسيسها بواسطة باسكال كومليما ومايكل تراكتنبرج، واستمدت اسمها من نظرية "ستة درجات فصل" التي تقول إن كل شخص في العالم يمكن ربطه بآخرين بواسطة ست خطوات.

SixDegrees.com تقدمت بفكرة رئيسية للتواصل الاجتماعي حيث قامت بتمكين المستخدمين من إنشاء ملفات شخصية وربطها بأصدقائهم على المنصة. كان يمكن للمستخدمين إرسال طلبات الصداقة وتوسيع شبكاتهم الاجتماعية. وقدمت أيضًا ميزات أخرى مثل الرسائل الفورية وإرسال البريد الإلكتروني.

للأسف، لم تستمر SixDegrees.com لفترة طويلة وتم إغلاقها في عام 2001. عوامل عدة أدت إلى فشلها، بما في ذلك ضعف البنية التحتية للإنترنت في تلك الفترة وقلة الاهتمام بالشبكات الاجتماعية في تلك الحقبة.

مع ذلك، يعتبر SixDegrees.com النموذج الأول للشبكات الاجتماعية التي جاءت بعدها، وقد أعطت الدافع لظهور منصات أخرى مثل Friendster و Myspace و Facebook التي نمت فيما بعد وأصبحت أكثر شعبية ونجاحًا في عالم الشبكات الاجتماعية.

وخلال الفترة ما بين 2002-2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها، وذلك من خلال ظهور ثالث مواقع اجتماعية تواصلية، فكان أولهما موقع Friendster عام 2003 ثم تلاهما موقع Space My وموقع Bubo عام 2005 حيث كان موقع Space My الأكثر شعبية من بينها، كما برز موقع Facebook الذي أنشأه مارك زوكر بيرج حيث أعطى مفهوما جديدا لشبكات التواصل الاجتماعي كما جذب موقع فيس بوك ملايين المستخدمين منذ إنشائه إلى حد الساعة والذي يستخدمه الكثير منهم بشكل يومي، ويعود سبب تسمية هذه المواقع بالاجتماعية هو أنها جاءت بمفهوم بناء المجتمعات

ولعل هذا سر جاذبيتها للأجيال المعاصرة ، وخاصة جيل الشباب فهي في واقعها تحاكي

أشكال التجمعات التي تجمع الأفراد على أرض الواقع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الكريم علي، زهير ياسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات الدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد، 40 عدد 1 ، الأردن، 2012، ص 70، 69

## المطلب الثالث : مكونات شبكات التواصل الاجتماعي :

ترتكز الشبكات الاجتماعية بشكل عام حول هدف موحد و هو كيف تجذب الجماهير و كيف ترغمهم على إ قضاء أطول فترة ممكنة على منصاتهم و جعلهم اكثر تعلقا بها و عليه توفر العديد من المكونات التي تشبع و تلبى رغبات مختلف التوجهات و الأنواق و نذكر منها :

**1- البودكاستس "podcasts"** : أو مواقع البث الإلكترونية: وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني والأفلام للمشتركين في هذا الموقع او برنامج التنزيل، مثل موقع "أبل ي تيونز و هنالك وجه اخر لها يتمثل في الإنترنت.

تعتبر البودكاستات منصة شائعة للتعليم والترفيه والمعلومات، حيث يمكن للمضيفين أو المنشئ للمحتوى إنشاء حلقات صوتية عن مواضيع متنوعة مثل التاريخ، والعلوم، والتكنولوجيا، والثقافة، والموسيقى، والأدب، وغيرها الكثير.

البودكاستات أصبحت شعبية جدًا خلال السنوات الأخيرة، وتتوفر مجموعة واسعة من المحتوى الصوتي عبر العديد من اللغات والمواضيع المختلف

2- المدونات الإلكترونية **blogs** : وهي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع و تتيح إمكانية مشاركة الخبرات و التجارب

3- مواقع التواصل الإلكترونية: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل بأصدقائهم ومعارفهم، و توفر منصات للتواصل والتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت. و مشاركة المعلومات الشخصية أو التعرض للمحتوى و الاخبار المحلية و العالمية مثل "انستغرام" "فيسبوك".....الخ

4- المايكروبلوجينج **microblogging**: هي مواقع تجمع بين ميزات مواقع التواصل الاجتماعي <sup>1</sup>من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة، وبين ميزات المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر أخبارك الخاصة وتوفير قناة إعلامية خاصة بك وهذه التحديثات " updates" اما عبر الأنترنت أو عبر الهاتف المحمول، وموقع تويتر هو خير مثال عن ذلك <sup>1</sup>

<sup>1</sup> المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان ، 2013 ، ص25 .

## المطلب الرابع : خصائص و مميزات شبكة التواصل الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تتفوق عن منافسيها من المنتجات. اكتسبت هذه المواقع الخصائص والمميزات من التطورات التكنولوجية في الويب، وخاصة من تقنيات الجيل الثاني للويب. وتتميز شبكات التواصل الاجتماعي بسمات استثنائية ، حيث تجعل المستخدم مساهمًا في إنتاج المحتوى ومتلقيًا للمحتوى في نفس الوقت. تمكن المستخدم من مشاركة المحتوى الذي أعده الآخرون، بالإضافة إلى إمكانية المساهمة بالمحتوى الخاص به، سواء كان ذلك عبارة عن صور أو نصوص أو برمجيات. مما يعطي حرية للمستخدم في التعبير عن نفسه دون قيود الوسائل التقليدية و محدوديتها ، هذا النمط التفاعلي للتواصل الاجتماعي يجعل الفرد مشاركًا في عالم التواصل والمعرفة، بينما يجلس في غرفة منزله، مما يخلق تجربة تواصل متواصلة و يعطي للفرد جرعة من الإحساس بالوجود في العالم و أنه فرد مهم فيه بالرغم عن مكانته الحقيقية في المجتمع و العالم الخارجي

كل هذه المعطيات سمحت لشبكات التواصل الاجتماعي اكتساب مميزات فريدة من نوعها و منها نذكر :

**1- وفرة المعلومات :** أتاحت الإنترنت وفرة في المعلومات في مختلف حقول العلم والمعرفة،

وكذلك سرعة الوصول إليها، حيث تنتج العقول البشرية الآن من المعارف في سنوات قليلة قدرًا يفوق ما كانت تنتجه سابقًا و توفر للفرد إمكانية متابعة جل المواضيع العلمية و الاطلاع على

صفحات تقدم محتوى علمي و مفيد في جميع المجالات هذا ما كان صعب المنال قديما  
لصعوبة الحصول على المعلومة .

## 2-شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال : أصبحت الشبكات الاجتماعية بديلا إتصاليا

، واستحدثت أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين دون التقيد بالموقع الجغرافي أو كلفة الانتقال أو عدم توفر الوقت اللازم للمقابلة ناهيك عن التكلفة الرخيصة بالمقارنة مع متعاملي الهاتف النقال ، و كذلك تجربة الاستخدام التي اخذت الاتصال لمستوى اخر من حيث جودة الصوت أو توفر التواصل عن طريق الفيديو او المشاركة في الأحداث المحلية عن طريق التعليق و التفاعل.

## 3 -سهولة الاستخدام : طورت شبكات التواصل الاجتماعي لتكون سهلة الاستخدام، ويستطيع

أي مستخدم أن يتعامل معها ومع تطبيقاتها بشكل يسير، مع اختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن استخدامها يحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس الحاسب الآلي، كما أنها تمتاز بالتصميم البسيط وسهولة إجراء المحادثات النصية والصوتية والمرئية كوسيلة اتصال وتواصل مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم وذلك لسهولة استخدامها وانخفاض تكلفتها و هذا ما نلاحظه في الجزائر مع مرور السنوات و هو انضمام

فئات عمرية لم تعيش التكنولوجيا من قبل إلى هذا العالم الافتراضي و هذا يدل على تركيز المطورين في تسهيل الولوج لمختلف هذه المنصات.<sup>1</sup>

**الانفتاح openness**: معظم وسائل العالم تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تمكن من الإنشاء أو التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات ، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

**المجتمع community** : وسائل العالم الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل

مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم تجمعهم مصالح و اهتمامات مشتركة مثل تنظيم حملات أو إعلان عن خبر مهم

**الترابط connectedness** : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة

اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الواسلة و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا ، مثل خبر ما يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا ما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات و توفر العديد

<sup>1</sup> توفيق م، ع، شبكات التواصل الاجتماعي: النشأة والتأثير، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني. كلية التربية، جامعة عين شمس، 2014، ص 45.

من هذه المنصات قابلية لفتح حساب في مختلف المواقع دون الحاجة إلى إضافة معلوماتك من جديد .

**إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني، والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان، فتجد العديد من المشاركين في مجموعة او صفحة واحدة لا تربطهم أي صلة .

**توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع:** من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعا للمعرفة ، من خلالها يمكن تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد جابر خلف الله ، مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، تم النشر 14 مارس ، 2014 تم التصفح 01/06/2023 الساعة 00:19 على الموقع الإلكتروني  
[.azhar/users/com.kenanaonline://http 2 /713376posts/gaper](http://www.azhar/users/com.kenanaonline://http2/713376posts/gaper)

**المطلب الخامس : الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :**

تعددت مزايا شبكات التواصل الاجتماعي وما تتمتع به من إمكانيات ومردودات توفرها للمستخدم، إلا أن ذلك ال ينكر وجود العديد من العيوب والآثار السلبية لها على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية :

**1- نشر الأفكار والمعتقدات المتطرفة : ستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لنشر المعتقدات**

والأفكار المتطرفة؛ سواء الدينية أو السياسية أو العنصرية مما يجعل شبابنا فريسة سهلة لكل تلك الأفكار المنافية للدين والخالف والعادات والتقاليد المجتمعية الأصيلة والقيم الوطنية والانتماء إلى المجتمع، مما ينعكس على المجتمع بانتشار التعصب والانهايار الأخلاقي والقيمي

**2- المخاطر المتعلقة بالعقيدة الدينية : تستخدم بعض المنظمات المشبوهة شبكة الإنترنت**

النشاء صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي تهاجم الدين السالمي وتشوه القرآن الكريم وتؤلف سور تحاكي السور القرآنية لزعزعة العقيدة لدى المسلمين، ورغم ما تنثيره هذه المحاولات من غضب واستياء في نفوس المسلمين، إلا أنها تمثل إنذاراً مباشراً ينبهنا إلى ضرورة القدرة على التعامل مع تقنيات القرن الجديد.

### 3- المخاطر المتعلقة بالإباحية الإلكترونية : تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر

الوسائل فعالية وجاذبية لنشر الإباحية بشتى وسائل عرضها من صور وفيديوهات وحوارات في

متناول الجميع، ويكمن خطرهما في إمكانية حصول الأطفال والمراهقين على هذه المواد

وتعرضهم لها رغم وجود الكثير من المحاولات من الآباء لمنع وصولهم لهذه المواقع التي قد

تثبت الصور الإباحية في صورة رسائل بريدية عشوائية تقتحم على المستخدم خصوصيته.<sup>1</sup>

### 4- الشعور بالعزلة والاعتراب : أوضح العديد من الباحثين أن كثرة التعامل مع الإنترنت يؤدي

إلى عزوف الأفراد عن حياتهم الاجتماعية و خلق مسافة عازلة بين افراد الأسرة الواحدة أو

الأصدقاء و الأقارب و هذا ما نلتمسه في حياتنا اليومية و كذلك في الأعياد و المناسبات .

### 5- الإدمان الإلكتروني : أثبتت الدراسات أن الإفراط في استخدام الإنترنت وشبكات التواصل

الاجتماعي يؤدي إلى الإدمان الإلكتروني الذي يتورط فيه المراهقون والشباب أكثر من غيرهم،

وذلك لتعويض نواحي القصور والإحباطات في حياتهم مثل التعثر الدراسي والتفكك الأسري و

هذا ما يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل و عدم القدرة على التركيز و الشعور بالإحباط و الخمول .

<sup>1</sup> خلف أحمد محمود ، ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة الوعي السالمي ، وزارة الأوقاف والشئون

السالمية ، الكويت ، المجلد54، العدد 617 ، سنة 2016، ص 14.

6- انعدام السرية والثقة والمصداقية : عدم كفاية أمن المعلومات المنتشرة على الإنترنت، مع إمكانية اختراقها، وسهولة نشر الإشاعات و الأخبار المغلوطة و قدرة الحكومات على اختراق خصوصية المواطنين على شبكات التواصل الاجتماعي، ومراقبة صفحاتهم ومنشوراتهم، والتجسس عليهم واستغلالهم من طرف جهات غير قانونية للاحتيال .

7- التزييف والتزوير الإلكتروني : للتطور التقني الهائل في أجهزة الكمبيوتر والطابعات الملونة والمسح الضوئي نظر ا وبرامج معالجة الصور المنتشرة على الإنترنت؛ توسع مجال التزييف والتزوير وسرقة صور الأفراد الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي وتزييفها بحيث تكاد الصور المزيفة أن تتطابق مع الأصلية، ولكن في أوضاع مخلة بالآداب ثم ابتزاز أصحابها وطلب الأموال منهم، كما يتم تزييف توقيعات الأفراد على الشيكات والمستندات والعقود والاستيلاء على أموالهم و ممتلكاتهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> دينا محمد محمود عساف ، " استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.2005، ص27.

## المبحث الثاني : نشأة شبكة فيسبوك

## المطلب الأول : مفهوم شبكة فيسبوك

فيسبوك أو فيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) هو موقع ويب، ويعتبر أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية كبيرة، وتديره شركة «ميتا» شركة مساهمة.؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة، أو جهة العمل، أو المدرسة، أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفًا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم

وقد قام مارك زوكربيرغ بتأسيس فيسبوك سنة 2004 بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالبًا في جامعة هارفارد. كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليج وجامعة ستانفورد. ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس

الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر. يضم الموقع حالياً أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم.

في 19 فبراير 2014 قامت شركة فيسبوك بشراء تطبيق واتس آب (WhatsApp) : بمبلغ 19 مليار دولار

و في 12 أبريل 2012، استحوذت شركة فيسبوك على تطبيق إنستجرام بصفقة بلغت مليار دولار أمريكي<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : خصائص شبكة فيسبوك

إن بقاء شركة ميتا منذ بداياتها و بمختلف منصاتها على هرم وسائل التواصل و المنصات الاجتماعية لم يكن من فراغ بل لما توفره من خصائص و مميزات تصعب مهمة المنافسة على الشركات الأخرى و من بين ما تمتاز به هذه الشركة :

#### 1-الملف الشخصي profile: عند الاشتراك بالموقع يجب إنشاء ملف شخصي يحتوي على

معلومات شخصية، هذه المعلومات مفيدة من اجل تسهيل التواصل مع الآخرين

<sup>1</sup> السيد عادل سليمان أمينة، محمد خليفة عبد العال هبة، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها دراسة شاملة للتواجد واستخدام موقع فيسبوك ، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر 13 أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر ، جامعة حلوان، مصر، 2009 ص29.

2- إضافة صديق **add friend** : يستطيع المستخدم من خلالها إضافة أي صديق أو

البحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني .

3- إنشاء مجموعة أو صفحة: توفر هذه الخاصية إمكانية إنشاء مجموعات الكترونية على

الأنترنت تجمع أعضاء هذه المجموعة قضية معينة ، مع استطاعة جعل الاشتراك بهذه

المجموعة حصريا للعائلة أو الأصدقاء أو عامة للجميع و من هو مهتم بموضوع و محتوى تلك

المجموعة و يمكن تنظيمها و فرض شروط لها <sup>1</sup>

4- البث المباشر : فهو ميزة تابعة لمنصة فيسبوك تتيح للمستخدمين بث الفيديو مباشرة على

صفحاتهم الشخصية أو الصفحات العامة أو المجموعات. يمكن للمستخدمين استخدام كاميرا

هواتفهم الذكية أو كاميرات الويب لإجراء البث المباشر ومشاركته مع الجمهور على الفور

1. البث المباشر: يمكن للمستخدمين بث الفيديو مباشرة من أجهزتهم إلى جمهورهم على

فيسبوك.

2. التعليقات والتفاعل: يمكن للمشاهدين التفاعل مع البث المباشر من خلال إرسال التعليقات

الإعجابات والتفاعلات الأخرى.

<sup>1</sup> دهيمي زينب، موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، ع، 26 كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص 260.

3. الإشعارات: يتلقى متابعو الحسابات أو الصفحات المباشرة إشعارًا عند بدء البث المباشر.

4. الاحتفاظ بالفيديو: بعد انتهاء البث المباشر، يمكن للمستخدمين الاحتفاظ بتسجيل الفيديو

ومشاركته لاحقًا على فيسبوك أو في أماكن أخرى.

يمكن استخدام Facebook Live لمجموعة متنوعة من الأغراض، مثل بث الأحداث الحية،

وعروض المنتجات، والتواصل مع الجمهور، والتفاعل مع المشاهدين بشكل فوري.

5- ماركات بلايس Marketplace : وجهةً على فيسبوك حيث يمكن للأشخاص استكشاف

السلع وشرائها وبيعها. يمكن للأشخاص تصفح قوائم المعروضات والبحث عن العناصر

المعرضة للبيع في منطقتهم أو العثور على المنتجات المتاحة للشحن و يمكنهم كذلك من

عرض خدماتهم و سلعهم للبيع .

6- مي سانجر Messenger : هو تطبيق المراسلة الفورية المستقل الخاص بفيسبوك، يتيح

للمستخدمين إجراء مكالمات صوتية ومكالمات فيديو وإرسال الرسائل النصية والوسائط المتعددة

مع الأصدقاء على فيسبوك.

7- القصص (Stories) : تم تقليد ميزة القصص من تطبيق سناب شات (Snapchat) ،

وتتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو القصيرة لمدة محدودة الزمن تظهر في قائمة

قصص الأصدقاء.

8- الإعلانات والترويج: توفر فيسبوك منصة قوية للإعلانات والترويج التجاري. يمكن للشركات والأفراد إنشاء حملات إعلانية مستهدفة وعرضها لجمهور محدد بناءً على الاهتمامات والمعلومات الشخصية المتاحة و هذا ما يعرف بالتسويق الإلكتروني .

### المطلب الثالث : : إحصائيات حول استخدام موقع فيسبوك:

تعتبر منصة فيسبوك بمثابة المعيار لقياس الأرقام و الإحصائيات لتطبيق أو موقع معين و ذلك بسبب الأرقام الهائلة التي وصلت اليها و اعتبارها لدى الكثير الرقم الأول بين مواقع التواصل الاجتماعي

انطلق الموقع الرابع من فبراير 2004 وفي سبتمبر من نفس السنة أضيفت ال wall وفي ديسمبر وصل عدد مستخدمي الفيسبوك إلى 5.5 مليون

أغسطس 2006 أطلقت المنصة الخاصة بتطبيقات الفيسبوك في نفس الشهر تعاون فيسبوك مع مايكروسوفت وفي سبتمبر 2006 انطلقت التحديثات وحسن من الخصوصية في الفيسبوك،

في نفس الشهر فتح التسجيل للجميع ووصل عدد المستخدمين في ديسمبر إلى 12 مليون

افريل 2007 وصل عدد المستخدمين الى 20 مليون وطور تصميم الموقع، وفي مايو أطلقت

تطبيقات الفيسبوك ووصل عدد مستخدمي الموقع في أكتوبر 2007 إلى 50 مليون عضو

في 2008 أطلق نظام المحادثة بين الأصدقاء chat Facebook وصدر برنامجا لترجمة

الفيسبوك إلى 21 لغة ووصل عدد المستخدمين إلى 100 مليون .

في يناير 2009 وصل عدد المستخدمين إلى 150 مليون حيث أطلقت خاصية الـ " like " السنة

وصل عدد المستخدمين إلى 250 مليون

نهاية سنة 2009 وصل عدد مستخدمي الفيسبوك إلى 350 مليون مستخدم

فبراير 2010 وصل عدد المستخدمين إلى 400 مليون مستخدم اثناء إطلاق النسخة التجريبية

"beta" Facebook في يوليو وصل عدد مستخدمي الفيسبوك إلى 500 مليون مستخدم .

وصل عدد المستخدمين إلى 800 مليون مستخدم لموقع فيسبوك بحلول نهاية 2011 و 200

مليون مستخدم جديد للفاسبوك من نفس السنة و 350 مليون مستخدم يسجلون الدخول إلى

الفيسبوك عبر الهواتف

بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك سنة 2012 ما يقارب 901 مليون مستخدم، بزيادة تصل إلى

33 بالمئة من سنة 2011<sup>1</sup>

<sup>1</sup> اللو فراس، بين نجاح فيسبوك وفشل تويتر حقائق مخيفة لشبكات تواصل الاجتماعي

تم التصفح بتاريخ 2023/06/01 على الساعة 23:29، على موقع <https://www-aljazeera->

.net.cdn.ampproject.org/v/s/www.aljazeera.net،

وصل حاجز المليار ليكون اول تطبيق يصل لهذا الرقم سنة 2013 بتقدير 1.15 مليار مشترك

و مع توالي السنوات تزايدت الأرقام

2014: 1.39 مليار مشترك.

عام 2015: 1.55 مليار مشترك.

عام 2016: 1.86 مليار مشترك.

عام 2017: 2.07 مليار مشترك.

عام 2018: 2.32 مليار مشترك.

عام 2019: 2.45 مليار مشترك.

عام 2020: 2.7 مليار مشترك.

عام 2021 : 2.9 مليار مشترك.

عام 2022، كان لدى فيسبوك معدل 1.97 مليار مستخدم نشط يوميًا، بزيادة سنوية قدرها

3%، كما بلغ عدد المستخدمين النشطين شهريًا 2.93 مليار<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Statista. (2023). Number of monthly active Facebook users worldwide Consulté le 1er juin 2023 / 2245: , à partir de <https://www.statista.com>.

## إحصائيات استخدام منصة فيسبوك في الجزائر :

مع توسع شبكة الجيل الرابع في الجزائر و وصولها لمناطق اكثر عزلة صحت هذا التحسن ازدياد كبير في عدد مستلمي شبكة الأنترنت حيث نشرت وكالة الاستشارات الدولية "داتا ريبورتال" في تقريرها السنوي عن عدد 32.09 مليون مستخدم للإنترنت في الجزائر في بداية عام 2023، حيث بلغ معدل انتشار الإنترنت 70.9% من مجموع عدد السكان بعد أن كان في حدود 27 مليون مستخدم عام 2022.

تشير البيانات المنشورة في مصادر إعلانات Meta إلى أن فيسبوك كان لديه 20.80 مليون مستخدم في الجزائر في أوائل عام 2023.

يقول التقرير: أجرت Meta تغييرات مهمة على الطريقة التي تصل بها تقارير مواردها الإعلانية إلى الجمهور خلال الأشهر الأخيرة بما في ذلك إجراء مراجعات كبيرة لبيانات جمهورها الأساسي على Facebook لذلك قد لا تكون هذه الأرقام قابلة للمقارنة بشكل مباشر مع الأرقام المنشورة في التقارير السابقة.

ويضيف: تشير الأرقام المنشورة في أدوات Meta الخاصة إلى أن نسبة وصول منشورات فيسبوك المحتملة في الجزائر انخفض بنسبة 1.7 مليون (-7.3 بالمائة) بين عامي 2022 و2023.

كان وصول إعلانات فيسبوك في الجزائر يعادل 46.0 في المائة من إجمالي السكان في بداية عام 2023.

في بداية عام 2023 ، كان 39.8 في المائة من جمهور إعلانات فيسبوك في الجزائر من الإناث، بينما كان 60.2 في المائة من الذكور.

مستخدمو فيسبوك مسنجر في الجزائر عام 2023 :

تشير البيانات المنشورة وجود 13.60 مليون مستخدم لفيسبوك مسنجر في الجزائر في أوائل عام 2023. بما يعادل 30.0 في المائة من إجمالي عدد السكان في بداية العام<sup>1</sup>.

في بداية عام 2023 ، كان 38.6% من جمهور إعلانات فيسبوك مسنجر في الجزائر من الإناث، بينما كان 61.4% من الذكور.

<sup>1</sup> عبد الرزاق.ب (2023). عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل بالجزائر عام 2023. الشروق اونلاين، تم الوصول يوم 14/02/2023، على الساعة 12:23 على الموقع : على هذا-هو-عدد-مستخدمي-الإنترنت-وشبكات-<https://www.echoroukonline.com/>

## خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تمحورت جهودنا حول توضيح أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي، حيث أصبحت أداة حيوية و مهمة يصعب الاستغناء عنها لنقل المعلومات وتبادل الآراء. استعرضنا مجموعة من المميزات والخصائص التي تميز هذه الشبكات و كيف تشبع رغبات الجمهور و التحول الكبير الذي احدثته في مجال الإعلام و الاتصال و كيف غير و أسست لطرق جديدة للتواصل

ألقينا الضوء أيضاً على الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه المواقع، حيث أوضحنا فوائدها ومساوئها. كما قدمنا استعراضاً لأهم أنواع وأشكال مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة للدرشة وتكوين الصداقات، وناقشنا كيف تمكن هذه المنصات من متابعة المستجدات وأهم القضايا التي تشغل الرأي العام.

في النهاية عمدنا أيضاً إلى تقديم موقع فيسبوك كنموذج مشهور لموقع التواصل الاجتماعي، وقد قدمنا تعريفاً له وأبرز خصائصه. كما تناولنا الإحصائيات المتعلقة بعدد المستخدمين حول العالم والجزائر بصفة خاصة، لتوضيح انتشار وزيادة شعبية هذه المنصات و مدى شعبيتها و قدرتها على التحكم بالمعلومة و تأثيرها على تشكيل الراي العام .

الفصل الثاني: تشكيل الرأي العام من خلال شبكات التواصل

الاجتماعي

## الفصل الثاني : الرأي العام من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

### تمهيد

المبحث الأول : مفهوم الرأي العام

المطلب الأول : نشأة الرأي العام

المطلب الثاني : تعريف الرأي العام

المطلب الثالث : تكوين الرأي العام والعوامل المؤثرة فيه

المبحث الثاني : الفيسبوك و تشكيل الرأي العام

المطلب الأول : مظاهر وآليات التحول من الرأي العام الواقعي إلى الرأي العام الإلكتروني

المطلب الثاني : الفيسبوك أهم مؤثرات الحراك الشعبي الجزائري.

### خلاصة الفصل

## تمهيد :

يعتبر الرأي العام عاملاً مهماً في صنع القرارات السياسية والاجتماعية. فعندما يتشكل توافق واسع في الرأي العام حول موضوع معين، فإنه يمكن أن يؤثر على قرارات الحكومة والسياسة والتشريعات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر الرأي العام أيضاً على السلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادي

الا أن الرأي العام اليوم أصبح يتحكم فيه العديد من القضايا ووسائل منها وسائل العالم بنوعها التقليدية والحديثة، و هذا ما تركز عليه وسائل التواصل الاجتماعي اليوم من خلال السعي لإيصال مختلف القضايا والموضوعات التي تهم الشأن العام .

و سنتطرق في هذا الفصل إلى نشأة الرأي العام ومفهومه، وكذلك التطرق إلى خصائصه وأنواعه، والعوامل المؤثرة في تشكيله،

إضافة إلى تناول مظاهر وآليات التحول من الرأي العام الواقعي إلى الرأي العام الإلكتروني.

## المبحث الأول : مفهوم الرأي العام

## المطلب الأول : نشأة الرأي العام

يرجع تاريخ الرأي العام إلى المجتمعات القديمة كظاهرة قائمة بحد ذاتها و ارتبط مفهومه مع الإنساني النامي أينما وجد ولا شك أن أحداثا ضخمة في تاريخ البشرية ما كان لها أن تحقق و تحدث لولا اجماع عامة الجماهير و فيما يلي سنتناول نشأة الرأي العام عبر مراحل التاريخ المختلفة بداية :

## - الرأي العام في الحضارة الإغريقية:

في الحضارة الإغريقية القديمة، لم يكن هناك مصطلح محدد يشير إلى "الرأي العام" كما نفهمه اليوم. ومع ذلك، كانت للرأي العام دور هام في المجتمع الإغريقي وفي صنع القرارات السياسية.

في أثينا، عاصمة الديمقراطية الإغريقية، تطورت مفاهيم الديمقراطية والاشتراكية السياسية. في هذا السياق، كان للمواطنين الحق في التعبير عن آرائهم ومشاركة القرارات العامة. كانت هناك جلسات عامة ومجالس حكم تستخدم للنقاش واتخاذ القرارات، حيث يعبر الأفراد عن آرائهم ويتداولون الحجج والأفكار.

أحد الأمثلة الشهيرة لهذا النظام الديمقراطي في اليونان القديمة هو الجمعية العامة في أثينا، المعروفة باسم "الاكليسيا". في هذه الجمعية، يجتمع المواطنون لمناقشة القضايا الهامة واتخاذ القرارات المشتركة. كان الجميع مدعواً للمشاركة والتعبير عن آرائهم والنقاش حول المسائل المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، كانت الشعراء والفلاسفة الإغريق يمتلكون تأثيراً كبيراً على الرأي العام. كان لديهم القدرة على نشر أفكارهم وآرائهم من خلال الشعر والمسرحيات والحوارات الفلسفية. تأثيرهم على الجمهور كان قوياً وقد تسبب في تغيير الرأي العام والتوجهات الفكرية.

ولم يقتصر هذا على الحضارة اليونانية بل عرفت الحضارات في مختلف العصور، فقد كان ينصب جهود الدعاة في الحضارات القديمة على إشاعة الطاعة بين الناس، ومن هنا جاءت سياسة إضفاء العظمة على الحكم، كما نشاهد ذلك في آثارهم وفنونهم و آدابهم، وعلى واجهة معابدهم، كما هو في حضارة مصر القديمة من لوحات وتمائيل فنية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زهير عبد اللطيف عابد، الرأي العام وطرق قياسه، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 14.

## الرأي العام في العصر المسيحي :

في العصور المسيحية، كان للرأي العام دور هام ومتنوع في المجتمعات المسيحية. كان المجتمع يتأثر بالعقائد والقيم الدينية والفكر اللاهوتي، وكانت الكنيسة تشكل دورًا حاسمًا في صنع القرارات وتشكيل السلوك الاجتماعي.

في هذا السياق، تأثر الرأي العام بتعاليم الكنيسة وتوجهاتها و في توجيه الرأي العام وتشكيل المعتقدات والقيم الاجتماعية، و تم ترويج ونشر العقائد والتعاليم من خلال الخطابات الدينية والتعليمات الكنسية والوعظ الديني. وكان للكهنه والقساوسة تأثير كبير على الرأي العام وقدرتهم على توجيه وتشكيل الآراء والسلوكيات.

بالإضافة إلى ذلك، تأثر الرأي العام بوسائل الإعلام في تلك الحقبة، مثل الكتب والمجلات والمطبوعات الدينية. هذه الوسائل تعمل على نشر الأفكار والتعاليم الدينية وتأثير الرأي العام من خلالها.

## الرأي العام في الحضارة الإسلامية:

كان للرأي العام دور مهم في صنع القرارات وتشكيل المجتمع، الإسلام يشجع على النقاش والتشاور واستشارة الجماعة في القضايا المختلفة. تشجع الشريعة الإسلامية المسلمين على التعبير عن آرائهم والمشاركة في صنع القرارات الجماع و ظهر الرأي العام واضحا وجليا في العصر

الإسلامي خاصة في العصر المدني من حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم ، فقد عود الرسول - صلى الله عليه وسلم - أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين على حرية التعبير والرأي العام الحر في أدق المواقف مثل غزوة بدر وغزوة الأحزاب، وكثير من الأمور التي علمهم فيها على حرية الرأي، وقد سمي الرأي العام بعد عصر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالإجماع وعرف الأمويين الر أي العام وأسموه السياسة.

### الرأي العام في العصر الحديث:

يعتبر نيكولو ماكيافيلي واحدًا من أوائل الفلاسفة والمفكرين الذين ألقوا الضوء على أهمية الاهتمام بصوت الشعب واتجاهاته. في كتابه "الأمير"، أشار ماكيافيلي إلى أن الحكام الناجحين هم أولئك الذين يستطيعون فهم الرأي العام والعمل بما يتناسب معه.

وعلى صعيد آخر، في أعمال الكاتب الإنجليزي وليام شكسبير، تجده يعبر عن أهمية الرأي

العام في تحقيق السلطة. ففي مسرحيته "هنري الرابع"، يتناول شكسبير قصة الملك الذي

استطاع الوصول إلى الحكم من خلال تحقيق التأييد والدعم من جانب الرأي العام.

وبالإضافة إلى ذلك، تلعب النزاعات والحروب دورًا في ظهور الرأي العام. فعندما ينشأ صراع أو

حرب، يتطلب ذلك تشكيل التحالفات والتوجهات العامة لتحقيق النصر وتحقيق الأهداف

المشتركة. وعادة ما بالتشاور مع الرأي العام واستشارته فيما يتعلق باتخاذ القرارات الحاسمة خلال تلك الفترات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : تعريف الرأي العام

ترجع نشأة مفهوم الرأي العام إلى الثورة الفرنسية حين استخدم السياسيون الفرنسيون هذا المفهوم للتعبير عن اتجاهات وآراء ومصالح كبار التجار وأصحاب الصناعات خلال مرحلة ما بعد الثورة، وقد تبلور هذا المفهوم بشكل أكبر بعد الحرب العالمية الأولى والثانية.

وعلى الرغم من شعبية مفهوم الرأي العام، فإنه كغيره من مفاهيم العلوم الاجتماعية لم يتم الاتفاق على تعريف واحد جامع له، خاصة مع تداخله مع المفاهيم أخرى مثل العادات والتقاليد والاعتقاد والقناعة، والاتجاه، والحكم، والسلوك.

ويمكن تعريف الرأي العام بأنه اتجاهات الناس ومواقفهم إزاء موضوع معين عندما يكون هؤلاء الناس أعضاء في جماعة معينة.

<sup>1</sup> - أحمد شريف، الرأي العام وقياسه، دار الكتب المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 2012، ص 9 .

كما يمكن تعريف الرأي العام بأنه ليس رأي الشعب بأكمله، بل يمكن اعتباره رأي فئة متفوقة على سائر فئات الشعب<sup>1</sup>.

"بينما يقول جيمس برايس James Bryce - بأنّ الرأي العام هو اصطلاح يستخدم للتعبير عن مجموع الآراء التي يدين بها الناس إزاء المسائل التي تؤثر في مصالحهم العامة و الخاصة".

عرفه بسمارك بأنه الأصوات الهادرة في قوتها الغالية على ما عداها من أصوات خاصة في العالم المقروء. وعرفه رادا (بأنه أسلوب التعبير بالكلمات أو الحركات عن أحاسيس الفرد بموضوع معين. ويعرف الباحث الأمريكي دوب في كتابه الراي العام والدعاية and Opinion Public Propaganda الرأي العام بأنه ميول الناس تجاه قضية معينة عندما يكونون أعضاء في المجموعة الاجتماعية نفسها وقد يصل المجموع إلى تكوين رأي عام عن طريق النقاش أي أن الرأي العام عنده هو حاصل ضرب الآراء الفردية ببعضها وهو رأي الجماع

وقد أكّدت هذه التعاريف الأخيرة "أنّ الرأي العام هو رأي الأغلبية، و معنى ذلك أنّ هناك إمكانية لوجود آراء أخرى تختلف عنه، و لكنها لا تقلل من أهميته أو إمكانية وصفه بأنّه عام،

<sup>1</sup> هاني رضا، رامز عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر

و كما عرف بأنه: "تعبير إداري عن وجهات نظر الجماهير، نتيجة التقاء كلمتها وتكامل مفاهيمها بشأن مسألة تثير اهتمامها و تمس مصالحها". وقد أشار إلى أنّ الرأي العام ليس مجموعاً حسابياً للأراء الفردية، وإنما هو محصلة تفاعل اكتملت حلقاته، ومرحلة بين أعضاء الجماعة وارتضته كأحد البدائل المتاحة، لكنه أكثرها ملاءمة وأهمية من وجهة نظر الجماعة ككل.

والرأي العام بحسب علماء آخرين ان هو المرآة تعكس غالبية آراء الجماعة كما وكيفا إزاء مسألة مشتركة

و نقرأ في مؤلفات شكسبير William Shakespeare - على لسان هنري الرابع Henry -

هذه العبارة التي تدل على إدراك لقيمة الرأي العام "opinion, That did Help me to

1 the crown"

<sup>1</sup> رانيا مكرم، "التيار الرئيسي الرأي العام في مراحل ما بعد الثورات بين النظرية و التطبيق"، ملحق مجلة السياسة الدولية العدد 187، يناير 2012، ص27.

## المطلب الثالث : تكوين الرأي العام والعوامل المؤثرة في:

يتأثر الرأي العام بالعديد من العوامل يمكن تلخيصها في التالي :

-العوامل الفسيولوجية والوظيفية : من المعروف أنّ هناك سمات جسيمة تؤثر في عقلية

الفرد وأفكاره، فالمريض تكون أفكاره مريضة، وقد تكون نظرتة للحياة متشائمة.

-العوامل النفسية : هناك عوامل نفسية تؤثر في تصرفات الفرد وفي سلوكه، بالتأكيد تؤثر

العوامل النفسية في كل تصرفات الإنسان كما تؤثر في رؤيته للأشياء والحكم عليها. و تلعب

الأهواء دوراً بالغ الأهمية في بلورة الرأي العام .

-الثقافة : و هي تمثل مجموع العادات و التقاليد و القيم و أساليب الحياة التي تنظم حياة

الإنسان داخل البيئة التي يعيش فيها، فأفكار الشخص الذي نشأ في بيئة مترفة غير أفكار

شخص نشأ في بيئة فقيرة أو مهمشة، والعادات المكتسبة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية

المختلفة لها تأثير على ما يصدره الفرد من أحكام، ومما لاشك فيه أن الدين والتعليم والعادات

المكتسبة تؤثر في نفسية الفرد، وما يصدر عنه من أفكار وآراء<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد نصر مهنا، "الوجيز في مناهج البحوث السياسية والإعلامية"، ط2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999، ص 55، 56.

-النظام السياسي : تسمح الديمقراطية بديوع وانتشار الرأي العام، ولا تعمل الهيئات والمؤسسات العامة في الخفاء، كما تعمل الديمقراطية على قيام حرية الفكر والاجتماع والتعبير عن الرأي بين أفراد المجتمع، وذلك على عكس ما هو موجود في ظل الدكتاتورية، بالإضافة إلى ذلك فإنَّ الحريات العامة، وهي حرية الرأي، وحرية الصحافة والكتابة، وحرية الاجتماع، وحرية العمل وغيرها تعد من مكونات الرأي العام.

-الأحداث والمشكلات: تعتبر الحوادث المشكلات والأزمات، التي يتعرض لها مجتمع معين، من العوامل المهمة التي تعمل على تكوين اتجاهات جديدة للرأي العام، فمهما قيل عن عبقرية وزير الدعاية النازية جوبلز Joseph Goebbels - ، فالحقيقة أنه لا هتلر، ولا جوبلز، ولا غيرها من الدعاة والعباقرة كانوا يستطيعون تحويل ألمانيا إلى النازية دون الاعتماد على الأزمة الاقتصادية، والشعور بالقلق وعدم الأمن بين صفوف الشعب الألماني، فالتغيير الثوري ليس حركة فجائية تحدث في فراغ، و لكنه تعبير عن ظروف موضوعية وأحداث سياسية واقتصادية واقعية، وقد يكون الرأي العام مؤقتاً، كالذي يحدث نتيجة مشكلة بين أصحاب العمل والعمال، عند مناقشة الأجور مثلاً، ففي هذه الحالة يتغير الرأي العام بزوال المشكلة.

-الإعلام و الدعاية : أن الرأي العام يتأثر بوسائل الاعلام و الدعاية و لذلك يجب أن نفرق بين الإعلام و الدعاية" فالإعلام هو العمليات التي يترتب عليها نشر معلومات و أخبار معينة

تقوم على أساس الصدق و الصراحة، و احترام عقول الجماهير و تكوين الرأي العام عن طريق تنويره"، "أما الدعاية فهي العمليات التي تحاول تكوين رأي عام عن طريق التأثير في شخصيات الأفراد من خلال دوافعهم و انفعالاتهم ومفاجأتهم بالأخبار، و التهويل فيها، و تقديم الوعود الكاذبة ."

-الشائعات : يمكن النظر إلى الشائعات باعتبارها ظاهرة اجتماعية موجودة منذ قديم الأزل، وقد استخدمت على مر العصور كأداة من أدوات التأثير وتشكيل الوجدان بشأن قضية أو أمر ما، سواء في أوقات السلم أم في أوقات الحرب، وسواء بين الدول وبعضها البعض أو حتى داخل الدولة الواحدة، لخدمة مصالح صانعيها ومروجيها، الأمر الذي جعل من تلك الظاهرة إحدى أهم أدوات الحرب النفسية الناجعة، سواء وظفت بشكل إيجابي أو سلبي، ترغيبي أو ترهيبية، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على تماسك واستقرار المجتمعات والشعوب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> هاني رضا، رامز عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية، ط، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1998، ص 69.

## المبحث الثاني : الفيسبوك و تشكيل الرأي العام

المطلب الأول : مظاهر وآليات التحول من الرأي العام الواقعي إلى الرأي العام الإلكتروني

مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك و تويتر و زيادة شعبيتها بين الناس و تركيز هذه المنصات على خلق فضاء ملائم يناقش فيه الأفراد قضايا الساعة و يطرحون آرائهم بكل حرية و سهولة نقل المعلومة وصولها للجميع، و هذا ما يعكس التحول الكبير في طرق التواصل والتفاعل الاجتماعي.

في الماضي، كانت الرأي العام تشكل بشكل رئيسي من خلال وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة. كانت هذه الوسائل تقوم بتقديم الأخبار والتحليلات وتشكيل الرأي العام من خلال قنوات محددة وبالتحكم من جانب الناشرين والصحفيين.

هذا التحول أدى إلى تنوع المصادر المعلوماتية والرؤى وزيادة التفاعل بين الأفراد. توفر الوسائل الإلكترونية منصة مفتوحة للتواصل والحوار، وفيما يلي أهم مظاهر التحول من الرأي العام الواقعي إلى الرأي العام الإلكتروني:

1 - إتاحة شبكة الأنترنت والشبكات الاجتماعية الفرصة لكل جماعة أو فرد في تكوين جماعة افتراضية تقف خلف قضية ما تعبر عنها وتتعلق بمصالحها ويكون الانضمام لهذه الجماعة مفتوحاً أمام الجميع ممن لديهم الرغبة في المشاركة<sup>1</sup>

2- تجاوز المجتمع المحلي بكل تقسيماته الضيقة للخروج إلى رؤية عامة تتعلق باهتمام بقضية من قضايا الرأي العام الدولي، وأصبح لتلك القضايا وغيرها دور في الاستحواذ على اهتمام المواطن المحلي الذي ظهر كمواطننا عالمياً تهمة قضية عالمية ويتفاعل معها من خلال المظاهرات أو الاحتجاجات أو المشاركة بالرأي والتعليق أو تكوين تحالفات مؤيدة وذلك عبر الفضاء الإلكتروني.

3- تحول القضايا التي ينبغي أن يتم التفاعل بشأنها داخل الحياة الأسرية أو في حدود الفرد ، تنتقل لتصبح موضع حوار في الفضاء العام.

4- بروز دور الشباب لقيادة حركة التفاعلات الحادثة على الفضاء الإلكتروني وما تمثله من معارضة لكل ما هو قائم والرغبة في التغيير والتمرد على ما هو قائم، الأمر الذي يؤول إلى أنهم رافضون للمجتمع الواقعي القائم.

<sup>1</sup> غريب عبد السميع ، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ،2006، ص 110 .

5- القدرة على القيام بشكل جديد من الحركات الاجتماعية ونوع جديد من وظائف المجتمع المدني وذلك بالقدرة على القيام بعمل فردي تطوعي حر غير خاضع لتوجهات من جهات معينة، بل للقناعات الخاصة للفرد.

6- القدرة على التحول من الاحتجاج الشخصي إلى تكوين وتشكيل جماعات وتحالفات إلكترونية عبر الفضاء الإلكتروني تساعد على عملية تشكيل الرأي العام ، وتنويره بما يدور في العالم الحقيقي .

7- إتاحة الفرصة لتكوين إعلام بديل يعبر عن اتجاهات المعارضة، وقادر على الربط بين فئات اجتماعية مختلفة تتمثل في القوى الاجتماعية والثقافية والمدافعين عن حرية ال أري والتعبير، وآراء الأقليات أو اتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة والراسخة في المجتمع ، وتبني آراء وموضوعات ال تحظى بالقدر الكافي من اهتمام وسائل العالم التقليدية، والتصدي لهيمنة وسائل العالم التقليدية، وحشد الدعم والتضامن ضد سياسات النظام السياسي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد مصطفى رفعت، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، 2018، ص، 97، 98، 99.

## المطلب الثاني : الفيسبوك أهم مؤثرات الحراك الشعبي الجزائري

أفضى الحراك الشعبي الذي عاشته الجزائر إلى تحولات عديدة على مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أدى غياب وسائل الإعلام التقليدية عن المشهد إلى فقدان هذه الأخيرة جزءا كبيرا من مصداقيتها، وجعل الحراك الشعبي يفقد العديد من المنابر التي كان بإمكانها أن تكون دفعا له نحو تحصيل التغيير أو ما يطلق عليه بمصطلح "الجمهورية الجديدة". لكن في المقابل أسهمت هذه الظروف في تبني الجزائريين آليات وطرائق جديدة لتغطية أخبار الحراك الشعبي الذي كان في مجمله تعبيرا عن تطلعات الشعب الجزائري ونظرته المستقبلية لبلده، بالاعتماد على موقع الفيسبوك باعتباره أكثر موقع اجتماعي من حيث عدد المستخدمين في الجزائر، الفيسبوك لعب دورا هاما في تسهيل انتشار وتنظيم الحراك الشعبي في الجزائر. منذ بداية الحراك في فبراير 2019، استخدم المحتجون والناشطون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع، ومن بينها فيسبوك، للتعبير عن آرائهم وتنظيم الفعاليات والاحتجاجات.

حيث استخدمت الصفحات والمجموعات على فيسبوك لنشر المعلومات والتحديثات حول الحراك الشعبي، بما في ذلك تواريخ وأماكن الاحتجاجات والفعاليات. كانت هذه الصفحات والمجموعات تعزز التواصل والتنسيق بين المشاركين في الحراك، مما ساهم في زيادة الوعي والمشاركة في الحركة الاحتجاجية.

بالإضافة إلى ذلك، ساهم فيسبوك في نشر الصور ومقاطع الفيديو للمظاهرات والاحتجاجات والأحداث ذات الصلة. تلك الصور والمقاطع المنشورة على منصة فيسبوك قدمت دورًا في إلهام المزيد من الناس للانضمام إلى الحراك والتعبير عن آرائهم.

علاوة على ذلك، استخدمت الصفحات الفرعية للحراك على فيسبوك لتنظيم حملات توعية وحملات لجمع التوقيعات على عرائض تطالب بالتغيير وإصلاح النظام. تمكن فيسبوك النشطاء من التواصل مع بعضهم البعض والتنسيق لتحقيق أهدافهم المشتركة.

لذا، يمكن القول إن الفيسبوك كان أحد أهم مؤثرات الحراك الشعبي الجزائري، حيث قدمت المنصة وسيلة للتواصل والتنسيق ونشر المعلومات والصور والفيديوهات المتعلقة بالحراك<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عادل خالدي ، دور فيسبوك في الحراك الشعبي الجزائري ، معهد الجزيرة للإعلام ، 2020، ص 35 36

## خلاصة :

يتشكل الرأي العام في عصرنا من خلال النقاشات والآراء المتباينة بشأن قضايا مختلفة و يؤثر بكل كبير على مجرى الأحداث و لهذا أصبح للرأي العام أهمية بالغة في عالمنا و جانب أساسي تركز عليه مختلف الهيئات، و للرأي العام عوامل تؤثر عليه مثل الثقافة و النظام السياسي و وسائل الإعلام و خاصة الحديثة منها مثل شبكات التواصل الاجتماعي التي لها دور بارز في تشكيله. فهي تتيح حرية النقاش وتبادل الأفكار والآراء بين الأفراد و بفضل هذه المنصات اصبح للفرد قدرة على التأثير حتى على القضايا العالمية و هذا ما نلتمسه في الحراك الشعبي الجزائري سنة 2019 و كيف كانت منصة الفايسبوك من اهم مؤثراته.

## الفصل الثالث: الحراك الشعبي و التحولات السياسية

## الفصل الثالث : الحراك الشعبي الجزائري و التحولات السياسية.

تمهيد .

المبحث الأول : الحراك الشعبي.

المطلب الأول : مفهوم الحراك الشعبي و ملامحه.

المطلب الثاني : مطالب و مظاهر الحراك الشعبي بالجزائر.

المطلب الثالث : آليات التفاعل في الحراك الشعبي.

المبحث الثاني : الحراك الشعبي و الفايسبوك .

المطلب الأول : دور الفايسبوك في المحافظة على زخم الحراك الشعبي .

المطلب الثاني: معوقات الحراك الشعبي .

خلاصة الفصل .

## تمهيد :

على مدار التاريخ حاول البشر تغيير واقعهم و حياتهم نحو الأفضل بكافة الطرق و الأساليب الممكنة و من بينها الحركات الاجتماعية و الاحتجاجات الشعبية التي تحاول النهوض بالحقوق المدنية للأفراد باختلاف نوعيتها السياسية أو الاقتصادية و هذا ما تجسد في الجزائر عام 2019 بما يعرف بالحراك الشعبي

و هذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل بداية بمفهوم الحراك و ملامحه و العوامل التي أدت لنشأته و معوقاته و كيف اثرت منصة فيسبوك على تشكيله و دورها في التعبئة و التنظيم .

## المبحث الأول: الحراك الشعبي

### المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي و ملامحه:

يشير مفهوم الحراك الشعبي إلى الاحتجاجات و المسيرات التي شهدتها الجزائر بداية من 22

فيفري 2019 بعد صلاة الجمعة ، وذلك بين المواطنين الذين يجدون في الحركة

تجسيدا لمعتقداتهم ونظرتهم للوضع الاجتماعي المنشود أو يمكن تعريفها بأنها جزء أكبر

من عملية التحدي، كما يعبر الحراك عن رفض الجماهير ترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة

وهو غضب شعبي شمل كل ولايات الوطن بطريقة عفوية وسلمية وليس له قيادة سياسية أو

حزبية كان يرفع في البداية رفض العهدة الخامسة ثم تحول إلى حركة سياسية واجتماعية

تطالب بإصلاحات جذرية على مستوى النظام السياسي الجزائري وهو حراك يعتمد على التحرك

في الواقع وعن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مجلة الرسالة للدراسات إعلامية دور للمواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك الشعبي المجلد 4 العدد

02 صادرة بتاريخ جوان 2020 .

## ملاحه :

لم يكن الحراك الشعبي وليد اللحظة او نتيجة العهدة الخامسة فقط بل كان يعبر عن سنوات من النضال السياسي و الكفاح من مختلف نخب المجتمع و يعبر عن حتمية تاريخية سببها الأوضاع المزرية التي عاشها الشعب من بيروقراطية و تردي للأوضاع الاقتصادية و انتشار للآفات الاجتماعية والبطالة وتدهور الخدمات العامة منذ تولي الرئيس المخلوع كرسي الرئاسة و خاصة الوضع السياسي الفوضوي و غياب الرئيس لسنوات بسبب المرض بدأت الحياة السياسية في الجزائر تتحرك و بدأت الجماهير المغيبة عن المشهد السياسي تحاول فهم ما يحدث مزامنة مع بداية الترويج للعهدة الخامسة من خلال أحزاب الموالاتة التي وصلت إلى أكثر من 30 حزب سياسي و 50 منظمة وطنية وراحت تلك الاحزاب تستفز الشعب الجزائري بأفعال غارقة في النرجسية والاستخفاف عقول الجزائريين سواء تعلق الامر بتصريحات أو تعليق بالتكريمات التي أصبحت موضة في كل الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية و ما سعد غضب الجماهير و زاد من عزمها في تغيير الأوضاع و انقاد الجزائر من ايدي العبيث .

نشر وكالة الأنباء الرسمية لخبر ترشح الرئيس رسميا لعهدة خامسة بتاريخ 14 فيفري 2019 و كذلك نجاحه في جمع اكثر من 6 ملايين توقيع تسمح له قانونيا بالترشح من هنا بدأت تتعالى

أصوات الشعب من خلال مسيرات في بعض الاحياء و الازقة ثم تواصلت إلى نداء وطني باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي لخروج الجميع و التنديد ضد العهدة الخامسة و هنا تم الاتفاق على الجمعة 22 فيفري كيوم لتغيير التاريخ .

### المطلب الثاني : مطالب و مظاهر الحراك الشعبي بالجزائر

بعدها اكتسب الشعب الثقة و نجاحه مبدئيا في التنظيم و التنسيق انتقل من حالة اليأس و الوهن إلى حالة من القوة و الثقة تجسدت من خلال مجموعة من المطالب ينادي و يندد بها كل جمعة من خلال الشعارات و الافتات و الأهازيج ،فبعد ان كان يرجو فقط الغاء العهدة الخامسة ارتفع سقف الطموحات إلى مجموعة من المطالب .

#### 1 مطالب الحراك الشعبي:

1-السياسية : محاسبة المسؤولين و كل من له يد في فساد مؤسسات الدولة التغيير الجذري للنظام السياسي بكل أطرافه القديمة، وتطهير المجالس والمؤسسات السياسية والاقتصادية من جميع معالم السلطة السياسية السابقة لحكم عهد بوتفليقة تطبيق المادة 77 المتضمنة الشعب مصدر كل سلطة، السيادة الوطنية ملك للشعب وحده، وتطبيق المادة 70 المتعلقة ب السلطة التأسيسية ملك للشعب عن طريق المؤسسات الدستورية التي يختارها وأيضا عن طريق الاستفتاء بواسطة الممثلين المنتخبين.

2 - مطالب اجتماعية واقتصادية :

من الملاحظ أن الشعب الجزائري قد ترفع عن المطالب الشخصية ، وكانت معظم مطالبهم مطالبة سياسية محضة رغم كل هذا تخللتها بعض المطالب الاجتماعية والاقتصادية مثل :

-حرية التعبير والصحافة: تم التعبير عن رغبة في حرية التعبير وحرية الصحافة،

-وتعزيز حقوق الإنسان.

- توفير الرعاية الطبية.

-تحسين مستوى التعليم<sup>1</sup>.

مظاهر السلمية في الحراك الشعبي :

لم يكن يستوعب العقل الجزائري الذي عايش سنوات الدم في التسعينات قدرة التحرر وانعدام الخوف عندما يتلاحمان مع الطموح الجزائري وهو يقصد تغيير النظام الذي قاد البلاد إلى الخلف بنظام يؤمّل منه أن يرفع الجزائر لتحتل مكانتها في مصاف القادة في العالم. إنه الإنسان الجزائري وهو يُقارَن بجاره الفرنسي من أصحاب السترات الصفراء ليعطيه درسا في كيف تقوم في وجه النظام بوعي وسلمية وتحضر.

<sup>1</sup> نور الدين بكيس ، الحراك الشعبي الجزائري ، NPU النشر الجديد الجامعي ، الطبعة 2020 ، ص -7

تجري هذه التظاهرات بطريقة سلمية رغم غياب تأطير هيكلية لها. فمنذ بداية الحراك تكرر شعار "سلمية سلمية" كمبدأ أساسي ليتحول بعد ذلك إلى نهج عملياتي يتجلى عبر النداءات المتكررة بعدم الاستجابة للاستفزازات وعدم الدخول في مواجهات مع أجهزة الأمن. وبالفعل توالت المظاهرات الأسبوعية بدون تسجيل مناوشات خطيرة باستثناء بعض منها وقع بعد انتهاء المظاهرات وكانت من فعل جماعات قالت الحكومة إنها لا تنتمي إلى المتظاهرين. بالمقابل نلاحظ تمسك أعضاء أجهزة الأمن باحترافية وهدوء كبيرين.<sup>1</sup>

لقد بكى شاب مراهق لا يتعدى عمره 15 سنة مجيباً رئيس الحكومة المُقال أحمد أويحيى قائلاً: -يا أويحيى الجزائر ماشي سوريا-، في موقف يُلخّص مدى وعي الشعب الجزائري والشباب الذي لم يشهد العشرية السوداء بضرورة عدم تكرير سيناريو سوريا في الجزائر. لقد أقام الشعب الجزائري الحجة على النظام القائم المُنهار حيث أظهر للعالم أجمع أن العنف لم ولن يدخل قاموس تعاملاته في مسيرته المسطرة على مساره نحو التحرر، وأن أي ممارسات فيها من العنف ولو القليل فإن الشعب منها براء.

<sup>1</sup> لويظة ايت حمادوش، الحراك الشعبي في الجزائر بين الانتقال المفروض والانتقال التعاضدي، حمل من الموقع : <https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2019/03/190319080407233.html>

ولقد رأينا في المسيرات لافتات تحمل قول الله تعالى: (لَنْ بَسَطَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۗ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) 28 سورة المائدة.

ان سلمية الحراك هي السلاح الفعّال الذي به غير قرارات مصيرية بالداخل وأكسبه تعاطفا واحتراما وتقديرا بالخارج<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: آليات التفاعل في الحراك الشعبي

لقد تنوعت اليات التفاعل التي استخدمها الشعب الجزائري ابان الحراك للتعبير عن المطالب والرؤى المشتركة، وفيما يلي بعض الآليات الرئيسية التي استخدمها المشاركون في الحراك الجزائري:

1- المظاهرات والمسيرات: كانت المظاهرات والمسيرات الحاشدة هي الوسيلة الأساسية التي استخدمها المشاركون للتعبير عن مطالبهم. خرج الملايين من الناس إلى الشوارع في مختلف المدن الجزائرية معلنين عن وحدتهم وتضامنهم في المطالبة بالتغيير.

<sup>1</sup>الطبيب كمال عيساوي ، رهان سلمية الحراك الجزائري بين الشعب والنظام، 2019/03/25، تصفح يوم 2023/06/03 على الساعة 17:25 من الموقع :

<https://www.aljazeera.net/blogs/2019/3/25/> رهان-سلمية-الحراك-الجزائري-بين-الشعب

2-الإضرابات والاعتصامات: قام العديد من القطاعات والفئات المهنية بتنظيم إضرابات واعتصامات للتعبير عن مطالبها وتأييد الحراك. تأثرت العديد من القطاعات بما في ذلك النقل والتعليم والصحة والقطاع العام من خلال توقف القضاة عن العمل

3.الفن والثقافة: استخدمت الفنون المختلفة مثل الشعر والموسيقى والفن التشكيلي للتعبير عن المشاعر والرؤى المرتبطة بالحراك ،و كان للفن دور مهم في توحيد الجماهير وإيصال رسائل الأمل والمطالب بداية بأهازيج الملاعب و حضور الفنانين بمجموعة من الأغاني التي تمجد الحراك و التي تدعو لمواصلة الثورة .

4 -الجمعيات والمنظمات: تشكلت العديد من الجمعيات والمنظمات المدنية والمجتمعية لدعم الحراك وتعزيز رسائله. عملت هذه المنظمات على تنظيم فعاليات وندوات وورش عمل لتعزيز الوعي وتبادل المعرفة وتوجيه المسار الحراكي، كما قدمت المساعدة والدعم للمشاركين في الحراك بما في ذلك النصح والإرشاد القانوني والدعم النفسي و ظهور العديد من النخب التي كانت تحلل و تناقش عروض النظام و تحاول توعية الجماهير و نقل المعلومة.

6-التواصل المباشر مع المسؤولين: قام بعض المشاركين في الحراك بالتواصل المباشر مع المسؤولين الحكوميين للتعبير عن مطالبهم وتوجيه رسائلهم، تم تنظيم لقاءات ومناقشات وجلسات حوار مفتوحة لتبادل الآراء وإيصال المطالب إلى الجهات المعنية.

7- الشعارات واللافتات: استخدمت الشعارات واللافتات المبتكرة والمؤثرة لنقل رسائل الحراك وتعبير عن المطالب بشكل بصري. تم استخدام الكلمات والصور بشكل فني لجذب الانتباه ونشر الرسائل المرغوبة.

8- عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: لقد كان لموقع فيسبوك دور محوري و مهم قبل الحراك و من خلاله اذ كان المرجع الأول للحراكيين و المصدر الرئيسي لتقصي المعلومة خاصة بعد فشل وسائل الإعلام التقليدية و فقدانها للمصداقية بعد رفضها لتغطية الحراك في البداية و هذا ما جعل الجماهير يلجؤون لحل بديل و هو نجحت في تعبئة الحشود من السياقات الافتراضية إلى الواقع.

بداية من انشاء صفحات و مجموعات مثل ( جزائر الغد .... الحراك اليوم ...اتحاد الطلبة ) محتواها الرئيسي هو اخبار الحراك و توفير منبر للأفكار و الاقتراحات و تصميم الشعارات و الكاريكاتير الذي يرفع لاحقا في المسيرات البث المباشر: تميزت هذه الوسيلة في نقل مباشر للمسيرات و من قلب أماكن الحدث و نقل الحقائق والأحداث وأجواء الحراك واستغلال عامل الأنية في نقل وتبادل الأخبار كإعلام بديل عن الإعلام التقليدي.

9-المنشورات : تساعد المنشورات على زيادة التفاعل و خلق نقاش عامة خاصة في التعليقات مما ساهم في توعية الجماهير و سهولة معرفة الراي السائد حول موضوع معين يخص الحراك

10-نشر الصور و الفيديوهات : ساهم التقاط صور السيلفي و الفيديوهات اثناء المسيرات على حشد اكبر للجماهير و خاصة الصور المعبرة التي تناقلتها وسائل الإعلام العربية و العالمية لتعرف اكثر بالقضية .

### المبحث الثاني: الحراك الشعبي و الفايسبوك

#### المطلب الأول : معوقات الحراك الشعبي الجزائري

رغم نجاح الحراك مبدئيا في القيام ببعض التغييرات على المستوى السياسي من بينها تحية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة و الضغط على السلطة القضائية لفتح تحقيقات ضد رؤساء الاعمال و المسؤولين السابقين بتهم تشمل الفساد و استغلال السلطة و تدمير المال العام الا ان الحراك وبعد مرور اشهر من بدايته وجد في طريقه عراقيل و معوقات أدت في النهاية الى توقفه دون الحصول على الأهداف المسطرة من البداية

و من بين هذه العراقيل نذكر :

1-انقسام الحراكين إيديولوجيا : بعد ما كانت المطالب تنحصر على تغيير سياسي و اقتصادي اتخذ الحراك اتجاها اخر عن طريق محاولة كل فئة فرض اتجاهاتها الفكرية و الإيديولوجية باختلاف صبغتها لقيادة الحراك و التكلم بصفة الجمع مما خلق نوع من التشنج و الاحتقان بين المتظاهرين انفسهم .

2-الانتخابات الرئاسية : بعد تولي عبد المجيد تبون منصبه كرئيس للجمهورية الجزائرية و هذا بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية لسنة 2019 استطاع ان يعيد بعض من التوازن للمشهد السياسي في الجزائر من خلال تنظيم انتخابات محلية و برلمانية و هذا ما صعب من قدرة تلبية مطالب الحراك الرامية على تغيير جذري على جميع الأصعدة .

3- الحالة الاقتصادية للبلاد : لقد عقدت الحالة الاقتصادية للبلاد من قدرة الحراك على إنجاز مختلف نشاطاته التي تقضي بتوقف الشعب عن العمل مثل العصيان المدني او الإضرابات عن العمل .

4- فيروس كورونا : لقد سبب الفيروس في توقف كل شيء تقريبا عن العمل من اجل السلامة العامة و الحد من انتشار العدوى هذا ما أدى على توقف الحراك نهائيا و تجميد جميع نشاطاته إلى اشعار اخر .

## المطلب الثاني : دور منصة الفايسبوك في المحافظة على زخم الحراك الشعبي

شبكات التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد وسائل بديلة للتعبير عن الرأي أو وسائل للتواصل السياسي فحسب، بل أصبحت أيضًا أداة مؤثرة في الحياة السياسية والتشريعية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر هذه الشبكات بيئة افتراضية للنشاط السياسي والحراك الشعبي بأشكاله المتعددة. في الواقع، تساهم فيسبوك في إنتاج الخطاب السياسي والتروي له بأساليب مختلفة، مما يمنح الأفراد والجماعات منصة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم. كما تُستخدم أيضًا لتنظيم النشاط السياسي والتعبئة له، حيث يمكن للحملات السياسية والمنظمات استخدام هذه الوسائل لجذب الدعم والمشاركة.

ومن الجدير بالذكر أن فيسبوك تمتد تأثيرها أيضًا إلى الحراك السياسي الميداني. فهي تلعب دورًا في توجيه الحراك الشعبي وتحفيز المشاركة السلمية، وبذلك يُمكن للأفراد والجماعات الالتفاف حول قضاياهم وتحقيق أهدافهم بشكل فعال دون اللجوء إلى العنف.

فيما يتعلق بالسياق الجزائري، يمكن القول إن الحراك الشعبي في الجزائر استفاد بشكل كبير من استخدام فيسبوك للحفاظ على طابعه السلمي وللتسيق بين المشاركين في الحراك. إن استخدام الوسائل الاجتماعية كجزء من استراتيجية الحركة ساعد في نشر الرسالة وتعبئة المشاركين، وهذا ما جعل هذه الشبكات عنصرًا حاسمًا في تحقيق أهداف الحركة والمساهمة في تشكيل الفضاء العام بالشكل الذي يتناسب مع أهدافها وقيمتها.

حيث ساهم الفيسبوك بشكل واضح في المحافظة على نسق المسيرات حتى باختلاف الوضعية الاجتماعية او السياسية لتلك المرحلة ، فنجح بالمزج بين ضرورة المواصلة في الحراك سياسيا لكن مع المحافظة على الحياة الطبيعية و عيش مختلف المناسبات بطريقة عادية مثل ما حدث مع شهر رمضان المبارك .

وبهذا ربط الحراك الشعبي الجزائري بالفضاء الافتراضي وقام بتوجيهه للحفاظ على نفس النسق و الطابع والمميزات<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - لويزة ايت حمادوش، الحراك الشعبي في الجزائر بين الانتقال المفروض والانتقال التعاضدي، حمل يوم 2023/08/12 على الساعة 14:18. تم التصفح على

<https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2019/03/190319080407233.html>

## خلاصة :

تملك منصات التواصل الاجتماعي، ومنها فيسبوك، دورًا بارزًا في موازين القوى السياسية للبلاد تمكن فيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى من تمكين المشاركين في هذه الحركات من التواصل والتنسيق بشكل أفضل، وتبادل الأفكار والمعلومات بسرعة، مما ساهم في تنظيم النشاط السياسي وجذب المشاركة. كما أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منصة لإطلاق الحملات ونشر الرسائل السياسية.

إلى جانب ذلك، يملك فيسبوك دورًا مهمًا في نقل الأحداث والأخبار إلى العالم الخارجي، مما يزيد من وعي المجتمع الدولي بالأحداث التي تجري داخل الوطن .

بهذه الطريقة، أصبح لدى منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك دورًا مهمًا في تشكيل الفضاء العام والمساهمة في تحقيق التغيير السياسي والاجتماعي في الجزائر.

# الإطار التطبيقي

### الإطار التطبيقي

الفصل الرابع : تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة

المبحث الأول: توزيع المبحوثين على عينة الدراسة.

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكمي لبيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة حسب

الجدول البسيطة و المركبة .

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية.

## الفصل الأول: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: توزيع المبحوثين على متغيرات الدراسة :

المحور الأول : البيانات الشخصية :

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

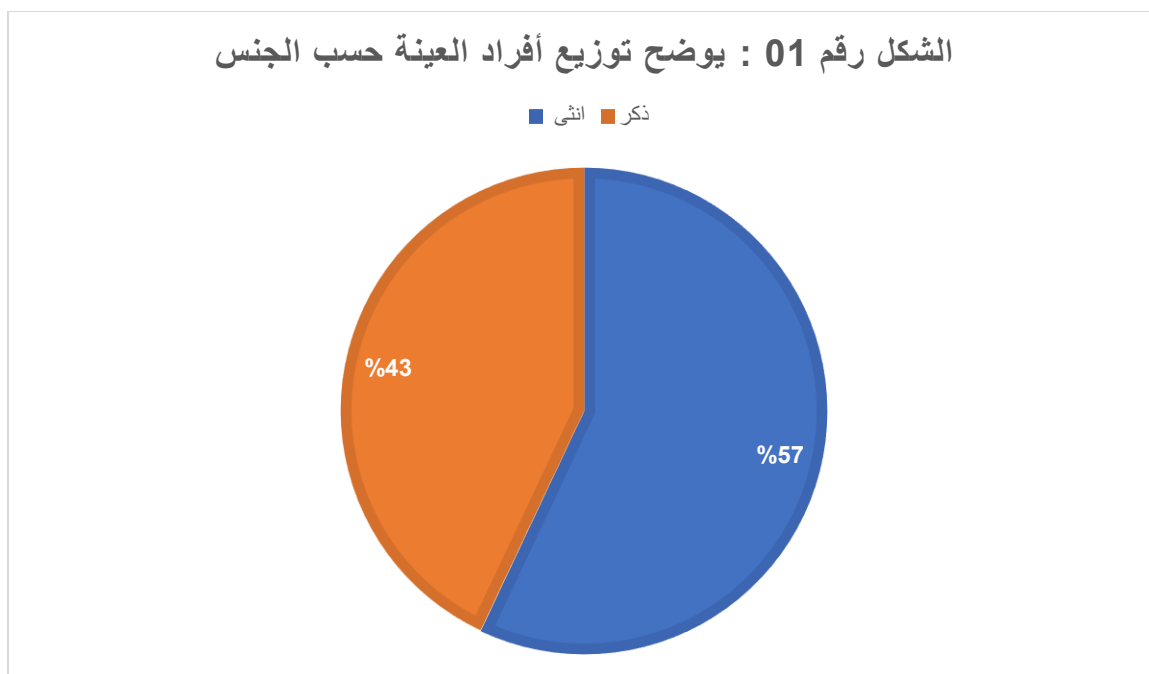
النسبة	التكرار	الجنس
%43	43	ذكر
%57	57	أنثى
%100	100	المجموع

الجدول رقم 01 الذي يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس ، نلاحظ ان اعلى نسبة حسب

الجنس هي من الإناث والتي تقدر ب %57 ، اما اقل نسبة فهي تعود للذكور و تقدر ب %43

يرجع هذا التباين بين النسبتين إلى ان عدد المتمدرسين الإناث بالجامعة أكبر من عدد الذكور.

ونظرا لكون العينة قصدية لا مانع من كون نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .



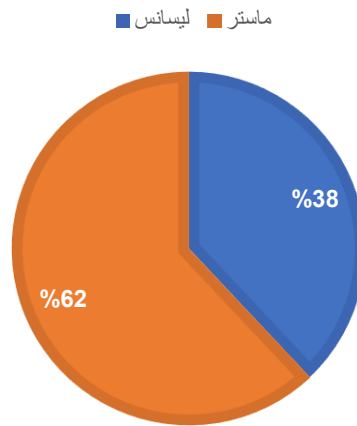
جدول رقم 02 يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
38%	38	ليسانس
62%	62	ماستر
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 02 الذي يبين المستوى التعليمي للطلبة المبحوثين نلاحظ ان اكبر نسبة كانت للماستر بنسبة 62% ثم ليسانس بنسبة 38% وهذا راجع إلى ان طبيعة العينة قصدية.

يمكن تفسير هذه النتائج بالمؤهلات والمكتسبات التي تمتلكها فئة الجامعيين والتي تمكنها من المناقشة والاهتمام بالقضايا التي تعني المجتمع .

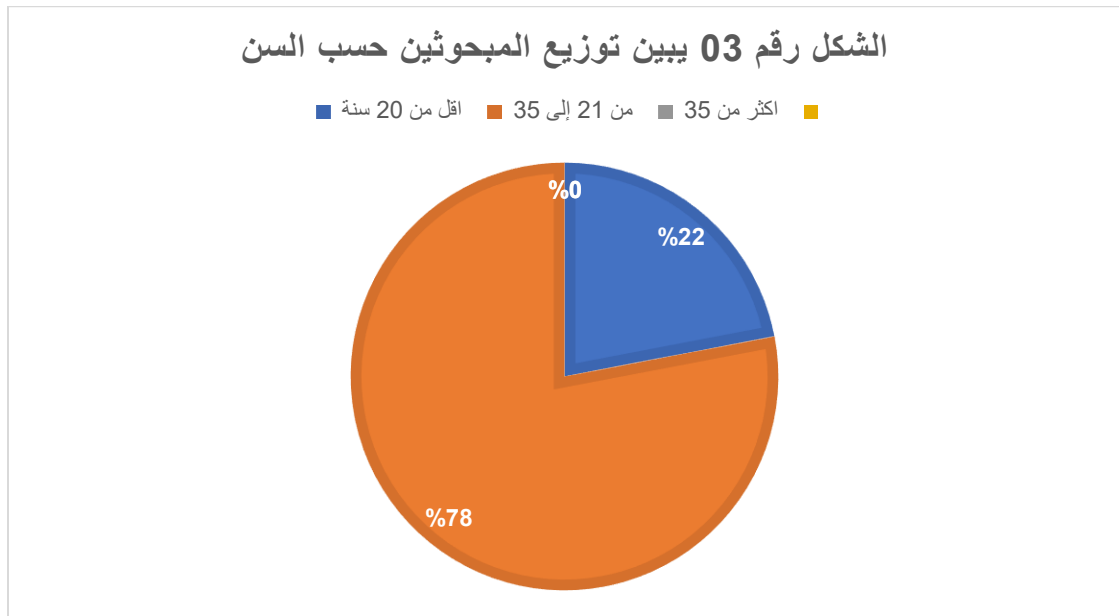
الشكل رقم 02 يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي



جدول رقم 03 يبين توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة	التكرار	السن
22%	22	اقل من 20 سنة
78%	78	من 21 إلى 35
0%	0	اكثر من 35 سنة
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 03 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السن نلاحظ أن الفئة العمرية من 21 إلى 35 سنة بلغت أكبر نسبة ب 78% ثم تلتها الفئة العمرية اقل من 20 سنة بنسبة 22% ، ومن ثم اكثر من 35 سنة بنسبة 0% . نستنتج من خلال الجدول ان اعلى نسبة كانت للشريحة العمرية التي ما بين 21 إلى 35 سنة وهي تتوافق مع العمر الطبيعي للمبحوثين في مستوى الماجستير و الليسانس .



المبحث الثاني: التحليل الكيفي والكمي لبيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول

البسيطة و المركبة

المحور الثاني: عادات وانماط تفاعل الطالب الجامعي مع مضامين الفايسبوك:

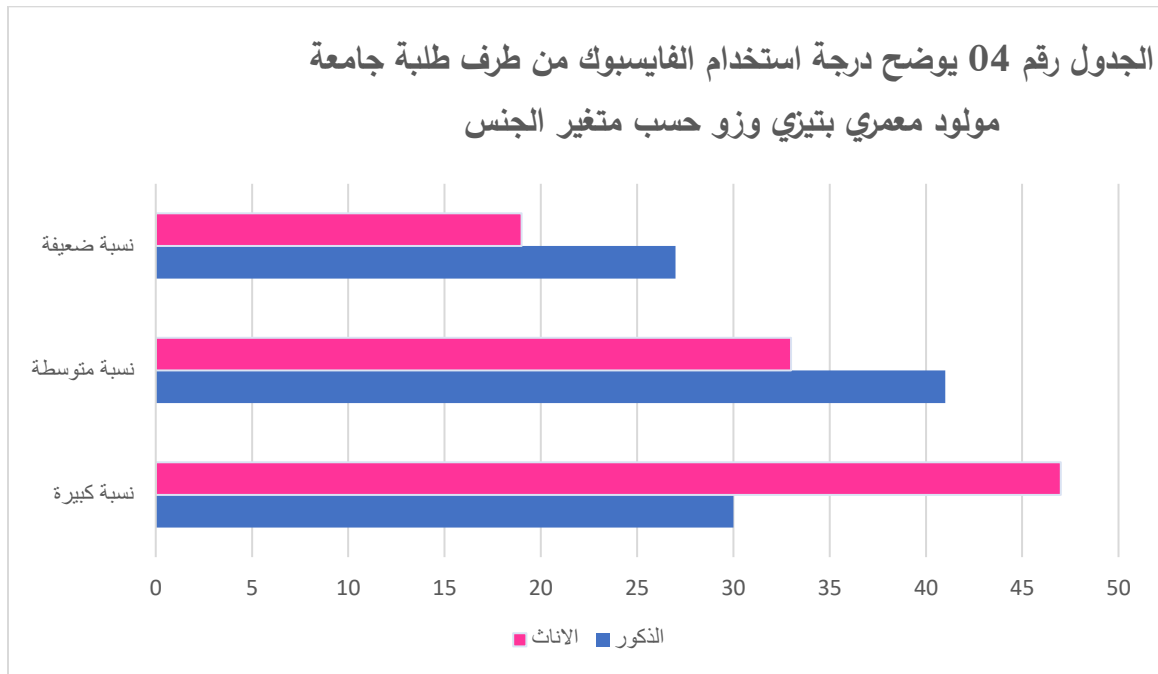
الجدول رقم 04 يوضح درجة استخدام الفايسبوك من طرف طلبة جامعة مولود معمري بتييزي

وزو حسب متغير الجنس

النسبة		التكرار		درجة استخدام الفايسبوك
الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
%30	%47	13	27	كبيرة
%41	%33	18	19	متوسطة
%27	%19	12	11	ضعيفة
%100	%100	43	57	المجموع
%100		100		

من خلال الجدول رقم 04 الذي يبين درجة استخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس نلاحظ ان نسبة 47% تستخدمه بشكل كبير ونسبة 33% يستخدمونه بشكل متوسط ونسبة 19% تستخدمه أحيانا من الاناث، و نسبة 30% تستخدمه بشكل كبير ونسبة 41% يستخدمونه بشكل متوسط ونسبة 27% تستخدمه أحيانا من الذكور .

و يمكن تفسير استخدام الفيسبوك لدى الطلبة بدرجة كبيرة إلى متوسطة في شيوخ هذه المنصة اكثر من المواقع الأخرى، واستخدامها بشكل أوسع من طرف الهيئات الإدارية وكذلك العائلات بالمقارنة مع تطبيقات أخرى و هذا ما يلزم الطلبة باستخدامه بشكل منتظم.



## الجدول رقم 05 يوضح مدة حياة الطلبة الجامعيين لحساب على الفايسبوك

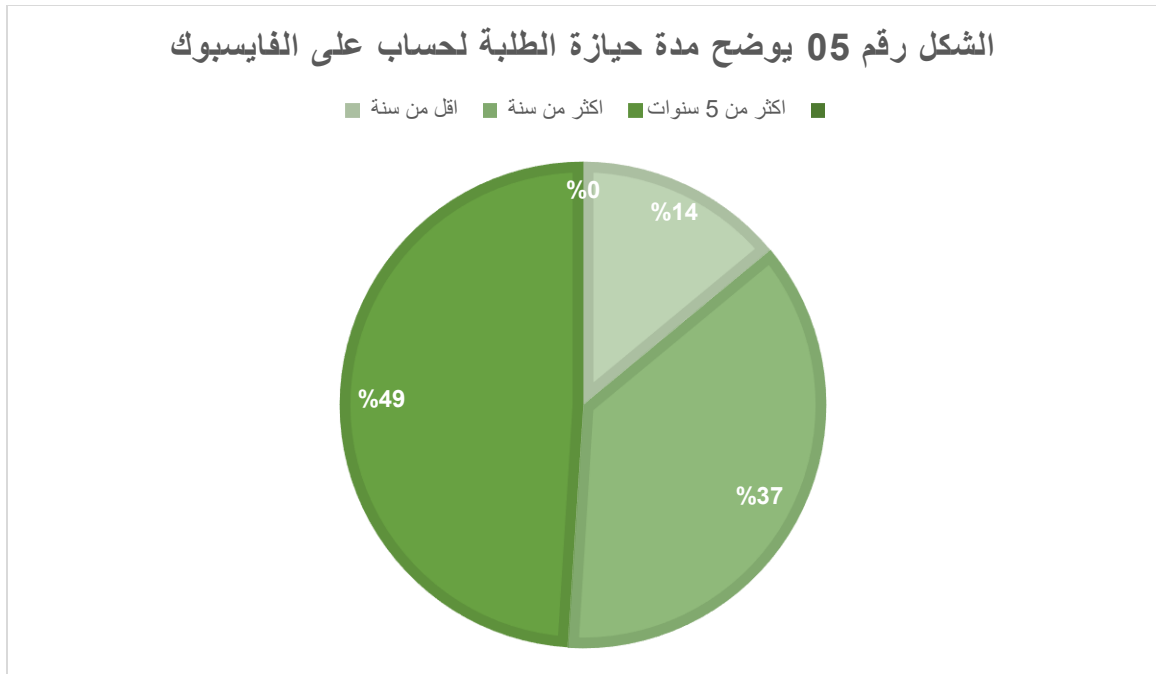
النسبة	التكرار	المدة
14%	14	اقل من سنة
37%	37	اكثر من سنة
49%	49	اكثر من 5 سنوات
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 05 نجد ان الطلبة الذين يمتلكون حساب على الفيسبوك منذ اقل من سنة

تقدر نسبتهم ب 14% و منذ اكثر من سنة بنسبة 37% و اكثر من 5 سنوات بنسبة 49%.

نستنتج من خلال الجدول ان أغلب المبحوثين يمتلكون حساباتهم منذ مدة وليسوا حديثي الاستخدام

لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وهذا ما يؤهلهم إلى فهم اشم وأفضل لطريقة عمل المنصة

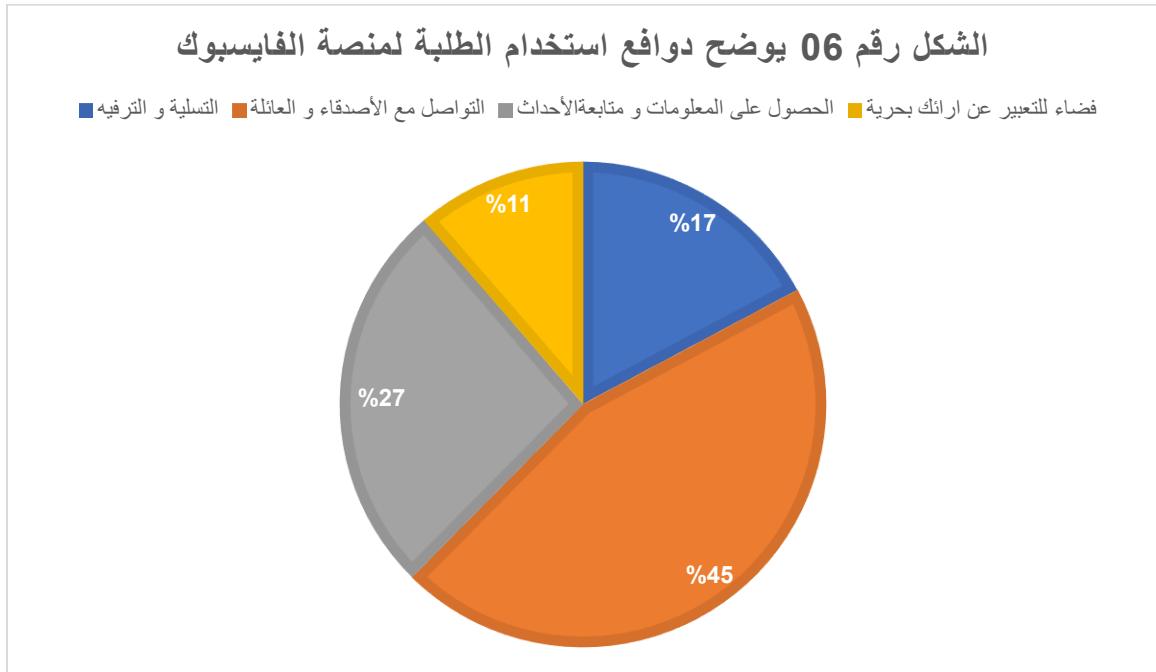


الجدول رقم 06 يوضح دوافع استخدام طلبة جامعة مولود معمري للفايسبوك :

النسبة	التكرار	دوافع استعمال الفايسبوك
17.2%	32	التسلية و الترفيه
45.2%	84	التواصل مع الأصدقاء و العائلة
26.3%	49	الحصول على المعلومات و متابعة الأحداث
11.3%	21	فضاء للتعبير عن ارائك بحرية
100%	167	المجموع

يوضح الجدول اعلاه أن أكبر دافع لاستخدام المبحوثين للفيسبوك هو التواصل مع الأهل و الأصدقاء بنسبة %45 و الدافع الثاني هو الحصول على المعلومات و مواكبة الأحداث الجارية بنسبة %26 ثم دافع التسلية والترفيه بنسبة %17 وكذا نظرا لكونه فضاء للتعبير على آرائهم بكل حرية بنسبة %11.

تفسر هذه النسب مكانة هذه المنصة وشيوع استخدامها بين جميع أطراف المجتمع مما جعلها الخيار الأول للتواصل. وتعتبر كذلك من اهم مصادر المعلومات لدى الطلبة الجامعيين متغلبة بذلك على الوسائل التقليدية .



الجدول رقم 07 يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطلبة للولوج لمنصة الفايسبوك

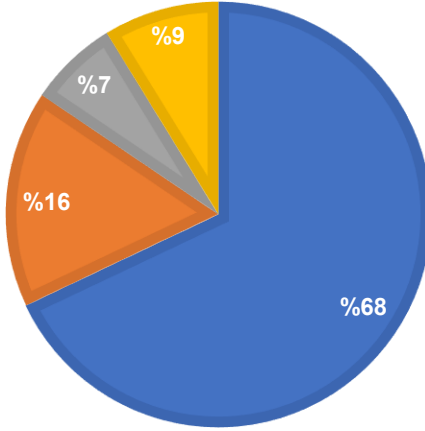
النسبة	التكرار	الوسيلة
70.08%	89	الهاتف الذكي
17.32%	22	الحاسوب المحمول
5.51%	07	اللوحة الإلكترونية
7.09%	09	الحاسوب الثابت
100%	127	المجموع

من خلال الجدول رقم 07 الذي يبين نوع الوسيلة المستخدمة في التصفح نلاحظ ان الهاتف المحمول يمثل أكبر نسبة وهي 70% ثم يليه الحاسوب المحمول بنسبة 17% ثم يليه الحاسوب الثابت بنسبة 7% و أخيرا اللوحة الإلكترونية بنسبة 5%.

و يمكن الاستنتاج من هذه النسب ان الهاتف المحمول هو الوسيلة الأكثر استخداما لتصفح الفايسبوك لدى المبحوثين. و هذا راجع لسهولة الاستخدام و مدى تطور تطبيقات الهاتف على عكس الوسائل الأخرى.

الشكل رقم 07 يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطلبة للولوج لمنصة الفايسبوك

■ الهاتف الذكي ■ الحاسوب المحمول ■ اللوحة الإلكترونية ■ الحاسوب الثابت

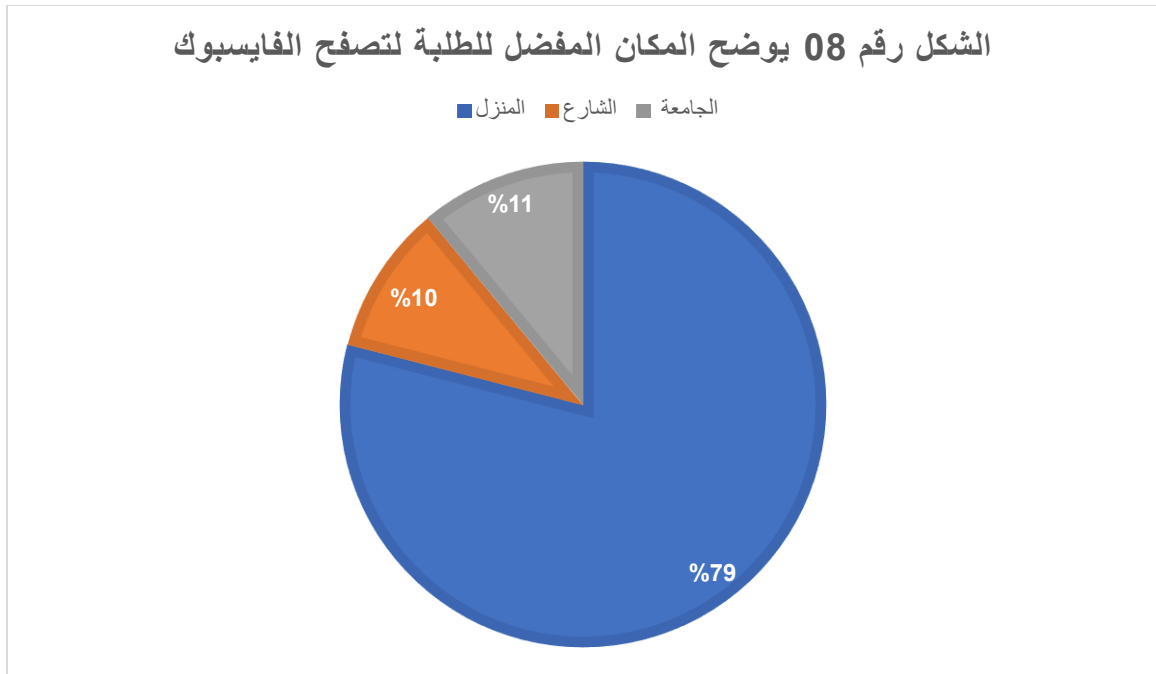


الجدول رقم 08: يوضح المكان المفضل لطلبة جامعة مولود معمري لتصفح الفايسبوك

النسبة	التكرار	المكان
79%	79	المنزل
10%	10	الشارع
11%	11	الجامعة
100%	100	المجموع

يظهر الجدول أعلاه المكان المفضل للطلبة لتصفح الفايسبوك حيث يمثل البيت نسبة 79% و الجامعة نسبة 11% و الشارع نسبة 10% .

تستنتج من خلال هذا الجدول ان البيت هو المكان المفضل بالنسبة للمبوحثين لتصفح الفايسبوك و ذلك قد يرجع إلى توفر أنترنت اكثر ثباتا و تقاطع وقت الفراغ مع فترة و جودهم بالمنزل .



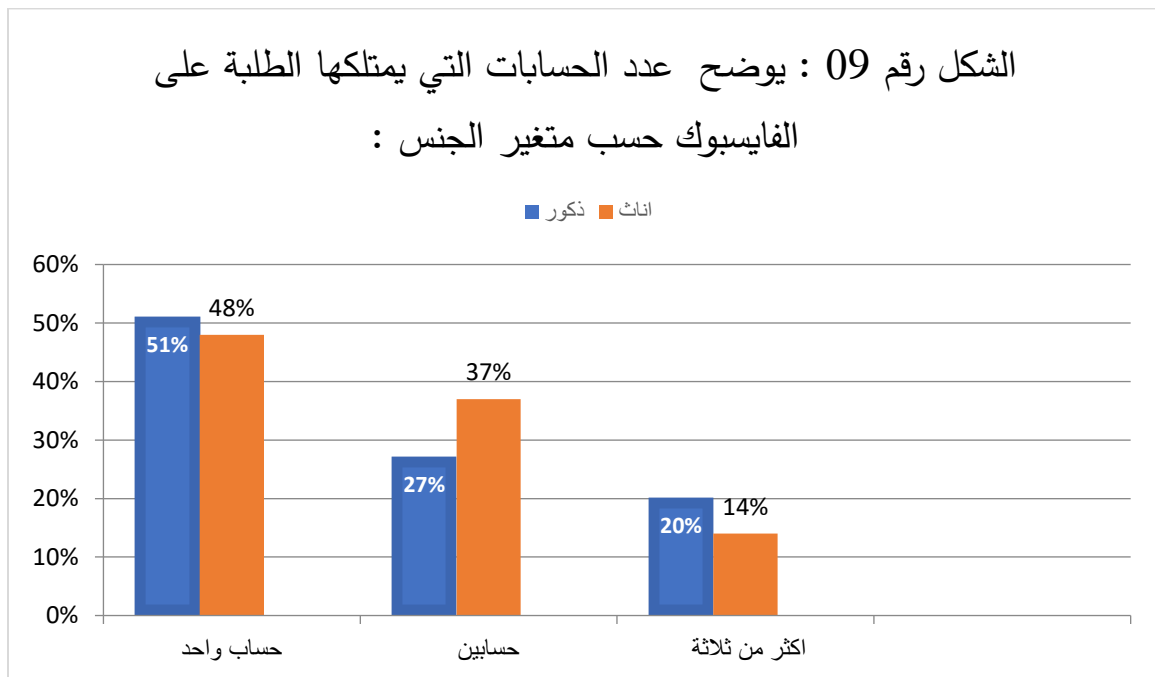
الجدول رقم 09 : يوضح عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة على الفايسبوك حسب متغير الجنس :

النسبة		التكرار		عدد الحسابات
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
%48	%51	27	22	حساب واحد
%37	%27	21	12	حسابين
%14	%20	08	09	اكثر من حسابين
%100	%100	57	43	المجموع
%100		100		

من خلال الجدول رقم 09 الذي يبين عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة نلاحظ أن اغلبية المبحوثين يمتلكون حساب واحد بنسبة 51% للذكور و 48% للإناث اما من يمتلكون حسابين بنسبة 27% للذكور و 37% للإناث ثم اكثر من حسابين بنسبة 20% للذكور و 14% للإناث.

و قد يرجع السبب في كون أغلب المبحوثين يمتلكون حساب واحد فقط رغبة منهم في الحفاظ على الخصوصية و على نفس لائحة الأصدقاء

و الصفحات المعجب بها و كذلك للاقتصاد في الوقت و الجهد الذي يستهلكه انشاء حساب جديد و التعديل عليه ، ناهيك عن سياسة الفيسبوك مؤخرًا بطلب التوثيق على كل حساب مما يصعب فتح اكثر من حساب واحد .

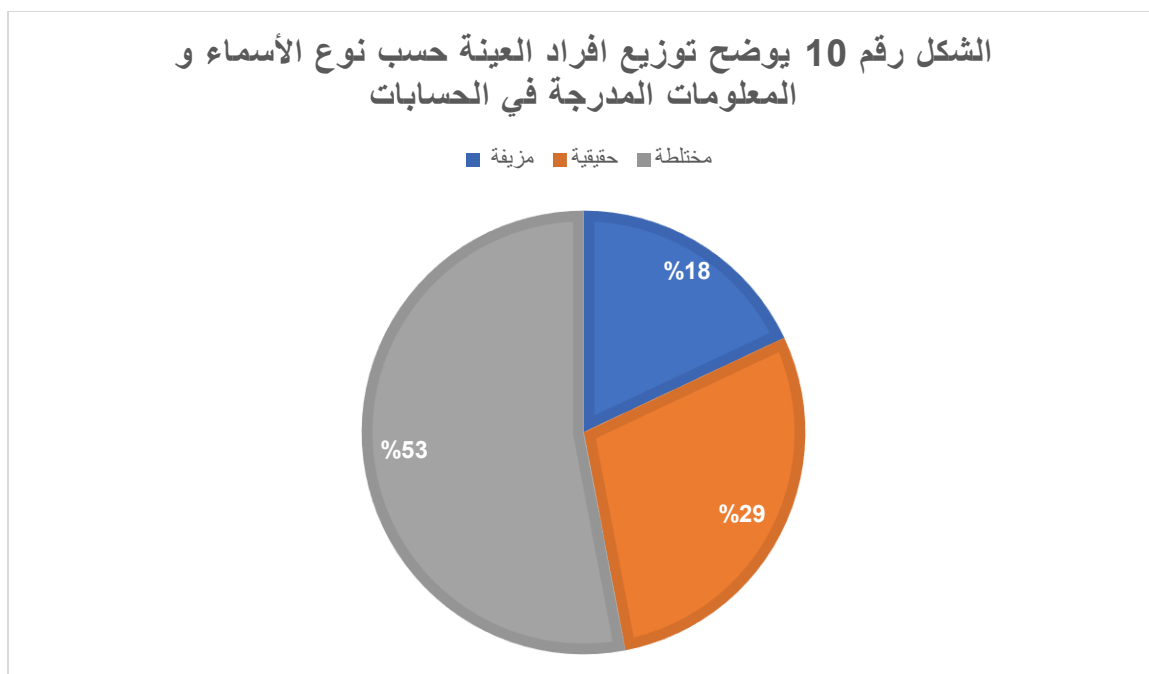


جدول رقم 10 يوضح نوع الأسماء و المعلومات المدرجة في الحسابات:

النسبة	التكرار	نوع المعلومات المدرجة في حسابات الطلبة
18%	18	مزيفة
29%	29	حقيقية
53%	53	مختلطة
100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 10 يظهر لنا ان عدد المبحوثين الذين يقدمون معلومات حقيقية على الفايسبوك بلغ 29% و معلومات مزيفة ب 18% و مختلطة ب 53%.

و يمكن القول ان معظم الطلبة لا يقدمون معلومات صحيحة كاملة على الفايسبوك لأسباب عدة منها حماية انفسهم و الحفاظ على بعض الخصوصية لكن لا يمانعون مشاركة بعض المعلومات كالسن و مكان السكن مثلا .

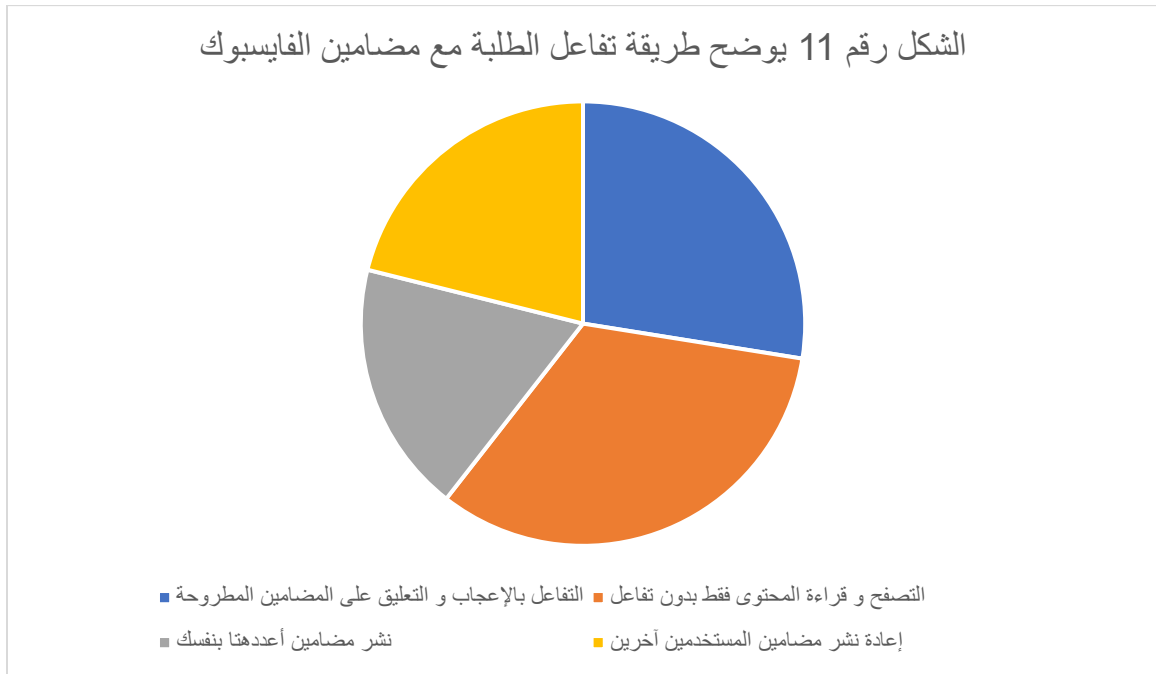


جدول رقم 11 يوضح طريقة تفاعل الطلبة مع مضامين الفايسبوك :

النسبة	التكرار	عند استخدامك للفيسبوك هل تقوم غالبا ب:
30.3%	58	التفاعل بالإعجاب و التعليق على المضامين المطروحة
36.1%	69	التصفح و قراءة المحتوى فقط بدون تفاعل
10.4%	20	نشر مضامين أعدتها بنفسك
23.0%	44	إعادة نشر مضامين مستخدمين آخرين
100%	191	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن التصفح و قراءة المحتوى فقط (بدون تفاعل) قد احتلت الصدارة بنسبة 36.1% و يليه التفاعل بالإعجاب والتعليق على المضامين المنشورة بنسبة 30% و نشر مضامين أعددها بنفسك بنسبة 10.4% و إعادة نشر مضامين لمستخدمين آخرين بنسبة 23%. و يمكن القول ان ارتفاع نسبة المشاهدة بدون تفاعل سببه سهولة التصفح فقط دون تكبد عناء التعليق و المشاركة .

الشكل رقم 11 يوضح طريقة تفاعل الطلبة مع مضامين الفايسبوك



الجدول رقم 12: يوضح نوعية المضامين التي يفضل المبحوثين المشاركة و التفاعل معها حسب متغير الجنس :

النسبة		التكرار		المضامين المفضلة
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
%21	%27	40	51	سياسية
%06	%25	12	48	رياضية
%34	%17	66	32	ثقافية
%37	%29	72	55	اجتماعية
%100	%100	145	186	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان المبحوثين من جنس الذكور يتابعون المضامين السياسية بنسبة

27% و الرياضية بنسبة 25% و الثقافية بنسبة 17% و اجتماعية ب 29% .

المبحوثين من جنس الاناث يتابعون المضامين السياسية بنسبة 21% و الرياضية بنسبة 06%

و الثقافية بنسبة 34% و اجتماعية ب 37% .

و من الجدول اعلاه يمكن القول ان الطلبة يتابعون معظم المضامين ويهتمون بجميع المجالات وهذا راجع لخلفتهم المعرفية وحاجتهم لمتابعة مختلف المجالات في سبيل زيادة الرصيد المعرفي و اثرها مكتسباتهم باستثناء مجال الرياضة بالنسبة للإناث ، فلا يولون اهتمام كبير به كما هو متعارف و يفضلون المواضيع الاجتماعية بدلا من ذلك.

### المحور الثالث: تشكيل الرأي العام للمبحوثين من خلال منصة الفيسبوك:

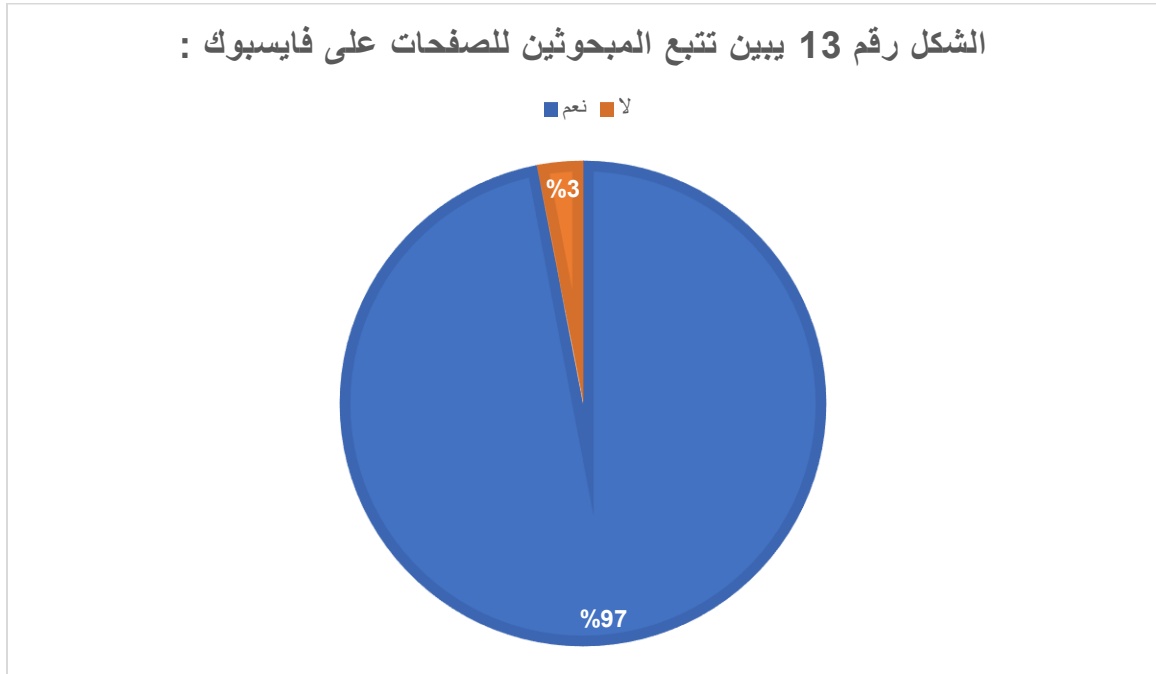
الجدول رقم 13 يبين تتبع المبحوثين لصفحات الفيسبوك :

النسبة	التكرار	
97%	97	نعم
3%	3	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 13 يتضح ان اغلب المبحوثين من متتبعي صفحات الفيسبوك بنسبة 97% في المقابل نجد نسبة 3% لا يتابعون صفحات الفيسبوك .

و يعود سبب متابعة اغلبية افراد العينة لصفحات الفيسبوك لما تقدمه هذه الأخيرة من مميزات على غرار المعلومات و الآراء و كل ما هو جديد في ارض الواقع ، ناهيك عن تركيز إدارة

المنصة على دعم هذا النوع من المنشورات و اظهارها للأغلبية و محاولة جذب المشتركين نحو متابعة الصفحات و دعمها و هذا لأسباب مالية بحتة .



الجدول رقم 14: يبين مدى ترابط مواضيع الفاييسبوك و قضايا المجتمع لدى المبحوثين

النسبة	التكرار	
84%	84	نعم
16%	16	لا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان اغلبية المبحوثين بنسبة 84% يرون ان مضامين الفايسبوك تطرح قضايا المجتمع فيما يرى 16% منهم ان الفايسبوك لا يهتم بها.

من خلال هذه النتائج يمكن القول ان معظم المبحوثين يعتبرون شبكة الفيسبوك و خاصة الصفحات كوسيلة تمد مستخدميها بالمعلومات الكافية حول بعض القضايا والموضوعات ، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيسبوك كخيار أول لتلقي الأخبار دون الوسائل التقليدية و نسبة 16% منهم يرون ان مضامين الفايسبوك معزولة عن الواقع و تهتم بأخبار ومواضيع خارجة عن أولويات المجتمع ويمكن تفسير هذا على انتشار المحتوى الفارغ و الهابط ما يسبب تشويه الراي العام وانحرافه عن غايته الأولى.



الجدول رقم 15: يبين رأي الطلبة الجامعيين حسب متغير السن حول دور مضامين

الفايسبوك في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة :

من 21 إلى 30		اقل من 20 سنة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%42	33	%54	12	موافق بدرجة كبيرة جدا
%37	29	%18	04	موافق بدرجة كبيرة
%15	12	%14	03	موافق بدرجة متوسطة
%4	03	%9	02	غير موافق
%1	01	%5	01	غير موافق جدا
78		22		ت
%100		%100		ن

من خلال الجدول رقم 15 الذي يبين دور المناقشات على الفيسبوك كوسيلة جيدة في تشكيل

الرأي العام للطلبة نلاحظ ان نصف المبحوثين أجابوا بان المناقشات على الفاييسبوك شكلت

الرأي العام لديهم بدرجة كبيرة جدا بنسبة 42% و بدرجة كبيرة ب 37% ، ثم بدرجة متوسطة

بنسبة 15% ثم غير موافق بنسبة 04% وغير موافق جدا بنسبة 1% ، و هذا لدى الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 21 إلى 30 سنة.

و السن اقل من 20 سنة أجابوا بان المناقشات على الفايسبوك شكلت الرأي العام لديهم بدرجة كبيرة جدا بنسبة 54% و بدرجة كبيرة ب 18% ، ثم بدرجة متوسطة بنسبة 14% ثم غير موافق بنسبة 09% وغير موافق جدا بنسبة 5%

يتضح من الجدول أعلاه ان المناقشات على الفايسبوك وسيلة جيدة في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة.

و يرجع ذلك إلى مكانة هذه المنصة لدى الشباب الجزائري وتمكنها من التغلب على الوسائل التقليدية وهذا ما يجعل منها وسيلة مؤثرة في تشكيل الراي العام لدى الطلبة بصفة عامة والشباب خاصة .

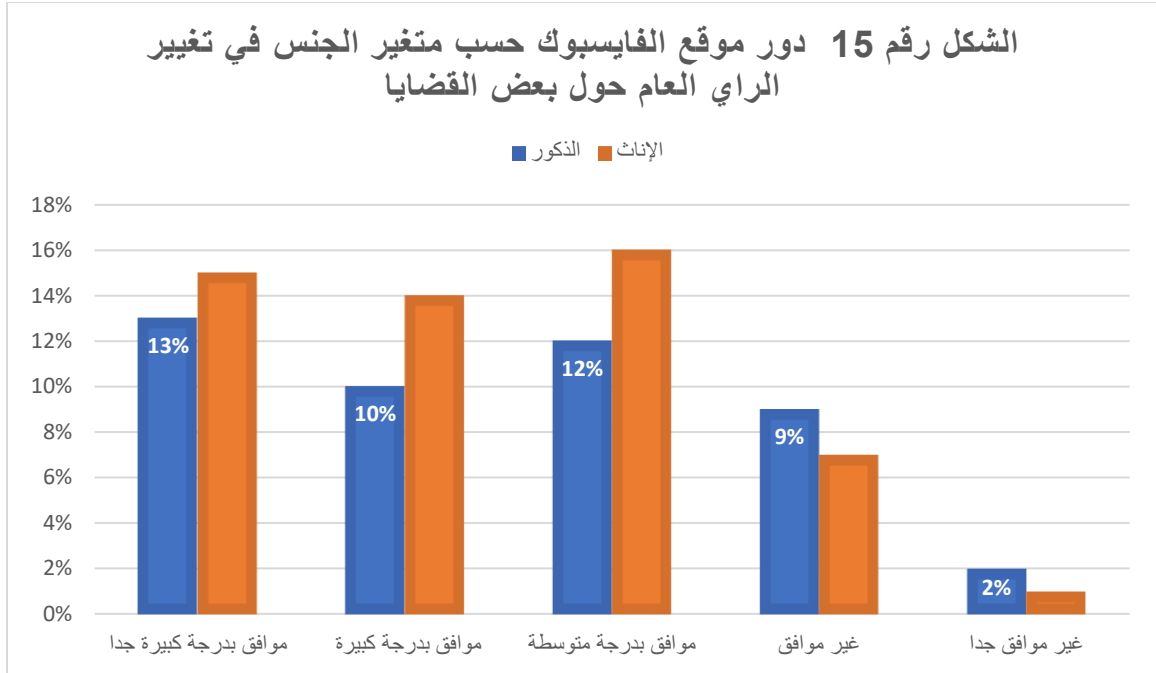
جدول رقم 16 يبين دور موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس في تغيير آراء الطلبة حول

بعض القضايا :

النسبة		التكرار		الإجابة
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
%15	%13	15	13	موافق بدرجة كبيرة جدا
%14	%10	14	10	موافق بدرجة كبيرة
%16	%12	16	12	موافق بدرجة متوسطة
%07	%09	07	09	غير موافق
%01	%02	01	02	غير موافق جدا
%100	%100	53	47	المجموع

من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول نلاحظ أغلب المبحوثين كان تقييمهم لدور الفايسبوك في تغيير آرائهم موافق بدرجة متوسطة بنسبة 12% للذكور و 16% للإناث و موافق بدرجة كبيرة جدا بنسبة 13% للذكور و 15% للإناث ، ثم موافق بدرجة كبيرة بنسبة 10% للذكور و 14% للإناث و غير موافق ب 09% للذكور و 07% للإناث و أخيرا غير موافق جدا بنسبة 02% للذكور و 01% للإناث .

يمكن القول أنه من خلال النتائج المتوصل اليها فإن للفايسبوك دور فعال ومؤثر في تشكيل الراي العام وتغيير اراء الطلبة حول بعض القضايا ، وذلك بسبب الأدوات والمؤثرات التي يحوز عليها الفايسبوك للتأثير على العامة ، مثل استخدام الصور والفيديوهات والبثوث المباشرة ونشاط بعض الأوجه المشهورة، فمن خلال المنصة يقدم لها نوع من المصادقية والتأثير الزائد بسبب احساس المتابع بقربه من المدون او المؤثر الذي يتشارك معه تفاصيل حياته ، فتلقي خبر أو رأي منه اشبه بتلقيه من صديق أو شخص يكن له الاحترام و يقدر آرائه .



الجدول رقم 17 يبين نجاعة النقاشات عبر فيسبوك مقارنة بالوسائل التقليدية حسب متغير

المستوى الدراسي :

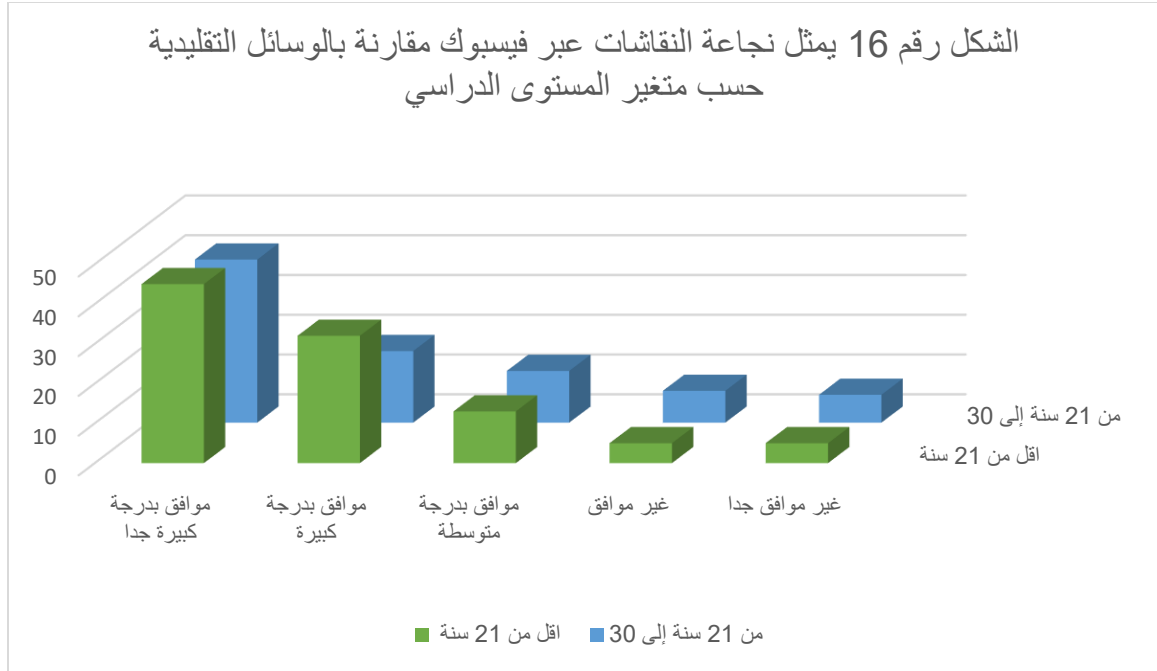
من 21 إلى 30		اقل من 21 سنة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%41	32	%45	10	موافق بدرجة كبيرة جدا
%23	18	%32	07	موافق بدرجة كبيرة
%17	13	%13	03	موافق بدرجة متوسطة
%10	08	%5	01	غير موافق

غير موافق جدا	01	%5	07	%9
المجموع	22	%100	78	%100
	100		%100	

من خلال الجدول رقم 17 نجد أن ما نسبته 45% يوافقون جدا ان الفايسبوك اكبر تأثير من الوسائل التقليدية وموافق بدرجة كبيرة بنسبة 32% و متوسطة ب 13% و ضعيفة ب 5% و ضعيفة جدا ب 5% و هذا بالنسبة لفئة اقل من 21 سنة .

اما بالنسبة للسنة بين 21 إلى 30 سنة نسبة 41% يوافقون جدا ان الفايسبوك اكبر تأثير من الوسائل التقليدية وموافق بدرجة كبيرة بنسبة 23% و متوسطة ب 17% و ضعيفة ب 10% و ضعيفة جدا ب 9%.

و من خلال هذه النتائج يمكن القول أن النقاشات عبر صفحات فيسبوك أكثر نجاعة من وسائل الاتصال التقليدية لما يتميز به من حرية النقاش وتنوع المضامين وسرعة النشر، وتركيز المبحوثين على حرية النقاش يبين أفضلية شبكة فيسبوك على وسائل الاتصال التقليدية في هذا الجانب، و خاصة مع التضييق الحكومي الذي يمارس على الوسائل التقليدية وعدم استقلالها ماديا يقيدتها من القدرة على معالجة المواضيع و تنظيم نقاشات موضوعية و حيادية .



### المحور الرابع: آراء الطلبة حول تفاعلهم في الفايسبوك مع الحراك الشعبي

#### وتأثيراته على تشكيل الرأي العام الخاص بالحراك الشعبي 2019

جدول رقم 18 يوضح متابعة منشورات الحراك الشعبي الجزائري من طرف طلبة جامعة مولود

معمرى بتيز وزو على الفيسبوك حسب متغير المستوى الدراسي :

ماستر		ليسانس		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%63	24	%58	36	دائما

أحيانا	18	%29	09	%23
ابدا	08	%12	05	%13
	62		38	
المجموع	%100	%100		

يتبين من خلال الجدول رقم 18 يتبين أن المبحوثين بمستوى الماستر 63 % منهم يتابعون منشورات الحراك الجزائري بشكل دائم ، بينما 23 % يتابعونها احيانا ، مقابل 13% ممن لا يتابعونها .

و 58% من مستوى الليسانس يتابعون دائما منشورات الحراك و 29% أحيانا و 12% لا يتابعونها .

يمكن تفسير هذه النتائج باعتبار الطلبة مجتمع فعال وحيوي ابان الحراك الشعبي الجزائري و اهتمامهم بهذه المنشورات يمكن ملاحظته على الواقع من خلال المسيرات التي كانت تنظم كل ثلاثاء عبر الفايسبوك و هذا دليل على اهتمام الطلبة بالحراك الشعبي و احتضانهم له .

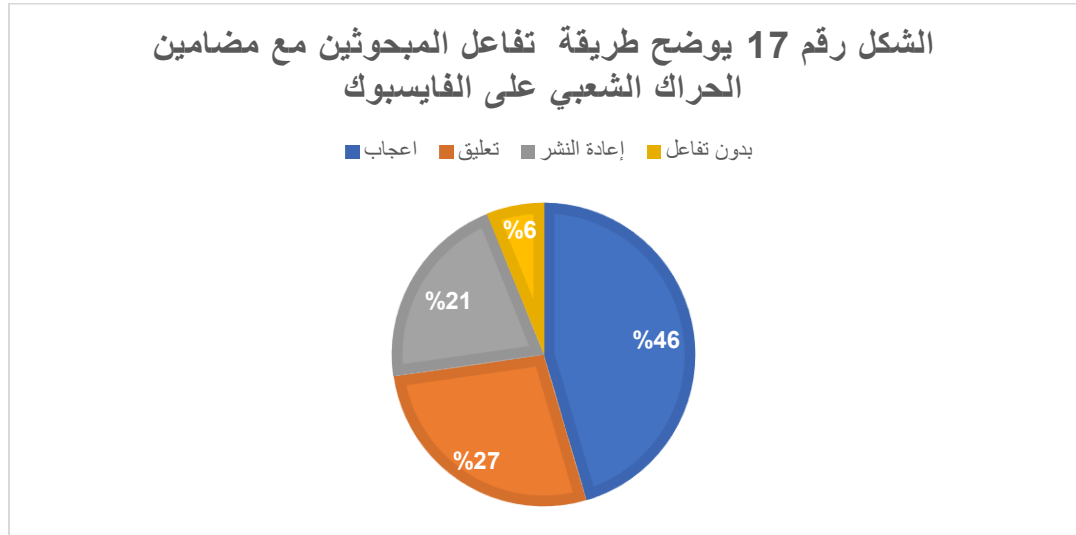
## جدول رقم 19 يوضح طريقة تفاعل المبحوثين مع مضامين الحراك الشعبي على الفايسبوك

النسبة	التكرار	
%45	72	اعجاب
%27.5	44	تعليق
%21	34	إعادة النشر
%6	10	بدون تفاعل
100	160	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 19 أن المبحوثين يتبعون عدة أساليب للتفاعل مع المنشورات، حيث نجد أن نسبة 45 % منهم يفضلون رمز الإعجاب في تفاعلهم مع المنشورات ، في حين أن 27 % يفضلون التعليق على المنشورات ، بينما 21 % يقومون بمشاركة هذه المنشورات على حساباتهم و 6% يفضلون المتابعة فقط .

. يمكن تفسير هذا في كون أغلبية المبحوثين يفضلون الإعجاب على المنشورات لسهولة الفعل و قدرتهم على التعبير على احساسهم باختصار ، و يفضلون أيضا التعليق والمشاركة في النقاشات وإبداء آرائهم في قضية تخصهم أيضا وهناك من يختار المشاركة لزيادة التفاعل

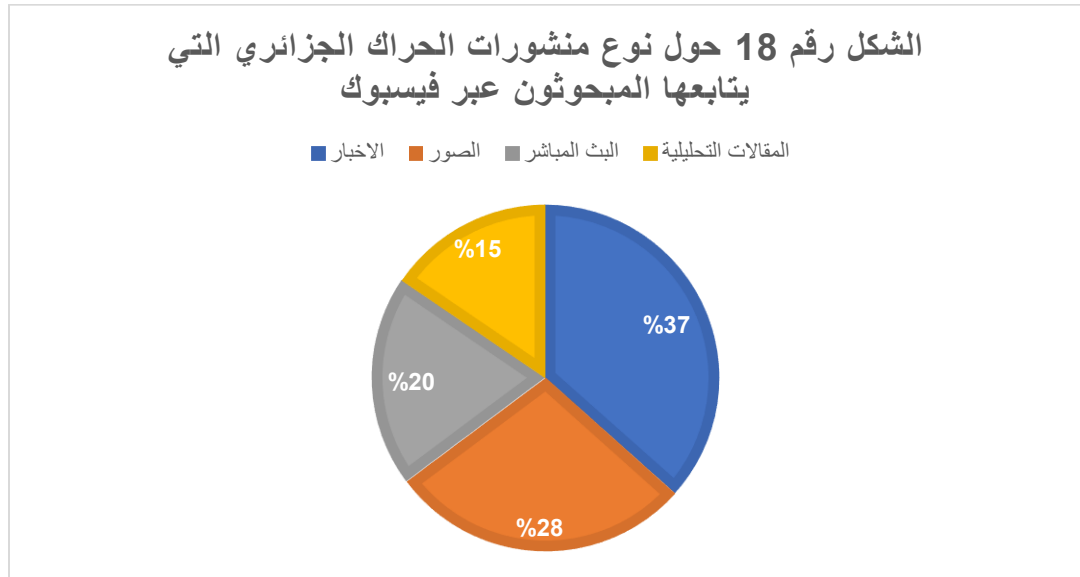
و لمشاركة المعلومة مع اكبر قدر ممكن من الناس ، ويفضل اخرون عدم التفاعل ربما مخافة مشاكل قد تلاحقهم بسبب هذا النوع من المنشورات .



جدول رقم 20 يمثل نوع منشورات الحراك الجزائري التي يتابعها المبحوثين عبر فيسبوك :

النسبة	التكرار	أنواع منشورات الحراك الجزائري التي تفضل متابعتها عبر الفيسبوك
36%	78	الأخبار
28%	60	الصور
19%	42	البث المباشر
15%	33	المقالات التحليلية
100%	213	المجموع

نلاحظ و من خلال الجدول أعلاه ان المبحوثين يفضلون العديد من الأنواع كالأخبار بنسبة 78% و الصور بنسبة 60% و البث المباشر بنسبة 19% و المقالات التحليلية بنسبة 15%. و يمكن القول ان الصور والاخبار والمواد هي الأكثر مداولة وانتشارا بين رواد المنصة حيث يشارك الحراكيين صور المسيرات و الافتات والشعارات كل جمعة، و يتداولون أيضا الاخبار المتعلقة بالمشهد السياسي بشكل عام ، و هنالك أيضا من يتابع المحللين السياسيين او المدونين او الصفحات التي تنظم نقاشات عامة حول موضوع الحراك مستعينين بتقنية البث المباشر ، و يتابع البعض أيضا المقالات التحليلية بغية فهم أكبر و أعمق للقضية الجزائرية .



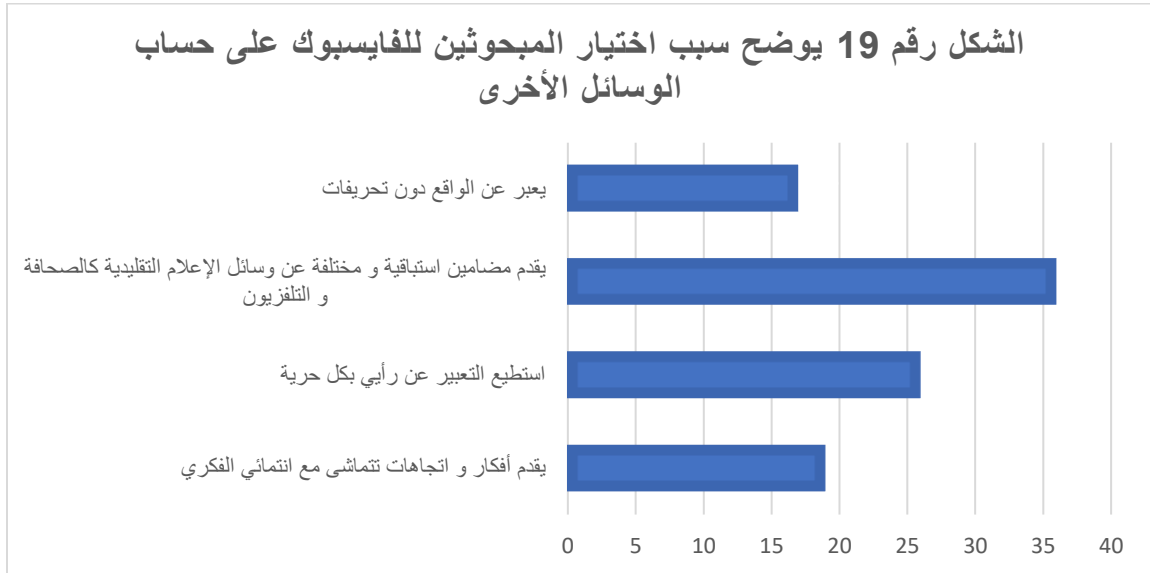
جدول رقم 21 : يوضح سبب اختيار المبحوثين للفايسبوك على حساب الوسائل الأخرى :

النسبة	التكرار	سبب تفضيلك للفايسبوك
19%	38	يقدم أفكار و اتجاهات تتماشى مع انتمائي الفكري
26%	52	استطيع التعبير عن رأيي بكل حرية
36%	70	يقدم مضامين استباقية و مختلفة عن وسائل الإعلام التقليدية كالصحافة و التلفزيون
17%	33	يعبر عن الواقع دون تحريفات
100%	193	المجموع

من خلال الجدول رقم 21 الذي يبين سبب اختيار منصة الفاييسبوك على حساب الوسائل الأخرى نجد ان 36% يتابعونه لما يحمله من أنية و استباقية لنقل الاخبار و 26% للحرية في التعبير ، و 19% لتماشيه مع الانتماء الفكري و 33% من اجل المصداقية و عدم التحريف.

و من خلال هذه النتائج يمكن القول ان الفاييسبوك اكتسب نقاط ايجابية كثيرة لدى الطلبة الجزائريين و ذلك لقدرته على نقل الأخبار بآنية، عن طريق ما يعرف بصحافة المواطن و ما تحمله هذه الأخرى من شفافية و حيادية في نقل الأحداث دون تعديلات ، و يرى آخرون ان الفاييسبوك يمنح

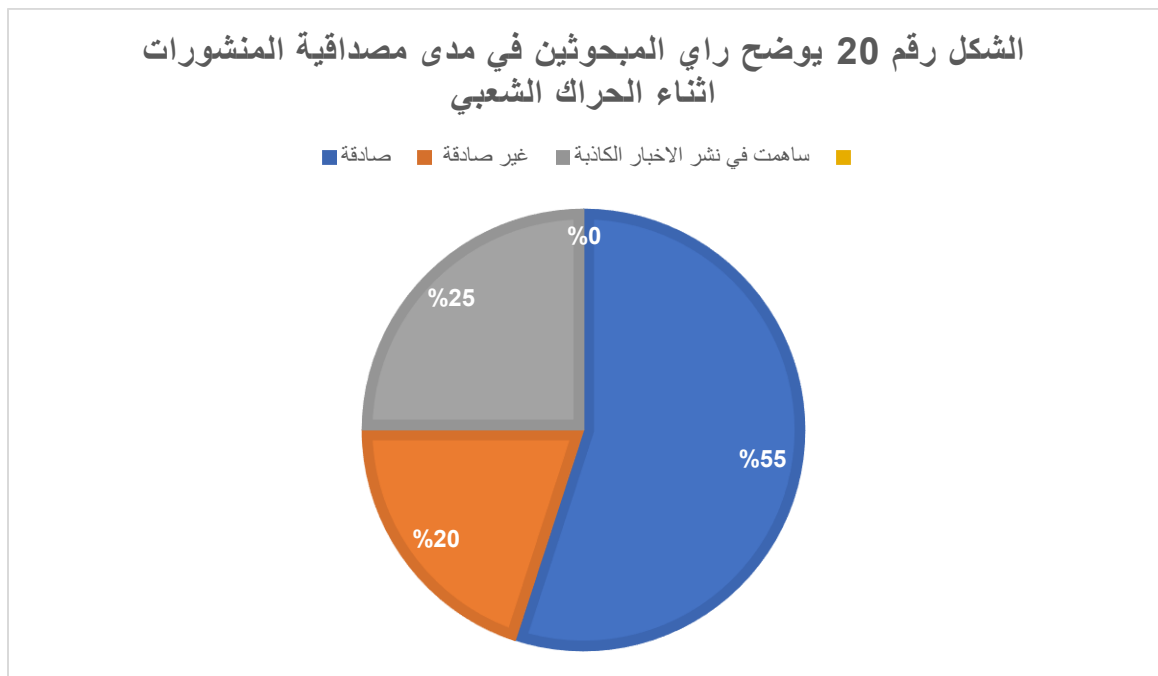
فضاءا حرا لمناقشة الآراء والأفكار ، كما تقدم صفحات الفايسبوك أفكار و آراء تتماشى مع الراي العام السائد مما يجعل قبولها أكبر لدى العوام .



جدول رقم 22 يوضح راي المبحوثين في مدى مصداقية المنشورات اثناء الحراك الشعبي :

النسبة	التكرار	
55%	55	صادقة
20%	20	غير صادقة
25%	25	ساهمت في نشر الاخبار الكاذبة
100	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 55% يرون ان المنشورات التي تنشر على الفايسبوك صادقة و 20% يرون انها غير صادقة و 25% ان الفايسبوك ساهم في نشر الأخبار الكاذبة . يمكن تفسير هذه النتائج من خلال القول أن الفايسبوك كوسيلة لا يمكنه الإحاطة بكل الاخبار و المواضيع التي تنشر ، بل يقع عاتق ذلك على المتابع الذي يتحرى مصادر الأخبار و يمنع انتشار الأخبار الكاذبة .

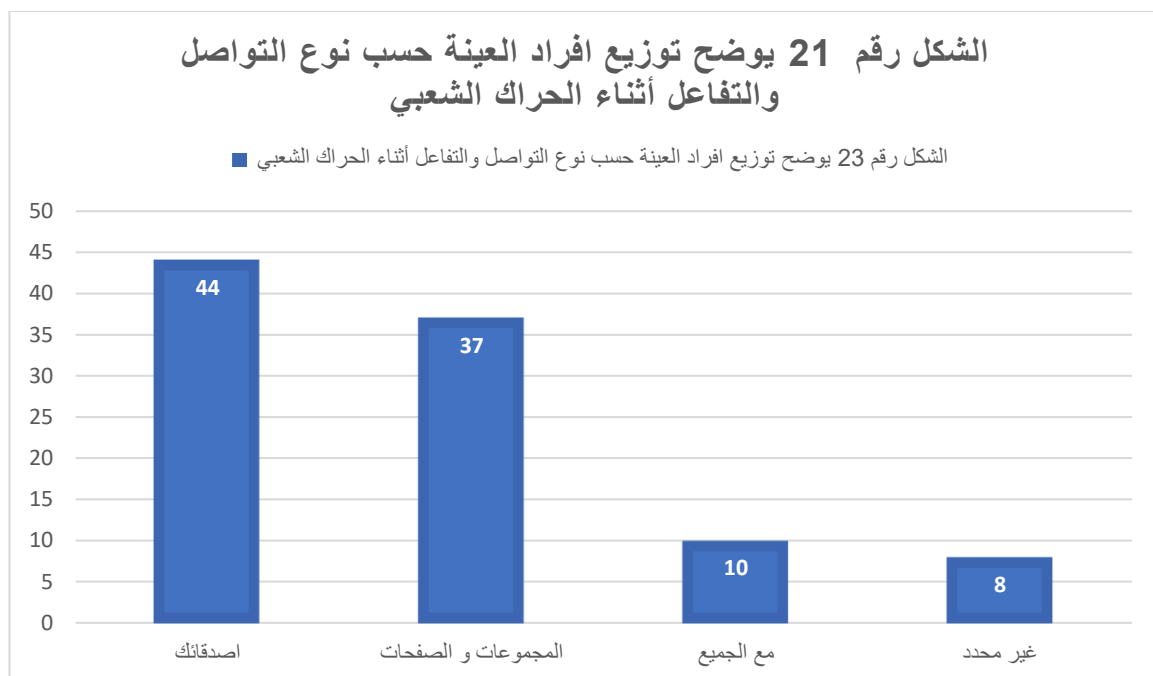


## جدول رقم 23 يوضح نوع التواصل والتفاعل بين الطلبة أثناء الحراك الشعبي

النسبة	التكرار	مع من يتواصل ويتفاعل الطلبة أثناء الحراك الشعبي
44%	44	أصدقائك
37%	37	المجموعات والصفحات
10%	10	مع الجميع
08%	08	غير محدد
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 23 الذي يبين مع من يتواصل ويتفاعل الطلبة أثناء الحراك الشعبي نلاحظ ان نسبة المجموعات و الصفحات بنسبة 37% ، و الأصدقاء بنسبة 44%، ثم تأتي الإجابة مع الجميع بنسبة 03% ثم غير محدد بنسبة 08% .

من خلال هذا الجدول يمكن القول ان الفايسبوك نجح في خلق فضاء امن يسمح بأعضاء المجموعات و الصفحات لتبادل الأفكار ، رغم ذلك الا ان الأصدقاء هو الخيار الأول للحوار و المناقشة في هكذا مواضيع حساسة و يرجع هذا غلى الحفاظ على الخصوصية و الابتعاد عن المشاكل قدر المستطاع.

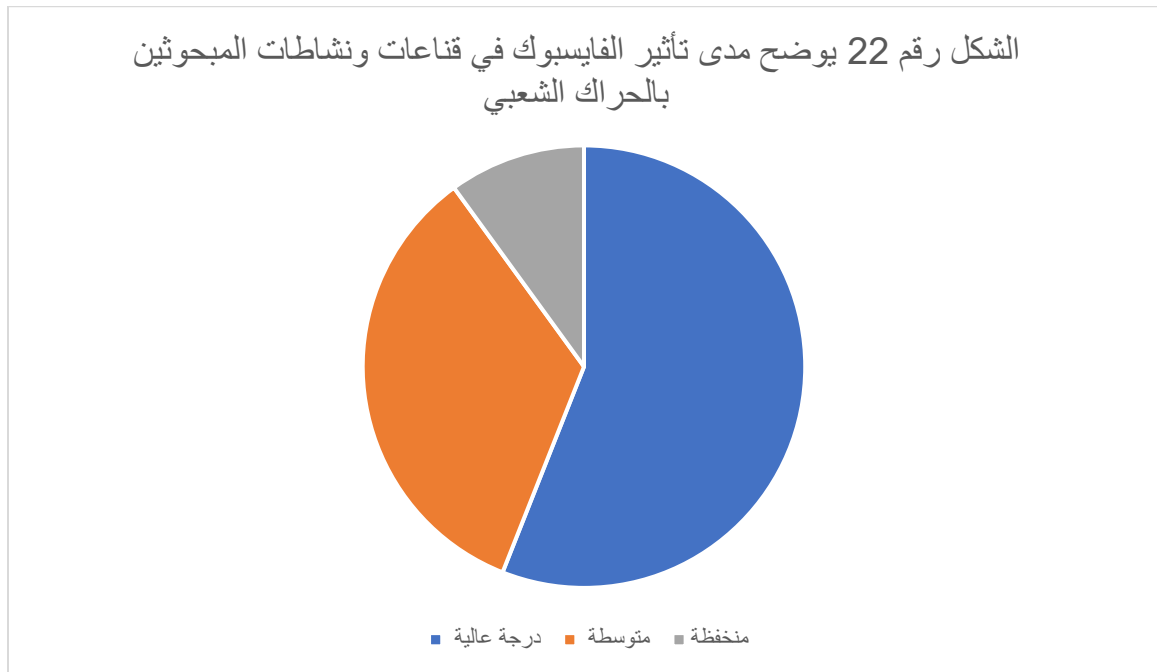


جدول رقم 24 يوضح مدى تأثير الفايسبوك في قناعات ونشاطات المبحوثين بالحراك الشعبي

النسبة	التكرار	
56%	56	درجة عالية
34%	34	متوسط
10%	10	منخفض
100%	100	المجموع

من خلال بيانات الجدول نجد ان 56% من المبحوثين يجدون ان الفايسبوك ساهم في التأثير على قناعاتهم بالحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 بدرجة عالية و متوسطة بنسبة 34 % ، فيما يرى 10% منهم ان التأثير منخفض .

و يمكن تفسير هذه النتائج بالقول ان الفايسبوك هو المحرك الأساسي للحراك و ساهم بدرجة كبيرة في خروجه للشارع من خلال تنظيم المسيرات والاعتصامات و هذا ما يجعله المؤثر الرئيسي في توجيه القناعات لدى المتابعين .



جدول رقم 25 يوضح مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019:

النسبة المئوية		التكرار		الإجابة		الاحتمالات
%81	%45	156	87	مسيرات	نعم	
	%13		25	تجمهر		
	%23		44	اعتصام		
%19		34				لا
%100		190				المجموع

من بيانات الجدول أعلاه نجد ان نسبة 81% من افراد العينة شاركوا في نشاطات الحراك من خلال المسيرات بنسبة 45% و التجمهر 13% و الاعتصام ب 23% و 19% من المبحوثين لم يشاركوا في أي من نشاطات الحراك على ارض الواقع .

يمكن تفسير ذلك بحراك الطلبة الذي كان ينظم كل ثلاثاء مما سهل على معظم الطلبة المشاركة و القيام بدور فعال و وجود واضح في المشهد السياسي آنذاك .

جدول رقم 26 يوضح توزيع افراد العينة حسب الاتجاهات حول دور الفايسبوك في فعاليات

الحراك الشعبي لسنة 2019 :

المتوسط الحسابي	المجموع	لا اوافق	محايد	موافق	العبارات	
					تكرار	نسبة
33.33	100	32	22	46	ت	1-استطاعت المنشورات على الفايسبوك تكوين الاتجاهات والآراء حول الحراك الشعبي
		%32	%22	%46	ن	
100	100	31	18	51	ت	2-استطاع موقع الفايسبوك التغلب على القيود التي حاول النظام الجزائري فرضها على الإعلام التقليدي حول الحراك الشعبي
		%31	%18	%51	ن	
100	100	21	24	55	ت	3-تفوق الفايسبوك على وسائل الإعلام في تغطية الحراك
		%21	%24	%55	ن	

100	47	18	35	ت	4-ساعدتك شبكات التواصل الاجتماعي من تكوين موقفك عن الحراك في الجزائر
	%47	%18	%35	ن	
100	05	25	70	ت	5-للفايسبوك دور في توحيد الشعارات المرفوعة في المسيرات في أغلب ولايات الوطن
	%05	%25	%70	ن	
100	04	76	20	ت	6-تغير رأبي بسبب ما كتبه اصدقائي أو بما كتبت الصفحات فيما يتعلق بالحراك الشعبي
	%04	%76	%20	ن	
100	11	25	64	ت	7-استطاعت المنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي إعطاء الحراك في الجزائر أصداء واسعة
	%11	%25	%64	ن	
100	37	23	40	ت	

		37%	23%	40%	ن	8-استخدامي للفايسبوك جعلني أفتنع بضرورة التغيير في خضم الحراك الشعبي 2019
--	--	-----	-----	-----	---	---

من خلال الجدول رقم 27 الذي يسلط الضوء على اتجاهات افراد العينة حول دور الفاييسبوك في خضم الحراك الجزائري لسنة 2019 نلاحظ ما يلي :

من خلال العبارة 01 يرى 46% من المبحوثين ان الفاييسبوك استطاع تكوين الاتجاهات و الآراء حول الحراك الشعبي و هذا يعود للقدرة الهائلة التي تملكها المنصة من مختلف المؤثرات .

من خلال العبارة 02 يرى 51% من افراد العينة ان الفاييسبوك استطاع تجاوز القيود التي فرضتها الدولة الجزائرية على الوسائل التقليدية و هذا سببه ميكانيزمات عمل المنصة و التي لا تسمح باي تدخل خارجي مهما كان مما اعطى مساحة اكبر للحراك لفرض نفسه على الفاييسبوك .

من خلال العبارة 03 يرى 55% من الطلبة ان الفاييسبوك تفوق على الوسائل الأخرى في تغطية الحراك و هذا راجع لما ذكرناه سابقا من مزايا يملكها الموقع مثل الانية .

من خلال العبارة 04 يرى ما نسبته 47% ان الفاييسبوك لا يساهم بدرجة كبيرة في تكوين آرائهم على الحراك الشعبي و هذا راجع الى المستوى التعليمي للمبحوثين الذي يسمح لهم في تكوين اراء خاصة بهم عن الحراك دون الاستعانة بمؤثرات خارجية مثل الفاييسبوك.

من خلال العبارة 05 يرى 70% من المبحوثين ان للفايسبوك دور محوري في توحيد الشعارات على مختلف ولايات الوطن اثناء الحراك الشعبي بالجزائر و سبب هذا ان غالبية التنظيمات لأيام الحراك او لتنظيم الاحتجاجات او الاعتصامات تكون عبر مجموعات الفايسبوك و مختلف الصفحات التي بدورها تملك متابعين من مختلف ربوع الوطن مما سهل من مهمة توحيد الشعارات و المطالب خاصة في الأسابيع الأولى من الحراك الشعبي .

من خلال العبارة 06 تحفظ 76% من المبحوثين و التزموا الحياد حول اذا ما تأثروا عن طريق منشورات الفايسبوك سواء من خلال الأصدقاء او الصفحات و يمكن تفسير ذلك على انه من الصعب معرفة سبب تغير رايك اتجاه موقف او رأي خاصة اذا كان بمثل تعقيد المواقف السياسية .

من خلال العبارة 07 يوافق ما نسبته 64% الفرضية التي تقول ان المنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي أعطت الحراك بعد جغرافي لا محدود و يمكن التأكيد على ذلك من خلال الواقع الذي يشهد على خروج الملايين للحراك من مختلف الولايات عن طريق منشورات على الفايسبوك فقط دون دعوة او تنظيم من حزب سياسي او جمعية او شخصية قيادية و هذه من ابرز مزايا الحراك و من اهم نقاط قوته .

من خلال العبارة 08 يرى 40% من المبحوثين ان الفايسبوك ساهم في اقناعهم بمبدأ التغيير و ضرورة إيجاد حل جذري لحالة الوطن و هذا راجع لطريقة تقديم الفايسبوك بمختلف مجتمعاته لمضامين مقنعة و تقديم صور اشمل و أوسع تقنعك لتمضي في سبيل التغيير.

### المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية :

بعد عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأدوات المعتمدة في الدراسة بغية اختبار الأسئلة المطروحة الرئيسية والفرعية من الاستبيان وبعد دراسة المضامين الخاصة بدور الفايسبوك في تشكيل الراي العام للحراك الشعبي الجزائري توصلنا إلى ما يلي:

1 - أن أغلب طلبة جامعة مولود معمري يستخدمون منصة الفيسبوك بشكل دائم و لفترة أكثر من 5 سنوات.

2 - الطلبة يُندَفَعون إلى استخدام منصة فيسبوك لمجموعة متنوعة من الأسباب، حيث يمكن تلخيص هذه الدوافع في الآتي:

. الدافع الإخباري: يعتبر البعض فيسبوك وسيلة للبقاء على اطلاع دائم على آخر الأخبار والأحداث عبر مشاركة وتصفح المحتوى الإخباري والوسائط المتعددة المنشورة على المنصة.

. حب الاستطلاع ومواكبة الأحداث: يجد العديد من الأشخاص متعة في متابعة ما يجري في حياتهم الاجتماعية والتعرف على أحدث الأحداث والمستجدات في مجالات متنوعة من خلال فيسبوك.

. التواصل والتفاعل الاجتماعي: تسهم منصة فيسبوك في توفير فرص للتواصل مع الأصدقاء والعائلة والتفاعل معهم من خلال مشاركة المحتوى والرسائل الفورية.

. متابعة التطور التكنولوجي يعتبر البعض فيسبوك جزءًا من عالم التكنولوجيا والتقدم، حيث يكونون مهتمين بمتابعة التحديثات والتطورات التقنية على المنصة نفسها.

. التعرف على آراء الآخرين: يمكن للأفراد عبر فيسبوك التعرف على آراء الآخرين والمشاركة في النقاشات

. الهروب من ضغوط الحياة والمشاكل: تعتبر فيسبوك منفذًا للتسلية وقضاء وقت الفراغ.

3 - نصف الطلبة يوافقون على أن الفيسبوك وسيلة لتشكيل الرأي العام لديهم و و حوالي نصفهم هناك البعض يتقون في المعلومات التي تنتشر على الفيسبوك بدرجة كبيرة.

4 - معظم الطلبة تابعوا اخبار و مستجدات الحراك الشعبي عبر منصة الفيسبوك و هذا راجع لنقل الاخبار بصفة انية و كذلك تفضيل التعرض لها دون تعديلات او تغييرات مثل ما يحدث مع الوسائل التقليدية

5 - أغلب الطلبة يرون في منصة فيسبوك مصدرًا أساسيًا للمعلومات، حيث يمكنهم الاعتماد عليها والبحث فيها. وقد زاد استخدامهم لهذه المنصة من معرفتهم بالحركة الشعبية التي جرت في 22 فبراير 2019. آراء الطلبة كانت إيجابية تجاه هذا الحراك، وقاموا بمشاركة محتوى داعم له ومناقشات تؤيده على فيسبوك. ولاحظنا أن فيسبوك كان المحفز الرئيسي والأول الذي دعا إلى الانضمام إلى الحركة الشعبية من خلال تنظيم المسيرات

6 - يعتبر الكثير من الطلبة ان الفايسبوك نجح في الترويج للحراك داخليا و خارجيا كما ساهم في المحافظة على وحدة المطالب، و الإبقاء على السلمية عن طريق فتح المجال للجميع للمناقشة و الحوار كما كان له دور جوهري في تكوين الاتجاهات و الآراء .

خاتمة

من خلال دراستنا لدور منصة الفايسبوك في تشكيل الرأي العام خلال الحراك الشعبي الجزائري حاولنا تسليط الضوء على قيمة هذه الوسائط الجديدة حيث أصبحت فاعل مؤثر في جميع المجالات لقدرتها على فرض شبكتها الافتراضية و ما ينشر فيها على الواقع، مثلما حدث مع الحراك الشعبي في الجزائر اين استطاع الفايسبوك التغلب على النشطاء السياسيين والأحزاب والقنوات التلفزيونية والجرائد من خلال تنظيم الحشود وتوجيهها وتكوين مجتمعات افتراضية تحولت فيما بعد إلى جمعيات و منظمات .

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي مجرد شكليات بل تجاوزت ذلك لتصبح قوة فرضتها المتغيرات المتسارعة في مجال الاتصال، إذ أصبحت تطبيقات التواصل أداة فاعلة في تشكيل الرأي العام في المجتمع ولا يمكن التقليل من أهميتها.

و في الختام لا يمكننا القول أن الفايسبوك لم يكن سببا مباشرا في اشعال فتيل الحراك بالجزائر بقدر ما كان وسيلة لتكوين وعي قادر على المطالبة بالتغيير، وتحرير شعب استطاع أن يعبر بحرية عن أفكاره و ينقلها من عالم افتراضي إلى عالم واقعي.

# المصادر و المراجع

1- المعاجم :

1 إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.

2 حجاب منير ، محمد: المعجم العالمي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

2- الكتب :

1 نصر مهنا محمد، "الوجيز في مناهج البحوث السياسية والإعلامية"، ط 2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

2 أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي (مفهومه، إجراءاته ومناهجه)، مكتبة الفالح، القاهرة، 2000.

3 بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

4 موريس انجرس منهجية العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، ط 2 ، دار القصبه، الجزائر، 2004.

5 عليان. ربيحي. مصطفى، غنيم. عثمان. محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

6 حسن إسماعيل محمود ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

7 مي العبد هلال، وآخرون، المصطلح في علوم الإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، 2020.

- 8 حسنين شفيق، العالم الجديد، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
- 9 المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- 10 مي عبد الله، الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.
- 11 رفعت محمد مصطفى ، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، 2018.
- 12 زهير عبد اللطيف عابد، الرأي العام وطرق قياسه، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 13 احمد شريف ، الرأي العام وقياسه، دار الكتب المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 2012.
- 14 .هاني رضا، رامز عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية"، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1998.
- 15 مكرم رانيا، التيار الرئيسي والرأي العام في مراحل ما بعد الثورات بين النظرية والتطبيق، ملحق مجلة السياسة الدولية، العدد 187، يناير 2012.
- 16 نصر مهنا محمد، "الوجيز في مناهج البحوث السياسية والإعلامية"، ط 2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

17 - الدليمي ، عبد الرزاق: نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

18-غريب عبد السميع، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.

### 3- المذكرات و الأطروحات

1. فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلب الجامعة "تويتر نموذجًا"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، جامعة الملك سعود، الرياض، 2014.
2. اللدعة بسمة، استخدامات الشبكات في الإعلان، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011.
3. السيد عادل سليمان أمينة، محمد خليفة عبد العال هبة، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها (دراسة شاملة للتواجد واستخدام موقع فيسبوك)، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر 13 أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، جامعة حلوان، مصر، 2009.
4. توفيق، م، ع، شبكات التواصل الاجتماعي: النشأة والتأثير، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة عين شمس 2018.
5. محمد محمود عساف دنيا ، "استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2005.

6 جيدور حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية، دراسة مقارنة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

7 بكيس نور الدين ، الحراك الشعبي الجزائري، NPU النشر الجديد الجامعي، الطبعة 2020.

#### 4-المواقع الإلكترونية :

1.الطيب كمال عيساوي ، رهان سلمية الحراك الجزائري بين الشعب والنظام، تم الوصول إليه من الموقع:

<https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2019/03/190319080407233.html>

يوم 2023/07/12 على الساعة 22:45

2. اللو فراس، بين نجاح فيسبوك وفشل تويتر ، تم الوصول إليه من الموقع: <https://www-aljazeera->

aljazeera-

[net.cdn.ampproject.org/v/s/www.aljazeera.net/amp/2017/6/8/%D8%A8%D9%8A](https://www-net.cdn.ampproject.org/v/s/www.aljazeera.net/amp/2017/6/8/%D8%A8%D9%8A)

[.\(=a7&\\_gsa=1&\\_amp=true](https://www-net.cdn.ampproject.org/v/s/www.aljazeera.net/amp/2017/6/8/%D8%A8%D9%8A(=a7&_gsa=1&_amp=true)

يوم 2023/07/08 على الساعة 17:54

3 محمد جابر خلف الله ، مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي

<http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/713376> تم التصفح يوم

2023/06/01 على الساعة 00:19

Statista. (2023). **Number of monthly active Facebook users worldwide** as 4

of 1st quarter 2023 Consulté le 1er juin 2023 . à partir de 22:45

<https://www.statista.com/statistics/264810/number-of-monthly-active-facebook-users-worldwide>

5 عبد الرزاق. عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل بالجزائر عام 2023 الشروق اون لاين

[/com.echoroukonline.www://https](https://www.echoroukonline.com) / تم الوصول يوم 2024/04/22 على الساعة 12:23.

6 - لويذة ايت حمادوش، الحراك الشعبي في الجزائر بين الانتقال المفروض و الانتقال التعاضدي، حمل

<https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2019/03/190319080407233.htmlk>

يوم 03/06/ 2023 على الساعة 14:05.

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



استمارة استبيان تحت عنوان

دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام للطلبة الجزائريين خلال حركة الاحتجاجات الشعبية  
في الجزائر لسنة 2019  
-الفيسبوك نموذجا-

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة اعلام و اتصال في جامعة مولود معمري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

انا الطالب في صدد التحضير لشهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري  
والوسائط الجديدة نرجو من سيادتكم التعاون معنا لإنجاز هذه الدراسة بالإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة،  
كما نعلم سيادتكم أن نتائج هذا الاستبيان لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، تقبلوا منا فائق  
الاحترام والتقدير .

تحت إشراف:

أ. كريمة لمعوش

العام الدراسي: 2022-2023

اعداد الطالب:

وليد قاضي

المحور الأول

البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر  انثى

المستوى التعليمي:

ليسانس  ماستر

السن:

اقل من 20  من 21 إلى 35

أكثر من 35

المحور الثاني: عادات وانماط تفاعل الطالب الجامعي مع مضامين الفايسبوك:

1- إلى أي درجة تستخدم الفايسبوك:

بدرجة كبيرة  بدرجة متوسطة  بدرجة قليلة

2- منذ متى و انت مشترك في الفايسبوك:

اقل من سنة  أكثر من سنة  أكثر من 5 سنوات

3- ماهي دوافع استخدام للفايسبوك:

التسلية و الترفيه

التواصل مع الأقباء و العائلة

الحصول على المعلومات و متابعة الأحداث

فضاء للتعبير عن ارائك بحرية

4 - أي وسيلة تستخدم لتصفح موقع الفاييسبوك؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

اللوحة الإلكترونية

الهاتف الذكي

الحاسوب الثابت

الحاسوب المحمول

5- ما هو المكان المفضل لديك لتصفح الفاييسبوك:

الشارع

المنزل

الجامعة

6- كم حساب تملك على الفاييسبوك:

حسابين

حساب واحد

أكثر من حسابين

7- هل حسابك باسم حقيقي ام مستعار:

حقيقي  مستعار

8- هل تضع في حسابك بيانات:

حقيقية  مزيفة  مختلطة

9- عند استخدامك للفيسبوك هل تقوم غالبا ب:

- التصفح و قراءة المحتوى فقط بدون تفاعل

-التفاعل بالإعجاب و التعليق على المضامين المطروحة

10- غالبا ما نوعية المضامين التي تفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدام الفايسبوك:

سياسية  رياضية  ثقافية  اجتماع

المحور الثالث: تشكيل الرأي العام للمبحوثين من خلال منصة فيسبوك:

1- هل أنت من متبعي الصفحات على فايسبوك؟

نعم  لا

2- هل تجد في الفيسبوك المواضيع و القضايا التي تهتم المجتمع؟

نعم  لا

3- هل يساهم الفيسبوك في الجزائر في زيادة اهتمامك بقضايا الرأي العام؟

نعم  لا

4- هل توافق ان المناقشات على الفايسبوك وسيلة جيدة في تشكيل الرأي العام لديك؟

موافق بدرجة كبيرة جدا  موافق بدرجة كبيرة  موافق بدرجة متوسطة

غير موافق  غير موافق

5- هل ادت مناقشتك على موقع الفايسبوك في تغيير موقفك حول بعض القضايا ؟

موافق بدرجة كبيرة جدا  موافق بدرجة كبيرة  موافق بدرجة متوسطة

غير موافق  غير موافق

6- هل يمكنك اعتبار النقاشات عبر صفحات فايسبوك أكثر نجاعة من وسائل الاتصال التقليدية؟

<input type="checkbox"/>	موافق بدرجة كبيرة جدا	<input type="checkbox"/>	موافق بدرجة كبيرة	<input type="checkbox"/>	موافق بدرجة متوسطة
<input type="checkbox"/>	غير موافق	<input type="checkbox"/>	غير موافق		

المحور الرابع: آراء الطلبة حول تفاعلهم في الفايسبوك عن الحراك الشعبي و تأثيراته على تشكيل الرأي العام الخاص بالحراك الشعبي 2019:

1- هل كنت تتابع مضامين الفايسبوك اثناء الحراك الشعبي الجزائري :

<input type="checkbox"/>	دائما	<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>
--------------------------	-------	--------------------------	--------	--------------------------

2- هل تتفاعل مع المضامين السياسية بـ؟

<input type="checkbox"/>	اعجاب	<input type="checkbox"/>	تعليق	<input type="checkbox"/>	إعادة النشر
--------------------------	-------	--------------------------	-------	--------------------------	-------------

3- ما هي أنواع منشورات الحراك الجزائري التي تفضل متابعتها عبر فايسبوك؟

<input type="checkbox"/>	الأخبار	<input type="checkbox"/>	البث المباشر
<input type="checkbox"/>	الصور	<input type="checkbox"/>	المقالات التحليلية

4- هل تابعت موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك لأنه

يقدم مضامين استباقية و مختلفة عن وسائل الإعلام التقليدية كالصحافة و التلفزيون

يقدم أفكار واتجاهات تتماشى مع انتمائي الفكري

أستطيع التعبير عن رأيي بكل حرية

يعبر عن الواقع دون تحريفات

أخرى .....

5- ما رأيك فيما نشر في الفايسبوك ايام الحراك الشعبي؟

صادقة  غير صادقة  ساهمت في نشر الأخبار الكاذبة

6- هل تناقش مواقفك وآرائك عن الحراك الاجتماعي في الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي

مع الأصدقاء  المجموعات والصفحات التي انت مشترك فيها

مع الجميع

7- ما رأيك في مدى تأثير الفايسبوك في قناعاتك ونشاطاتك بالحراك الشعبي 2019

درجة عالية  متوسط  منخفض

8- هل شاركت في الحراك الشعبي الذي دعيت اليه عبر الفايسبوك

لا

نعم

اذكر النشاط:

مسيرة

تجمهر

اعتصام

9- حسب رأيك هل استطاعت المنشورات السياسية على فايسبوك تكوين اتجاهاتك وآرائك حول الحراك الشعبي؟

لا

نعم

10- هل توافق على أن موقع الفايسبوك استطاع التغلب على القيود التي حاول النظام الجزائري فرضها على الإعلام التقليدي حول الحراك الشعبي

لا أوافق

محايد

أوافق

11- حسب رأيك هل تفوق الفايسبوك على وسائل الإعلام الأخرى في تغطية الحراك الشعبي

لا أوافق

محايد

أوافق

12- هل توافق أن شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت في تكوين موقفك عن الحراك الشعبي في الجزائر

لا أوافق

محايد

أوافق

13- هل ترى أنه للفايسبوك دور في توحيد الشعارات المرفوعة في المسيرات في أغلب ولايات الوطن

أوافق  محايد  لا أوافق

14- هل تغير رأيك بسبب ما كتبه اصدقائك أو بما كتبه الصفحات فيما يتعلق بالحراك الشعبي

أوافق  محايد  لا أوافق

15- استطاعت المنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي إعطاء الحراك الاجتماعي في الجزائر أصداء واسعة :

أوافق  محايد  لا أوافق

16- استخدامي للفيسبوك جعلني أفتنع بضرورة التغيير في خضم الحراك الشعبي 2019

أوافق  محايد  لا أوافق

## فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
98	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
99	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	2
100	توزيع المبحوثين حسب السن	3
102	درجة استخدام الفايسبوك من طرف طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو	4
104	مدة حياة الطلبة الجامعيين لحساب على الفايسبوك	5
105	دوافع استخدام طلبة جامعة مولود معمري للفايسبوك	6
107	يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطلبة للولوج لمنصة الفايسبوك	7
108	المكان المفضل لطلبة جامعة مولود معمري لتصفح الفايسبوك	8
110	عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة على الفايسبوك حسب متغير الجنس	9

112	توزيع افراد العينة حسب نوع الأسماء و المعلومات المدرجة في الحسابات:	10
113	طريقة تفاعل طلبة جامعة مولود معمري مع مضامين الفايسبوك	11
115	نوعية المضامين التي يفضل المبحوثين المشاركة و التفاعل معها حسب متغير الجنس	12
116	تتبع المبحوثين للصفحات الفايسبوك	13
118	مدى ترابط مواضيع الفايسبوك و قضايا المجتمع لدى المبحوثين	14
119	رأي الطلبة الجامعيين حسب متغير السن حول دور مضامين الفايسبوك في تشكيل الرأي العام لديهم	15
121	دور موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس في تغيير آراء الطلبة حول بعض القضايا	16
124	نجاحة النقاشات عبر فيسبوك مقارنة بالوسائل التقليدية حسب متغير المستوى الدراسي	17
126	متابعة منشورات الحراك الشعبي الجزائري من طرف طلبة جامعة مولود معمري بتيز وزو على الفيسبوك حسب متغير المستوى الدراسي	18
127	طريقة تفاعل المبحوثين مع مضامين الحراك الشعبي على الفايسبوك	19

129	نوع منشورات الحراك الجزائري التي يتابعها المبحوثين عبر فيسبوك	20
131	سبب اختيار المبحوثين للفيسبوك على حساب الوسائل الأخرى	21
132	راي المبحوثين في مدى مصداقية المنشورات اثناء الحراك الشعبي	22
134	نوع التواصل والتفاعل بين الطلبة أثناء الحراك الشعبي	23
135	مدى تأثير الفيسبوك في قنوات ونشاطات المبحوثين بالحراك الشعبي	24
137	يوضح مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019	25
138	توزيع افراد العينة حسب الاتجاهات حول دور الفيسبوك في فعاليات الحراك الشعبي لسنة 2019	26

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
99	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
100	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	2
101	توزيع أفراد العينة حسب السن	3
103	درجة استخدام الفايسبوك من طرف طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو حسب متغير الجنس	4
105	مدة حياة الطلبة لحساب على الفايسبوك	5
106	دوافع استخدام طلبة جامعة مولود معمري لمنصة الفايسبوك	6
108	يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطلبة للولوج لمنصة الفايسبوك	7
109	المكان المفضل للطلبة لتصفح الفايسبوك	8
111	عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة حسب متغير الجنس	9
113	توزيع افراد العينة حسب نوع الأسماء و المعلومات المدرجة في الحسابات	10
114	طريقة تفاعل الطلبة مع مضامين الفايسبوك	11
117	تتبع المبحوثين للصفحات على فايسبوك	12

119	مدى ترابط مواضيع الفايسبوك و قضايا المجتمع لدى المبحوثين	13
121	دور موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس في تغيير آراء الطلبة حول بعض القضايا	14
123	دور موقع الفايسبوك في تغيير الراي العام حول بعض القضايا حسب متغير الجنس	15
124	نجاحة النقاشات عبر فيسبوك مقارنة بالوسائل التقليدية حسب متغير المستوى الدراسي	16
128	طريقة تفاعل المبحوثين مع مضامين الحراك الشعبي على الفايسبوك	17
130	نوع منشورات الحراك الجزائري التي يتابعها المبحوثين عبر فيسبوك	18
131	سبب اختيار المبحوثين للفايسبوك على حساب الوسائل الأخرى	19
133	راي المبحوثين في مدى مصداقية المنشورات اثناء الحراك الشعبي	20
134	توزيع افراد العينة حسب نوع التواصل والتفاعل أثناء الحراك الشعبي	21
136	مدى تأثير الفايسبوك في قناعات ونشاطات المبحوثين بالحراك الشعبي	22

فهرس المحتويات :

.....	مقدمة
.....	شكر و عرفان
.....	إهداء
.....	ملخص الدراسة
.....	مقدمة
3	اشكالية الدراسة و تساؤلاتها :
6	أهمية الدراسة:
8	أهداف الدراسة:
9	أسباب اختيار الموضوع:
11	منهج الدراسة وأدواته :
15	مجتمع وعينة الدراسة:
17	تحديد مصطلحات الدراسة:
22	الدراسات السابقة :
28	المقاربة النظرية للدراسة :
35	الفصل الاول : شبكات التواصل الاجتماعي
37	تمهيد :
38	المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي:
38	المطلب الأول: مفهوم الشبكات الاجتماعية:
39	المطلب الثاني : تاريخ و نشأة الشبكات الاجتماعية :

43	المطلب الثالث : مكونات شبكات التواصل الاجتماعي :
45	المطلب الرابع : خصائص و مميزات شبكة التواصل الاجتماعي :
49	المطلب الخامس : الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :
<b>52</b>	<b>المبحث الثاني : نشأة شبكة فايسبوك</b>
52	المطلب الأول : مفهوم شبكة فايسبوك
53	المطلب الثاني : خصائص شبكة فايسبوك
56	المطلب الثالث : إحصائيات حول استخدام موقع فايسبوك:
61	خلاصة الفصل :
<b>1</b>	<b>الفصل الثالث: تشكيل الرأي العام من خلال شبكات التواصل الاجتماعي</b>
64	تمهيد :
<b>65</b>	<b>المبحث الأول : مفهوم الراي العام</b>
65	المطلب الأول : نشأة الراي العام
69	المطلب الثاني : تعريف الراي العام
72	المطلب الثالث : تكوين الراي العام والعوامل المؤثرة في:
<b>75</b>	<b>المبحث الثاني :الفايسبوك و تشكيل الرأي العام</b>
75	المطلب الأول : مظاهر وآليات التحول من الرأي العام الواقعي إلى الرأي العام الإلكتروني
78	المطلب الثاني : الفايسبوك أهم مؤثرات الحراك الشعبي الجزائري
<b>80</b>	<b>خلاصة :</b>
<b>81</b>	<b>الفصل الثالث :الحراك الشعبي و التحولات السياسية</b>
83	تمهيد :
<b>84</b>	<b>المبحث الأول :الحراك الشعبي</b>
84	المطلب الأول :مفهوم الحراك الشعبي و ملامحه:
86	المطلب الثاني : مطالب و مظاهر الحراك الشعبي بالجزائر

89	المطلب الثالث :آليات التفاعل في الحراك الشعبي.....
<b>92</b>	<b>المبحث الثاني: الحراك الشعبي و الفايسبوك</b> .....
92	المطلب الأول : معوقات الحراك الشعبي الجزائري.....
94	المطلب الثاني : دور منصة الفايسبوك في المحافظة على زخم الحراك الشعبي.....
96	خلاصة :.....
<b>96</b>	<b>الإطار التطبيقي</b> .....
<b>98</b>	<b>الفصل الأول: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية</b> .....
<b>141</b>	<b>المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية :</b> .....
<b>145</b>	<b>الخاتمة :</b> .....
<b>147</b>	<b>المصادر و المراجع</b> .....
<b>152</b>	<b>الملاحق</b> .....
<b>162</b>	<b>فهرس الجداول :</b> .....